موسوعة الإذاعـة المدرسية

إعداد وتأليف الأستاذ:
عبدالرحمن بن محمد التويجري

الجزء الأول

ح عبدالرحمن محمد التويجري ، ١٤٣٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

التويجري ، عبدالرحمن محمد
موسوعة الاذاعة المدرسية. / عبدالرحمن محمد التويجري. -
بريدة ، ١٤٣٨ هـ
٢مج.

ردمك : ٦-٣٤٥١-٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩٧٨-٦٠٣-٠٢-٣٤٥٣-٠ (ج٢)

١- الاذاعة المدرسية ٢ - النشاط المدرسي أ. العنوان
ديوي ٣٧١,٨٩ ٣١١١/ ١٤٣٨

رقم الإيداع : ٣١١١ / ١٤٣٨
ردمك : ٦-٣٤٥١-٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩٧٨-٦٠٣-٠٢-٣٤٥٣-٠ (ج٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قبل الإذاعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

إن الإذاعة الصباحية المدرسية هي صورة أولية عن المدرسة، فمقياس تميّز كل مدرسة يبدأ من تميّز إذاعتها الصباحية، وهي الانطباع الأول والأهم الذي يلاحظه كل زائر للمدرسة من المشرفين وأولياء أمور الطلاب والضيوف.

أثناء الإذاعة

١- الاهتمام بالطالب المقدم، فيكون متميّزًا بالإلقاء ووضوح الصوت.

٢- الاهتمام بالطالب الذي يقرأ القرآن، فيكون مبدعًا بالتجويد وسلامة النطق وحسن الصوت.

٣- بعض الفقرات تحتاج إلى طالبين في تقديم الفقرة.

٤- تصوير كل موضوع، وتوزيع الفقرات على الطلاب قبل الإذاعة بيوم أو أكثر.

٥- كل إذاعة صباحية تحتاج من ٧-٩ طلاب.

٦- الحرص على التجديد بالإلقاء والديكور، حسب كل موضوع.

٧- إدخال بعض المشاهد التمثيلية، وطرح بعض الأسئلة على بقية

الطلاب.

٨- الاستفادة من البرامج والتقنيات الصوتية الحديثة.

وفي الختام: أسأل الله تعالى أن يكون هذه العمل خالصًا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار.

إهداء

إلى كل مدرسة وصرح تعليمي.

إلى كل معلّمٍ ومربٍ.

إلى كل طالب يقف أمام زملائه ليقرأ لهم فقرة من فقرات هذه الموسوعة.

إلى كل من يستمع إلى موضوعات هذه الموسوعة.

الإخلاص

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله مخلصين له الدين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين. وبعد: قائد المدرسة الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الأعزاء. موضوع إذاعتنا لهذا اليوم .... وتاريخ ..../..../...١٤ه هو موضوع مهم جداً؛ فهو لب العبادة، وهو روح الطاعة، وهو ميزان القبول أو الرفض لكل طاعة لله تعالى: ألا وهو **الإخلاص**.

١) القرآن الكريم هو بدايتنا المعتادة في الإذاعة الصباحية.

ومع الطالب: ....

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨﴾ [البيِّنة: ٥-٨].

٢) أيها الجمع المبارك نثني فقرات إذاعتنا بالحديث الشريف.

ومع الطالب: ....

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ قال: سمعت رسول

الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه**» رواه البخاري ومسلم.

❁ ❁ ❁

٣) ما معنى الإخلاص؟ الإجابة يقدمها الطالب: ....

يُقال: أَخلصَ الرجل دينه لله أي: جعله محضًا لله ولم يخلط معه في دينه أحدًا، والمُخلِصُ: الذي وحّد الله تعالى خالصًا؛ ولذلك قيل لسورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص، وقيل: سُميت بسورة الإخلاص؛ لأنها خالصة في صفة الله تعالى، وكلمة الإخلاص هي كلمة التوحيد، وقال الجرجاني: «الإخلاص ترك الرياء في الطاعات»(١). وقيل: الإخلاص: هو إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة. وقال المرعشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الإخلاص: أن تستوي أفعال العبد في الظاهر والباطن»(٢).

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: .... يُقدم لنا مقتطفات من أقوال السلف الصالح في الإخلاص.

لقد تنبّه السلف الصالح إلى أهمية الإخلاص في العمل وتنقيته من الشوائب

(١) التعريفات (ص٢٨).

(٢) التبيان في آداب حملة القرآن (ص١٣).

والمنقصات؛ فأعطوه شأنًا عظيمًا واهتمامًا كبيرًا، وأدركوا أيضًا خطورته في قبول الأعمال؛ فكانوا يبدؤون أعمالهم ومؤلفاتهم كما بدأ البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بحديث: **«إنما الأعمال بالنيات»**. وقال عبدالرحمن بن مهدي: «لو صنفت كتابًا في الأبواب لجعلت حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في الأعمال بالنيات في كل باب»[1]. كما أن السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تعالى أدركوا وبيّنوا أن النية أهم من العمل نفسه، ولقد خسر أهل الرياء الذين يريدون بأعمالهم الدنيا ومصالحهم الخاصة في تحقيق أهدافهم الدنيوية فقط. فيا أخي الكريم اقصد وجه الله بكل طاعة وعمل تقوم به، واعلم أن الناس يبعثون على حسب نياتهم. قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إنما يبعث الناس على نياتهم»** رواه ابن ماجه، وصححه الألباني. وقال معروف الكرخي يُذَكِّر نفسه: «يا نفس أخلصي؛ تتخلصي»[2]. أخي المسلم أخلص في عبادتك وإلا لا تلومن إلا نفسك إن هلكت مع الهالكين من أهل الرياء.

٥) للإخلاص ثمرات وفوائد عديدة. الطالبان: .... و.................... يُقدمان لنا بعض هذه الثمرات:

<u>أولًا:</u> قبول العمل، والنية الخالصة هي أساس قبول عمل الإنسان المسلم، فعن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا وابتغي به وجهه»** رواه النسائي، وصححه الألباني.

(١) جامع العلوم والحكم (١/٨).

(٢) إحياء علوم الدين (٣/٤٦٥).

ثانيًا: حصول الأجر على العمل الذي قمت به، فعن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها**» رواه البخاري، ومسلم.

ثالثًا: حماية النفس من الشياطين: فالشيطان لما أخذ العهد على نفسه أن يغوي عباد الله استثنى منهم المخلصين، فقال: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الحجر:٤٠]، فالشيطان لا يستطيع أن يغوي من تحصنت نفسه بالإخلاص لله في عبادتها.

رابعًا: النجاة من الفتن: فالمرء ينجو بالإخلاص من فتن الشهوات وبراثن الفسق، وبالإخلاص نجّا الله تعالى يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من فتنة امرأة العزيز، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [يوسف: ٤٢].

٦) للإخلاص علامات. يقدم لنا الطالب: .... بعضًا منها:

١- عدم تزكية النفس، أو وصفها بالإخلاص والصدق.

٢- إخفاء العمل عن الناس والأهل.

٣- دوام الخوف من الرياء، أو التصنع أمام الناس.

٤- عدم إظهار العلم والتفاخر به أمام الآخرين.

٥- إخفاء البكاء، وبعض العبادات كقيام الليل، وتلاوة القرآن،

والصدقة.

٦- عدم البحث عن الشهرة، والتميز، وثناء الناس.

٧- العمل للدين، واحتساب الأجر عند الله.

٨- محاسبة النفس، وتفحص النية في كل الأعمال.

٧) متى يكون إظهار العمل مشروعًا وفاضلًا؟ سؤالٌ نجدُ جَوابَه عند الطالب: ....

لقد ذكرنا سابقًا حرص السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ على إخفاء أعمالهم، وكان من علامات الإخلاص إخفاء العمل، ولكن مع ذلك فإن إظهار العمل للناس قد يكون مشروعًا في بعض الأحيان وبعض المواقف، وربما كان إظهار العمل أفضل وأنفع من إخفائه، وقد قال ابن قدامة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وفي الإظهار فائدة الاقتداء وترغيب الناس في الخير، ومن الأعمال ما لا يمكن الإسرار به وإخفاؤه كالحج والجهاد، والمظهر للعمل ينبغي أن يراقب قلبه حتى لا يكون فيه حب الرياء، بل ينوي أن يتم الاقتداء به، ولإظهار العمل وإخفاؤه أحوال، هي:

الحالة الأولى: أن يكون العمل من السنة إخفاؤه، فيخفيه، كقيام الليل والخشوع.

الحالة الثانية: أن يكون العمل من السنة إظهاره، فيظهره، كالمحافظة على الصلاة مع الجماعة، والجهر بالحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الحالة الثالثة: أن يكون العمل بين الإسرار والإظهار، فيخفيه من خشي على نفسه الرياء، ويظهره من يريد أن يقتدي الناس به، كصدقة التطوع وصلاة النافلة بالمسجد، ومن دعا إلى كتم وإخفاء جميع الأعمال الصالحة فربما قصد إلى إماتة الإسلام وشعائره في المجتمعات الإسلامية، وقد قال الفضيل بن عياض رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك»(١).

وختامًا: نسأل الله أن يرزقنا الإخلاص بالقول والعمل، وأن يثبتنا عليه حتى نلقاه.

(١) انظر: الإخلاص لمحمد المنجد (ص٥٢).

الاستغفار

الحمد لله رب العالمين، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول لا إله إلا هو، والصلاة والسلام على من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. أيها الجمع المبارك، قائدنا الفاضل، الأساتذة الكرام، الزملاء الطلاب، موضوع إذاعتنا لهذا اليوم الموافق ..../..../....١٤هـ عن موضوع: **الاستغفار**، تقدمه لكم .... ونتمنى أن نقدم لكم ما يحوز على رضاكم واستحسانكم.

١) البداية مع الطالب: .... وآيات عطرة من كتاب ربنا، فليتفضل:

﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾﴾ [غافر: ٦-٧].

٢) خير الهدي هدي ربنا، وخير الكلام كلام سيد المرسلين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حديث شريف يُلقيه على مسامعكم الطالب: ....

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**قال الله تعالى: يا بن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني إلا غفرتُ لك على ما كان منك ولا**

أبالي، يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك ولا أبالي» أخرجه الترمذي.

وعن علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول: **«ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له، ثم تلا قوله تعالى:** ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ [آل عمران: ١٣٥]» أخرجه أصحاب السنن، وحسنه الترمذي.

❁ ❁ ❁

٣) أيها الجمع المبارك: الطالب: .... يقدم لنا فقرة بعنوان: استغفار النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ:

الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ هو خير البشر وأفضل الرسل، اصطفاه الله وأعلى قدره، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومع هذه المنزلة العظيمة له عليه السلام إلا أنه كان صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يستغفر ربه ويتوب إليه، ويتضرع بين يديه امتثالًا لأمر ربه عز وجل في قوله: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾ ﴾ [النَّصر: ٣].

وعن الأغر المزني رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«إنه ليُغَان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»** رواه مسلم.

وفي صحيح مسلم أيضًا قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب في اليوم مائة مرة»**.

وعن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا**» رواه مسلم.

❀❀❀

٤) للاستغفار ثمرات عظيمة، وفوائد جليلة، ينالها من وفقه الله تعالى للاستغفار، يُقدمها لنا الطالب: ....

أولًا: الاستغفار استجابة لأمر الله تعالى، وقد أمر عز وجل عباده بالاستغفار والتوبة والإنابة إليه، ووعدهم بالمغفرة والثواب العظيم، فقال عز وجل: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المزمل: ٢٠]. وقال أيضًا مخاطبًا حجاج بيته الحرام: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾ [البقرة: ١٩٩].

ثانيًا: الاستغفار سبب في مغفرة الذنوب ومحو الخطايا: ومن الآيات الدالة على فضل الله عز وجل وتكرمه بغفران الذنوب وتكفير السيئات قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ [النساء: ١١٠].

❀❀❀

٥) الطالب: .... يكمل ذكر فوائد الاستغفار:

ثالثًا: الاستغفار يدفع العقوبة والعذاب قبل وقوعها، وهذه من القواعد المتعارف عليها بين الناس، وقد قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنفال: ٣٣].

رابعًا: الاستغفار سبب في الرزق، وإنجاب الأبناء، فالاستغفار من أهم وأعظم أسباب الرزق، كما أنه بشرى لكل إنسان يطلب الذرية الصالحة، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٠-١٢].

❀❀❀

٦) آيات كريمات ورد فيها ذكر الاستغفار. يُقدم لنا طائفة منها أخوكم الطالب: ....

قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَـٰرِ ﴿٥٥﴾﴾ [غافر: ٥٥]، وقال عز وجل: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾﴾ [محمد: ١٩]، وقال أيضًا: ﴿وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَـٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [هود: ٣].

❀❀❀

٧) خاتمة شعرية يلقيها الطالب: ....

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لا يرجوك إلا محسن ... فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ما لي إليك وسيلة إلا الرضا ... وجميل عفوك ثم أني مسلم

❀❀❀

وأخيرًا: نسأل الله تعالى لنا ولكم الغفران والقبول، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

الأخـوة [١]

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وإمام المتقين، وبعد: يسرنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ، وستكون حول: **الأخوة في الإسلام**.

١) وخير ما نبدأ به في هذا اليوم الجميل آيات عطرة من تلاوة الطالب:........................

﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ ﴾ [آل عمران: ١٠٣-١٠٥].

٢) أحاديث شريفة يقدمها الطالب: .... عن أهمية الأخوة الإسلامية، فليتفضل:

عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**مثل المؤمنين في توادهِم وتراحمِهم وتعاطفِهم مثلُ الجسدِ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ**

الجسدِ بالسهرِ والحمى» متفق عليه.

وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«المؤمنُ مرآةُ أخيه، والمؤمنُ أخو المؤمنِ يكُفُّ عليه ضيعتَه، ويَحوطُهُ من ورائِه»** أخرجه البخاري.

وعن أبي ذر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال لي النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«لا تحقرن من المعروفِ شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طَلِقٍ»** رواه مسلم.

٣) أخوة العقيدة لا أخوة الدم. مع الطالب: ....

إن من مقومات المجتمع المسلم المتحاب بروح الله الملتقي على شعائر الإسلام أن يقوم فيه إخاء العقيدة مقام إخاء النسب والعرق، وربما ربت رابطة الإيمان على رابطة الدم، والحق أن أواصر الأخوة في الله هي التي جمعت أبناء الإسلام أول مرة، وأقامت دولته ورفعت رايته، وعليها اعتمد رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بعد تأسيس العقيدة؛ إذ إن آصرة ورابطة الأخوة في الله هي الدرجة الثانية من درجات القوة بعد قوة الإيمان والعقيدة.

٤) الأخوة في الله من مستلزمات الإيمان. من تقديم الطالب:.................

هاتان القاعدتان المتلازمتان وهما الإيمان والأخوة، فالإيمان بالله وتقواه ومراقبته، ومع الأخوة في الله تعالى تلك التي تجعل من الجماعة المسلمة بُنيةً حيةً قويةً وصامدةً، وقادرة على أداء دورها العظيم في الحياة البشرية، ولا بُدّ منها للجماعة المسلمة كي تستطيع أن تضطلع بالأمانة الضخمة التي أناطها

الله تعالى بها وأخرجها للوجود من أجلها.

فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل»** رواه أحمد، وحسنه الألباني.

❀ ❀ ❀

٥) أجر الأخوة يقدمها الطالبان:...................و:..........

أولًا: هي السبيل إلى ظل الله: ففي الحديث المتفق عليه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«سبعةٌ يُظلهم اللهُ في ظله يومَ لا ظل إلا ظله. فذكر منهم: رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه»**.

ثانيًا: سبيل إلى الإيمان ودخول الجنة: ففي الحديث الذي أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«والذي نفسي بيدهِ لا تدخلوا الجنةَ حتى تُؤمنوا، ولا تُؤمنوا حتى تَحابُوا»**.

ثالثًا: الثمن لحلاوة الإيمان والتلذذ به: فعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«ثلاث من كُنَّ فيه وجدَ حلاوةَ الإيمانِ. وذكر منهن: أن يُحبَّ المرَء لا يُحبه إلا لله»** متفق عليه.

رابعًا: الطريق إلى علو المكان في الآخرة: ففي الحديث عند الترمذي والذي رواه معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابرُ من نورٍ يغبطهم النبيون والشهداءُ»**.

❀ ❀ ❀

٦) جامعة الإيمان والأخوة. من تقديم الطالب: ....

تستوعب جامعة الإيمان والأخوة كل مستجيب مهما كان حسبه وماضيه، ولا تجعل دخوله مشروطًا بأي شرط، بل الأمر بيده متى شاء، قال تعالى: ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ [التوبة: ١١]، فالإيمان يدعو للنظر إلى سائر الناس نظرة عطف وقبول، بينما تدعو العصبية الاجتماعية إلى بث العداء والتفرقة بين أعضاء المجتمع الواحد.

❀ ❀ ❀

٧) الأخوة في الله طريق سعادة البشرية. من تقديم الطالب:...................

لست مبالغًا إن قلت: إنه لا توجد نظرية في القديم ولا الحديث توحد الإنسانية، وتصلح لتكون أساسًا للدولة العالمية إلا نظرية الإسلام، ومنهجية الإسلام باستطاعتها أن تجمع بين الناس جميعًا، وتجعل منهم عائلة واحدة متحابة.

ونظرية الأخوة الإسلامية نظرية عملية وحقيقية، وتم تطبيقها على أكمل وجه في عهد النبوة حينما تآخى الأنصار مع المهاجرين، وأما النظريات الغربية الآن في توحيد المجتمعات والمساواة فهي نظريات فلسفية بعيدة عن أرض الواقع ولا يمكن تطبيقها.

❀ ❀ ❀

ختامًا: نسأل الله أن يجعلنا من المتحابين بجلاله، المستظلين بظله، وأن

نكون للأخوة عاملين ناصحين، ولجمع شمل المسلمين ساعين، ولإصلاح ذات البين مشمرين، وعلى الله متوكلين، اللّهم وحّد شمل المسلمين على دينك، وألف بين قلوبهم يا رب العالمين.

الأخوة [٢]

الحمد لله القائل: ﴿ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧﴾ [الزُّخرف: ٦٧]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد: يسرنا أن نقدم لكم هذه الإذاعة حول **الأخوة في الله**، في اليوم الجميل .... والموافق .../.../...١٤هـ.

١) وبدايتنا مع القرآن الكريم، وتلاوة عطرة من أخينا الطالب:.........................

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١﴾ [الحشر: ٩-١١].

٢) «خير الأصحاب عند الله»: حديث شريف، وأحاديث أخرى يقدمها لكم أخوكم الطالب: ....

عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خيرُ**

الأصحابِ عنَد الله: خيرُهم لصاحبِه، وخيرُ الجيران عنَد الله خيرُهم لجارِه» رواه الترمذي، وأحمد، وصححه الألباني.

وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: إن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«حق المسلم على المسلم ست، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه»** أخرجه مسلم.

٣) كلمة الصباح من تقديم الطالب: ....

إن أهل الإسلام وحملة رسالته يجب أن يستشعروا جلال العقيدة التي شرح الله بها صدورهم، وجمع عليها أمرهم، وأن يولوها المزيد من العناية والتقدير، وبذلك يصير الدين الخالص أساس أخوةٌ وثيقة العرى، تؤلف بين أتباعه في مشارق الأرض ومغاربها، وعلى اختلاف لغاتهم وألوانهم ومشاربهم، وتجعل منهم على اختلاف الأمكنة والأزمنة وحدة وأخوة راسخة الدعامة شاهقة البناء، لا تنال منها العواصف الهوجاء.

٤) فوائد الأخوة الدينية. كلمة يقدمها الطالب:..........................

تجتمع في الأخوة الدينية أغراض مختلفة وفوائد عظيمة، كالتحابب في الله، والتعاون على البر والتقوى، وتنفيذ أوامره عز وجل والدعوة إليها، وتقديس الحقوق والواجبات، والتباذل في ذات الله، والسماحة والإيثار، والمساواة بين

الأجناس في الحقوق، والاستئناس بمشاهدة الأخ ومجاورته وزيارته، والتنفيس عنه، والمساعدة على تفريج كربه، ومشاركته في أفراحه وأتراحه، وكالجسد الواحد في المشاعر.

❀❀❀

٥) الطالبان: .... و:................ يُقدمان لنا بعض آفات الأخوة.

أولًا: الأثرة وحب النفس: إن الأثرة الغالبة والطاغية آفة للإنسان، وغول فضائله إذا سَيطرت نَزْعَتُها على الإنسانِ؛ محقت خيرَه. ونَزعت بركته، وحصرته في نطاق ضيق، لا يعرف فيها غير شخصه؛ فلا يفرح إلا لنفسه، ولا يحزن إلا لمأساته، أما بقية البشر فهو لا يعرفهم إلا في طريق تحقيق مصالحه فقط.

ثانيًا: السخرية والاستهزاء بالآخرين: وهذه الآفة من أشد ما يمزق أواصر الأخوة، وهذه الصفات تنشأ عن جهالة وغفلة، فللضعيف حق في رعايته، وللمعاق حقوق تراعي إعاقته، وعدم الاستهزاء والنيل من إعاقته وتحطيمه، وآخر ما يتوقع من المسلم العاقل أن يجعل حالات الآخرين مثار تندر واستهزاء.

ثالثًا: التفاخر بالأحساب والأصول: فالإسلام محا توارث المجتمعات الجاهلية، وجعل ميزان التقوى هو الفارق بين إنسان وآخر، وقد جعل الله أكرمنا هو أتقانا، و لم يجعل أكرمنا هو أفضلنا أبًا أو جدًا أو بلدًا أو جنسية.

رابعًا: عدم الاحتكام إلى شرع الله فيما بينهم: فالعيش في ظل مجتمع يحكمه الإسلام هو الكفيل الوحيد لاستتباب الروابط بين أفراده واستقامة العلاقات بينهم، والعلاقة التي يضبطها الإسلام ستستقيم ولن تضطرب بأفراد المجتمع، ولن يتحول المجتمع إلى حياة الغاب أو لا بقاء إلا للأقوى.

٦) الطالب:..................يقدم لنا بعض ثمرات الأخوة في الله تعالى:

١ - أنه يتذوق حلاوة الإيمان، فيحيا حياة السعداء.

٢ - أنها عروة الإيمان الوثقى، ومن تمسك بها نجا.

٣- أن المتحابين في الله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يوم القيامة.

٤ - أن الأخوة في الله دوحة إيمانية مورقة، وشجرة مزهرة مباركة.

٥- أن الحب في الله يدل على كمال الدين، وصفاء السريرة وتقوى الله تعالى.

٧) التغافل والتسامح عن هفوات الإخوان. من تقديم الطالب:........................

التسامح والعفو عن زلات الإخوان من صفات المؤمن الذي يكظم غيظه ويعفو عن أخيه، وينتحل الأعذار لإخوانه ويحسن الظن بهم، ويختار من الكلمات ما يستل سخائم صدورهم، وكذلك مغفرة زلل الأخ لأخيه المسلم،

ولماذا التعاتب الشديد بين الإخوة وكأن كلًا منهم يطلب من صاحبه أن يكون معصومًا من الزلل والخطأ، أليس التسامح أولى وأطهر للقلب.

قال الشاعر:

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرا	لا سمع الواشي بذلك ولا درى
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضا	وحتى كأن العهد لم يتغيرا
لقد طال شرح القيل والقال بيننا	وما طال ذاك الشرح إلا ليقصرا
من اليوم تاريخ المحبة بيننا	عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

وفي الختام: شكرًا على حسن الاستماع، وإلى لقاء قريب إن شاء الله تعالى.

الأذان

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ....... ﴾ [الحج: 27]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد: **الأذان وفضله وأهميته** هي عنوان إذاعة هذا الصباح الدراسي الجميل، وتاريخ ..../..../.... 14هـ.

1) آيات عطرة ومباركة يرتلها علينا الطالب: ....

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ (23)
وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ (24) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ
وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ (25) وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ
مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ
وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (26) وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ
مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ (27) لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ (28)﴾ [الحج: 23-28].

2) أحاديث شريفة يعرضها لكم أخوكم الطالب:........................

أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: «**إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر**».

وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا**» متفق عليه.

وفي صحيح مسلم من حديث معاوية رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**المؤذنون أطول أعناقًا يوم القيامة**».

٣) متى شرع الأذان، وكيف تم ذلك؟. هذه الحكاية يرويها الطالب:......................

شُرِع الأذان في السنة الأولى من الهجرة الشريفة، وروى البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أنه كان يقول: «**كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة، ليس ينادى لها، فتكلموا يومًا في ذلك، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوسًا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم: بل بوقًا مثل قرن اليهود. فقال عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: أو لا تبعثون رجلًا ينادي بالصلاة، فلما كان من الليل رأى عبدالله بن زيد في المنام رجلًا يحمل ناقوسًا (جرسًا) فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف ثم علمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فأخبرته بما رأيت، فقال عليه السلام: إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألقها عليه فإنه أندى صوتًا منك**».

٤) أيهما أفضل الأذان أم الإمامة بالصلاة؟. يُبيّن ذلك الطالب:.......................

لقد اختلف العلماء في المفاضلة بين الإمامة والأذان؛ فاختار بعضهم تفضيل الإمامة لأنها مقام النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، واختار بعضهم تفضيل الأذان؛ لأن الأحاديث الواردة في فضله ومنزلته أعظم، ولقد ذهب الشافعية والحنابلة إلى أن الأذان أفضل من الإمامة؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣﴾ [فصّلت:٣٣]، وقالت عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا: «**أنها نزلت في المؤذنين**»، ولقوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا**» متفق عليه. وقوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة**» أخرجه مسلم.

❁ ❁ ❁

٥) الطالب:.............................يقدم لنا بعض الآداب التي ينبغي أن يتصف بها المؤذن:

١- أن يخلص في أذانه ويحتسب الأجر عند الله.

٢- أن يكون وهو يؤذن قائمًا، وعلى طهارة، وأن يستقبل القبلة.

٣- أن يضع أصبعيه في أذنيه، ويلتفت يمينًا وشمالًا عند قوله: حي على الصلاة، حي على الفلاح.

٤- أن يؤذن على مكان مرتفع، وأن يرفع صوته، ويتمهل في الأذان ولا يسرع.

٥- أن يكون دقيقًا في تحري وقت الأذان؛ لأنه مؤتمن على صلاة الناس وصيامهم، وقد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن»**.

٦- أن يكون جهوريًا وحسن الصوت، وقد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعبدالله بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«قم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتًا منك»**.

٧- أن يواظب على الأذان ولا يُوَكِّل غيره إلا عند الضرورة، وأن لا يُوَكِّل إلا من كان مؤهلًا لذلك.

٦) شمولية ألفاظ الأذان. يقرأها الطالب: ....

قال القرطبي رَحِمَهُ اللهُ: «الأذان على قلة ألفاظه إلا أنه يشتمل على مسائل العقيدة؛ لأنه بدأ بالأكبرية وهي تتضمن وجود الله وكماله، ثم تثني بالتوحيد ونفي الشرك، ثم بإثبات الرسالة لمحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم الدعاء إلى الصلاة بعد الشهادتين، ثم الدعاء إلى الفلاح، ثم أعاد ما أعاد توكيدًا لما بدأ به من الشهادتين، وهو شامل على أعظم دعوتين: الصلاة والفلاح، فالصلاة هي عماد الدين وهي سبب الفلاح والفوز، والدعاء إلى الفلاح وهو البقاء الدائم والفوز المستمر»[1].

(١) فتح الباري لابن حجر (٢/٧٧).

٧) من معجزات الأذان أنه لا ينقطع عن الكرة الأرضية، دراسة علمية يقدمها الطالب:.................................

لقد توصل باحث في علوم الرياضيات لمعادلة حسابية تؤكد أن الخالق عز وجل جعل إعلاء نداء الحق طوال الأربع وعشرين ساعة يوميًا، وقال الباحث في دراسته: إن الأذان الذي هو دعاء الإسلام إلى عبادة الصلاة لا ينقطع عن الكرة الأرضية كلها أبدًا على مدار الساعة، وما أن ينتهي في منطقة حتى ينطلق في أخرى.

وقال الباحث: إن الكرة الأرضية تنقسم إلى ثلاث مئة وستين خطًا تحدد الزمن في كل منطقة منها، ويفصل كل خط عن الخط الذي يليه أربع دقائق بالضبط، ولتقريب الصورة أكثر: فلو افترضنا أن الأذان انطلق في المنطقة عند خط رقم واحد واستمر أربع دقائق، وانتهت الأربع دقائق فإنه سينطلق في المنطقة الواقعة عند خط رقم اثنان، وعندما ينتهي سينطلق في الخط الثالث، ثم الرابع، وهكذا لا ينقطع الأذان طوال اليوم الكامل من حياة أرضنا.

وأخيرًا: اللّٰهم اجعلنا ممن يستمعون القول ويتبعون أحسنه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الإمامة [١]

الحمد لله نحمده ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وبعد:

مديرنا الفاضل، الأساتذة الأكارم، الطلاب الأعزاء. يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../... ١٤هـ. وسنتناول موضوع: **إمامة المصلين.**

١) والبداية المعتادة مع القرآن الكريم، والطالب:..........

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾﴾ [الفرقان: ٧٤-٧٧].

٢) زهرات من هدي المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقدمها الطالب:.....................

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلى بهم يومًا، فلما قضى الصلاة أقبل عليهم بوجهه، فقال: **«أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف»** أخرجه مسلم.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم قومًا إلا بإذنهم، ولا يختص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل**

فقد خانهم» رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد.

❁❁❁

٣) عظم شأن الإمامة وخطر التهاون بها. من تقديم الطالب:...............

إن عظم الإمامة في الإسلام واضح وجلي، وإن خطر من يتهاون بها من الأئمة عظيم وخطير جدًا، ففي حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: **«يُصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم»**. أي: إن أصابوا وأقاموا الأركان والشروط والواجبات والسنن، فلكم جميعًا الثواب، وإن أخطأوا وارتكبوا الخطأ في صلاتهم فلكم الثواب، وعليهم العقاب.

وعن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء فعليه ولا عليهم»** رواه ابن ماجه، وصححه الألباني.

❁❁❁

٤) الطالب: .... يقدم لنا كلمة بعنوان: خطورة مسابقة الإمام:

إن من الأخطاء الشائعة التي تكثر ويتهاون بها المصلون هي مسابقتهم للإمام في الركوع والسجود والقيام، وغير ذلك من الصلاة، وقد توعد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يسابق الإمام بقوله: **«أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار»** متفق عليه من

حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقد قال ابن باز رَحِمَهُٱللَّهُ: «المقصود أنهم يتأخرون عنه قليلًا لا كثيرًا، فإذا انتهى صوت الإمام مكبرًا كبروا وإذا استوى راكعًا ركعوا، وإذا استوى ساجدًا سجدوا»(١)، وقد قال النووي رَحِمَهُٱللَّهُ: «إن السنة للمأموم التأخر عن الإمام قليلًا بحيث يشرع في الركن بعد شروعه وقبل فراغه منه، والله أعلم»(٢).

٥) الطالب:.........................يُقدم لنا ما يشرع للإمام في الصلاة:

١- تحقيق الصلاة مع الإتمام.

٢- تسوية الصفوف قبل البدء بالصلاة.

٣- انتظار الداخل أثناء الركوع أو التشهد الأخير.

٤- الاستغفار ثلاثًا بعد السلام وقبل الانصراف.

٥- تطويل الركعة الأولى عن الثانية.

٦- يمكث في مكانه بعد السلام ولو يسيرًا قبل أن ينصرف.

٧- يستقبل المأمومين بوجهه بعد السلام.

٨- لا يصلي في مكان مرتفع عن المأمومين.

٩- لا يصلي في مكان يستتر فيه عن المأمومين.

---

(١) الإمامة في الصلاة (ص١١٣).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم (٤/٤٣٦).

٦) الطالبان: ....و............ يقدمان لنا بعض آداب المأمومين:

أولًا: إذا سمع الإقامة فلا يسرع ولكن يمشي وعليه السكينة: فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أقيمت فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا**» متفق عليه.

ثانيًا: لا يركع إلا إذا دخل الصف: فعن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه أتى إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو راكع فركع قبل أن يصل الصف، فذكر ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**زادك الله حرصًا ولا تعد**».

ثالثًا: إذا أقيمت الصلاة فلا يصلي إلا المكتوبة: لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**».

رابعًا: ألا ينصرف أو يقوم حتى ينصرف الإمام من صلاته ويستقبل الإمام الناس بوجهه.

٧) كلمة الختام، يقدمها الطالب: .... بعنوان: الإمام الداعية:

إن إمامة المسجد لها فضل عظيم، ومنزلة عالية إذا اهتم الإمام بها وحرص عليها، ولكن عند التقصير فيها فإن على الإمام إثم عظيم ووزر كبير؛ ولذلك فينبغي للإمام أن يحذر من هذا التقصير فإن كان أهلًا للإمامة فليستعن بالله

وليؤدها على الوجه الصحيح، وإن كان ليس من أهلها فما عليه إلا أن يفسح المجال لغيره من القادرين عليها، ولا يكون همه الأول هو تلك المكافأة التي يأخذها في نهاية الشهر، بل هي رسالة من أدّى حقها أفلح ونجح، ومن قصّر فيها فقد خسر وخاب.

هذا -والله أعلم-، وصلى الله وسلّم على إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وإلى لقاء آخر إن شاء الله تعالى.

الإمامة [٢]

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وخاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

أيها الجمع المبارك: إدارة، ومعلمين، وطلاب، من أعظم الوظائف وأشرفها، رمز العلم، وعلامة التقوى: **إمامة الناس في الصلاة**. إخواني الكرام: نستأذنكم بتقديم إذاعة هذا اليوم الدراسي، وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) القرآن الكريم وآيات مباركات يتلوها على مسامعنا الطالب:.........................

﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴿٧٧﴾﴾ [الفرقان: ٧٤-٧٧].

٢) الحديث الشريف عن الاقتداء بالإمام في الصلاة يقدمه الطالب:.........................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا**

أجمعون». وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل رأسه رأس حمار، أو يجعل صورته صورة حمار»** متفق عليه.

❀❀❀

٣) الطالب:...........................يقدم لنا تعريف الإمامة ومفهومها:

الإمامة لغةً: مصدر أمّ الناس، والإمام الجامع للخير، وأمّ القوم: تقدمهم وصلى بهم إمامًا، والإمام كل من يقتدى به، وقدم في الأمور كالخليفة والعالم، والإمامة الكبرى هي رسالة الدين والدنيا معًا، والإمامة الصغرى هي من يتقدم المصلين ويتابعونه في حركات الصلاة.

وفي الفقه: هي ربط صلاة المؤتم بالإمام، وهي غاية الاقتداء؛ لأنه إذا ربط المأموم صلاته بصلاة إمامه حصلت له صفة الإئتمام، وحصل للإمام صفة الإمامة.

❀❀❀

٤) مكانة الإمامة في الإسلام هي عنوان كلمة الصباح، ومع الطالب:.................................

إن الإمامة في الصلاة لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة في الدين الإسلامي الحنيف وهي نظام إلهي يرشدنا فيه عز وجل عمليًا إلى حسن الطاعة والاقتداء بالقادة والأئمة، وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا بعث أميرًا كان الأمير هو الذي يتولى إمامة الصلاة فيمن معه، ومما يدل على أهمية الإمامة وعلو مكانتها ورفع

شأنها في الإسلام أنه وضع لها شروطًا وصفاتًا لا بُدّ من تحقيقها وتوفرها في الإمام قبل أن يتقدم ليؤم الناس في صلاة لهم، والإمامة بهذه الشروط تكون مرتبة عالية وفضيلة ظاهرة لا يستحقها إلا من هو أهل لها.

٥) حديث وشرحه في بيان الأحق بالإمامة، يقرأه علينا الطالب:......................

عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلمًا**» أخرجه مسلم في صحيحه. وخلاصة هذا الحديث الشريف أن الأحق بالإمامة هو الأقرأ لكتاب الله تعالى والعالم فقه صلاته، ولقد كان الأقرأ مقدمًا في عصر الصحابة رضوان الله عليهم؛ ولأن الأقرأ يتعلم منه من هو خلفه من المأمومين، فإن استووا في القراءة وفهم القرآن، فأعلمهم بالمصدر الثاني من مصادر الإسلام بعد القرآن وهو أعلمهم بالسنة النبوية المطهرة، وإن استووا بالسنة النبوية فأقدمهم هجرة، فإن استووا بالهجرة، أو لم يكن هناك هجرة فالأكبر سنًا وعمرًا.

٦) الطالبان:.....................و....................يقدمان لكم بعض الآداب المحببة في الإمام:

<u>**أولًا:**</u> التخفيف وعدم الإطالة في الصلاة: فعن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي

ﷺ قال: «**إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه**» رواه البخاري.

ثانيًا: تطويل الركعتين الأوليين وتقصير الأخريين من كل صلاة: لقول سعد لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما: «**إني لأصلي لهم صلاة رسول الله ﷺ فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين**».

ثالثًا: لا يطيل القعود بعد السلام مستقبلًا القبلة: لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «**كان النبي ﷺ لا يقعد إلا مقدار ما يقول: اللّٰهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**».

رابعًا: أن يتخذ سترة له ولمن خلفه: فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه: «**إذا صلى أحدكم فليُصل إلى سترة، وليدنُ منها**» أخرجه أبو داود، وصححه الألباني.

وفي الختام نتمنى أن تكونوا قد استمتعتم واستفدتم من فقرات إذاعتنا لهذا اليوم، ونسعد باللقاء بكم في موضوع آخر إن شاء الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ......﴾ [آل عمران: ١١٠]، والصلاة والسلام على سيد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى والفلاح. أما بعد: قائد مدرستنا الفاضل، آبائي المعلمين الأكارم، زملائي الطلاب الأعزاء: إن من أهم المهمات، وأفضل القربات، التعاون على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولما لهذا الأمر من أهمية قصوى في صلاح المجتمع المسلم؛ فقد قررنا نحن .... أن نخصص إذاعتنا لهذا اليوم .... والموافق .../.../...١٤هـ عن شعيرة **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**.

١) الطالب: .... يتلو علينا آيات عطرة من كتاب ربنا الحكيم:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١) وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢)﴾ [التوبة: ٧١-٧٢].

٢) الحديث الشريف مع الطالب:..................وفيه عظة لمن يتعظ:

عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتاب بطنه -أي أمعاؤه-، فيدور في النار كما يدور الحمار بالرحى، فيجتمع عليه أهل النار، فيقولون مالك يا فلان، ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فيقول لهم: بلى، ولكني كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه**» الحديث في الصحيحين.

٣) الطالب:...................يقدم لنا شرحًا مبسطًا للحديث السابق.

ذكر الحديثُ السابق حال من خالف قوله فعله، فالنار تُسعَّر به، ويُفضَح على رؤوس الأشهاد، يتفرج عليه أهل النار ويتعجبون كيف يلقى في النار، وكيف تندلق أمعاؤه، وما علموا ان السبب هو أنه يأمر بالمعروف ولا يفعله، وينهى عن المنكر ولكنه يفعله، وبذلك نعلم أن المقصود بالأمر بالمعروف هو أيضًا فعله والعمل به، وأن النهي عن المنكر يجب تركه والابتعاد عنه، فعلى من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أن يكون قدوة حسنة للآخرين، ويبدأ بنفسه في تطبيق ما يقوله للناس.

ابــدأ بنفســك فانههــا عــن غيِّهــا فــإذا انتهــت عنــه فأنــت حكــيم

٤) سؤال: ما هي مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الطالب: ....يجيب على هذا السؤال المهم.

مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة، وقد وردت في الحديث

الشريف، فعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»** أخرجه مسلم.

❀❀❀

٥) كلمة الصباح بعنوان: لماذا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الطالب: .... يجيب على هذا السؤال المهم أيضًا.

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمر عظيم وجدير بالعناية؛ لأن في العمل به تحقيق خيرية الأمة ونجاتها، وفي إهماله وتركه الخطر العظيم والفساد الكبير، واختفاء الفضائل والشعائر الإسلامية، وظهور الرذائل، وشيوع المنكرات المحرمة، وجعل سبحانه وتعالى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منزلة عظيمة، حتى إنه تعالى قدّمه على الإيمان الذي هو أصل الدين وأساس الإسلام، فقال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ......﴾ [آل عمران: ١١٠]، وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم وبقية السلف الصالح من هذه الأمة يعظمون هذا الواجب، ويقومون به خير قيام، والآن الحاجة إليه أشد من ذي قبل وأعظم؛ حيث شاع الجهل وقلّ العلم، وغفل الكثير منا عن القيام بهذه الشعيرة الإسلامية، كما أن الخيرية في هذه الأمة الطاهرة لم تكن لها إلا بسبب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

❀❀❀

٦) نصح وإرشاد، كلمات تكتب بماء الذهب. يقدمها الطالب:.........................

فمما لا شك فيه لكل ذي عقل سليم أن الأمم لا بُدّ لها من موجه يوجهها ويدلها على طريق السعادة، وأمة الإسلام هي أخص الأمم بالقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والواجب يحتم على كل مسلم أن يساهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بقدر استطاعته وعلى حسب قدرته، وأن يشمر عن ساعد الجد في النصح والتوجيه؛ حتى تبرأ ذمته ويهتدي به غيره، ولا ريب أن كل مسلم بحاجة شديدة إلى التذكير بحق الله وحق عباده، وإلى التواصي بالحق والصبر عليه؛ لنسير بسفينة المجتمع إلى شاطئ السلامة، وإلى بر الأمان.

وفي الختام: اللّهم اهدنا واهد بنا، واجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، وصلى الله وسلم على إمامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الترويح والترفيه

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسر .... أن نقدم لكم إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ عن موضوع: **الترويح والترفيه في حياة المسلم.**

١) القرآن الكريم خير بداية كما تعودنا معكم. وليتفضل الطالب:......................

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤
وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨
قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ
أَشۡقَىٰهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ
عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ١٥﴾ [الشمس: ١-١٥].

٢) الحديث الشريف من تقديم الطالب:................................

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناسِ: الصحة والفراغ**» أخرجه البخاري.

وعن حنظلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: لقيني أبوبكر الصديق فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت:

نكون عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يذكرنا بالنار والجنة حتى وكأنا رأي العين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرًا، قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر الصديق حتى دخلنا على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله. قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وما ذاك؟. قال: قلت: يا رسول الله نكون عندك فتذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي العين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرًا. فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده أن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة»** ثلاث مرات. رواه مسلم.

٣) كلمة الصباح من تقديم الطالب: .... وبعنوان: وسائل الترويح في العصر الحديث.

إن ما يميز العصر الذي نعيشه الآن: نشوء ظاهرة وقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل يستدعي الوقوف عندها ودراستها ورصد متغيراتها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، لقد صاحب هذه الظاهرة تزايد وتطور في الوسائل الترويحية واستحداث وسائل جديدة لشغل وقت الفراغ؛ فكان لزامًا من ضبطها بضوابط الشرع التي ينبغي أن يراعيها المسلم في أثناء ممارستها من حيث اللباس، والوقت والمكان، فلا إفراط ولا تفريط، وإنما تؤخذ هذه المسائل بشيء من التسامح المنضبط، فلا تكن هم المسلم اليومي

ولا ينتقل من ترفيه إلى ترفيه، ولكن كما ورد في الحديث السابق: «**ولكن يا حنظلة ساعة وساعة**».

٤) مفهوم وقت الفراغ في الإسلام من تقديم الطالب:.....................

وقت الفراغ تعني لغويًا: الزمن الذي يخلو فيه الإنسان من الشغل أو العمل، ومن المعلوم أن الأصل في حياة المسلم أنه لا يوجد فيها وقت للفراغ؛ لأن الوقت هو العمر وهو حياة الإنسان، وهو مطالب بملء الوقت فيما يعود عليه بالنفع الدنيوي والأخروي؛ ومن هنا تصبح جميع جوانب حياة المسلم تعبدية إذا اقترنت بالنية الصالحة. ولهذا قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إن عمارة الوقت تكون بالاشتغال في جميع آناء الوقت بما يقرب إلى الله أو يعين على ذلك من مأكل ومشرب ومنام وراحة، متى أخذها بنية القوة على ما يحبه الله، وتجنب ما يسخطه كانت من عمارة الوقت، وإن كان له فيها أتم اللذة فلا تحسب عمارة الوقت بهجر اللذات (الطيبات)»[(١)].

٥) ما هو مفهوم الترويح والترفيه؟ مع الطالب:........................

يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي: على السعة والانبساط وإزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان.

وللترويح عدة صور وأشكال، منها: إنعاش الروح، وإحياء القوة، وممارسة

(١) تهذيب مدارج السالكين (ص٢٨٧).

الأنشطة البدنية والرياضية التي تعود على الجسم والعقل بالفائدة والحيوية، ولذا فمفهومه الشامل هو: نشاط هادف وممتع للإنسان يمارسه اختيارًا وبرغبة ذاتية وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعًا، ويتم في أوقات الفراغ.

٦) الطالب:.......................يقدم لنا آثار الترويح على الإنسان.

يكتسب الترويح أهمية من خلال الآثار المترتبة عليه، والدوافع النفسية إليه، ومن تلك الآثار الإيجابية للترويح:

١- إشباع الحاجات الجسمية للفرد، وذلك بممارسة الأنشطة البدنية والتي تساعد على زوال التوترات العضلية، وتنشط الدورة الدموية، وتحسن الأجهزة الرئيسة بالجسم كالجهاز التنفسي والهضمي.

٢- إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد، ومن المعلوم أن معظم الأنشطة البدنية والترويحية تتم بشكل جماعي تساعد على اكتساب الروح الجماعية والتعاون والانسجام والقدرة على التكيف مع الآخرين، فتتكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

٣- تساعد الأنشطة الترويحية على اكتشاف العديد من السجايا والأخلاق والطباع الجيدة التي تساعد الإنسان في بقية حياته اليومية، مثل: الصبر، والانضباط بالوقت.

٤- تؤدي الأنشطة إلى زيادة الإنتاجية لدى الفرد مما ينعكس بأثره الإيجابي على فعاليات الفرد ونشاطه وحيويته حال عودته للعمل.

٥- تُكسب الأنشطة الفرد روح الأسرة الواحدة حين ممارستها بشكل

جماعي، وكلما ارتفعت نسبة المشاركة بين أفراد الأسرة في الأنشطة أدّى ذلك إلى مزيد من التماسك الأسري.

❁❁❁

٧) الترويح في الإسلام مع الطالب: ....

يعد الترويح في الإسلام أمرًا مشروعًا، بل مطلوبًا طالما أنه في إطاره الشرعي السليم المنضبط بحدود الشرع التي لا تخرجه عن حجمه الطبيعي في قائمة حاجات النفس البشرية في الإسلام بصفته دين الفطرة أو الغريزة البشرية؛ لذا فقد أجاز الإسلام النشاط الترويحي البدني الذي يعين الفرد المسلم على تحمل مشاق الحياة وصعابها ما لم يكن فيه تعارض مع شريعة الإسلام أو يكون فيها إشغال عن عبادة مفروضة، والإسلام حين يقر الجانب الترويحي فهو ينطلق من مراعاته للفطرة البشرية السوية وتلبية للغرائز الطبيعية التي أودعها الله عز وجل في النفس البشرية.

❁❁❁

٨) للترويح ضوابط ينبغي على المسلم التقيد بها. مع الطالب:.............

١ – عدم أذية الآخرين بالقول، أو الفعل، أو السخرية واللمز، أو الترويع، أو رفع الصوت.

٢– عدم الكذب في الحديث عن الله أو عن رسوله، أو الحلف الكاذب لتحقيق الهدف.

٣– عدم وجود الموسيقى والمعازف وما في حكمها.

٤- عدم استخدام الحيوانات غرضًا للرمي، أو التسلية في مصارعتها وإزهاق أرواحها.

٥- عدم الاختلاط بين الرجال والنساء.

٦- ألا يكون الترويح والنشاط في وقت الصلاة أو العمل.

٧- عدم الإفساد، أو الإضرار بمكان الترويح، كقطع الأشجار أو إغلاق الطرق.

٨- عدم الإسراف في الوقت، أو المال، أو الجهد المقدم للترويح.

وفي الختام شكرًا لكم على حسن الإنصات وطيب الاستماع، ونسأل الله أن نكون ممن يقضي وقته بالطاعة وبما يعود عليه بالنفع الدائم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد.

التواضع

الحمد لله الرحيم، الغفور الودود، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى صحابته وآله الغر الميامين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله. قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [القصص: ٨٣]. أيها الجمع الكريم: يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ، وسنتناول بحول الله تعالى موضوع: **التواضع**.

أيها الأحبة: التواضع هو الشرف الصادق والضياء الناطق.

إن التواضع من خصال المتقي وبه التقي إلى المعالي يرتقي

۞ ۞ ۞

١) البداية مع الطالب: .... وآيات عطرة من كتاب ربنا الحكيم.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾ [المؤمنون: ٥٧-٦١].

۞ ۞ ۞

٢) الطالب: .... مع فقرة الحديث الشريف.

عن عياض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الله أوحى إلي أن تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ**» رواه مسلم،

وأبو داود، والترمذي.

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا، وما تواضعَ أحدٌ إلا رفعه اللهُ**» رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٣) سيد ولد آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ هو قدوة المتواضعين ونبراس المهتدين، وسيرة عطرة من تواضعه بأبي هو وأمي عَلَيْهِ السَّلَامُ، مع الطالب:......................

أخي الكريم: نبينا المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو قدوة المتواضعين، وحائز سبق رهانه في العالمين، فإذا كان في بيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في خدمة أهله، وكان يخصف نعله، ويرقع ثوبه، ويحلب الشاة، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين، ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتها، يبدأ من لقيه بالسلام، ويجيب دعوة من دعاه، ولو إلى أيسر شيء، وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جميل المعاشرة، طليق الوجه، بسامًا، متواضعًا من غير ذلة، خافض الجناح للمؤمنين، لين الجانب لهم، وهنيئًا للمتأسين به والمقتدين بهديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❀ ❀ ❀

٤) الطالب: .... يقدم لنا بعض أقوال السلف الصالح عن التواضع.

قال الحسن البصري عن التواضع: «التواضع أن تخرج من منزلك ولا تلقى مسلمًا إلا رأيت له عليك فضلًا»[١]. وقال الفضيل بن عياض: «المتواضع

(١) إحياء علوم الدين (٣/٣٤٢).

يخضع للحق وينقاد له ويقبله ممن قاله، ولو سمعه من صبي قَبِلَه»[1]. وقال الإمام المتواضع عبدالله بن المبارك: «رأس التواضع أن تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا؛ حتى تعلمه أنه ليس لك بدنياك عليه فضل». وقال يحيى بن أبي كثير: «رأس التواضع ثلاث: أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ من لقيته بالسلام، وأن تكره المدحة والسمعة والرياء بالدبر»[2]. وقال ابن شيبان: «الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحرية في القناعة»[3].

٥) أمور تنافي التواضع. يعددها لنا الطالبان:.................. و.......................

<u>أولًا:</u> أن ترى لنفسك حقًا على الله تعالى، فلا أحد يدخل الجنة بعمله، ولكن برحمته تعالى، ولا تمن على الله بإسلامك، بل المَنُّ والفضل لله تعالى أن هداك للإسلام.

<u>ثانيًا:</u> أن ترى لنفسك فضلًا على الناس الذين هم من دونك، ولكن اجعل هذا من فضل الله عليك، واشكره على أن يسر لك خدمة عباده الذين فضلك الله عليهم.

<u>ثالثًا:</u> الإعجاب بنفسك، فالإعجاب بالنفس من المهلكات والمحبطات

---

(١) التواضع ومنزلته من الدين (ص١٩).

(٢) التواضع الشرف الصادق (ص٦).

(٣) التواضع الشرف الصادق (ص٧).

للأعمال، فكيف تتواضع وأنت تملأ نفسك بالإعجاب لها، وقد قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ٣٢﴾ [النجم: ٣٢].

رابعًا: عدم قبول النصيحة من الآخرين، وكأنه قد وصل إلى درجة الكمال البشري، وما علم المسكين أن النقص والنسيان والخطأ والاستعجال والفهم الخاطئ من صفات البشر، وربما نسي أن الكمال لله عز وجل.

٦) ما هو التواضع، وكيف نتعرف عليه؟ يجيب على السؤال المهم الطالب:..............................

إن كان الكِبْر: دفع الحق، وعدم قبوله، واحتقار الناس؛ فإن التواضع أخي الكريم هو: قبول الحق واحترام الناس، وقبول الحق قد يكون من خلال القبول بحكم الله وشرعه الحكيم من الكتاب والسنة، أو من خلال إرشاد وتنبيه من عالمٍ أو ناصحٍ لك، ومهما كان هذا العالم أو الناصح، فالحق أحق أن يتبع، وإن كان التواضع: هو قبول الحق وعدم رد ما جاء من الكتاب الكريم والسنة المطهرة، فالتواضع إذن هو الإسلام والدين، وقد قال أحد العلماء: التواضع هو انكسار القلب لله، وخفض جناح الذل والرحمة للخلق، حتى لا يرى له على أحد فضلًا، ولا يرى له عند أحد حقًا.

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر ... على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه ... إلى طبقات الجو وهو وضيع

٧) وفي ختام الفقرات يقدم لنا الطالب: ....

بعض فوائد التواضع وأثره على المتواضع.

الفوائد عديدة، ولكن من أهمها:

١- قبول الحق دائمًا، وعدم النظر إلى من قاله.

٢- احترام الناس وعدم احتقارهم.

٣- القوة والعزة أمام الكفار: ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤].

٤- العفو والصفح عن الآخرين.

٥- الرفق واللين بالصغار والضعفاء والمساكين.

٦- رفعة منزلة ومكانة المتواضعين عند الله تعالى وعند الناس أيضًا.

٧- الإحساس والشعور بحلاوة الأخوةِ والإيمانِ.

٨- حسن الخلق للمتواضعين.

❀ ❀ ❀

وفي الختام: من أراد السعادة، من أراد الطمأنينة، من أراد الراحة، من أراد الهدى؛ فعليه بالتواضع.

تواضع إذا ما نلت رفعة فإن رفيع القوم من يتواضع

أخي الكريم: عجبًا لمن يتكبر ولا يتواضع، وقد خرج أعزكم الله من مخرج البولين مرتين.

❀ ❀ ❀

التوبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. قائدنا الفاضل، الأساتذة الكرام، الزملاء الأفاضل، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. مع إطلالة صباح يوم جميل، ومع إشراقة شمس يوم مبارك يسعدنا جميعًا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../ ...١٤هـ.

١) ونفتتح هذا اللقاء المبارك بآيات عطرة يتلوها على مسامعنا الطالب:.........................

﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الزُّمر: ٥٣-٥٧].

٢) وثاني فقراتنا في موضوع التوبة أحاديث شريفة يقدمها إليكم الطالب:.........................

عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني إلا غفرت لك على ما كان منك**

ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة» أخرجه الترمذي.

وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة، وخالق الناس بخلق حسن»** أخرجه الترمذي.

٣) من الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط؟ والطالب:.................

نعم، من منا لا يخطئ، من منا لا يذنب، كلنا خطاؤون وخير الخطائين التوابون، باب التوبة مفتوح، وربنا كريم تواب ويحب التوابين، يفرح بتوبة عبده إذا تاب، يمنحنا المهلة للتوبة إذا أذنبنا قبل أن يكتبها ملك الشمال، نعم أيها الأحبة، إن المؤمن ليس الذي لا يفعل الذنب، بل الذي إذا فعل الذنب ذكر الله فاستغفر لذنبه، وأقلع عن خطيئته، وعاد إلى ربه وتمسك بهديه، فمتى ما ندمت على الذنب واستغفرت وانكسرت بين يدي الله وأكثرت من الحسنات فأبشر بالعفو والغفران لك من رب كريم حليم، وتأكد أن الحسنات يذهبن السيئات.

٤) الطالب: .... يقدم كلمة بعنوان: (يتوب ثم يعود).

يقول البعض ويتساءل: إنني أتوب من الذنب، ثم أعود إليه مرة أخرى، ثم أتوب ثم أعود، فهل لي من توبة؟ يقول العلماء: إن التوبة من الذنب إذا كانت صادقة وعاهد التائب نفسه ألا يعود إليها مرة أخرى، وندم على فعله، ثم عاد

مرة أخرى؛ فإن التوبة الأولى قد تمت، وعليه الآن أن يتوب مرة أخرى، وأن يجدد التوبة كلما جدد في المعصية وهكذا، فكلما أذنب استغفر ربه، وأقلع عن الذنب وندم على فعله، وكلما عاد إلى الذنب عاد إلى التوبة مرة أخرى.

❁❁❁

٥) بشرى للتائبين. يقدمها الطالب: ....

إخواني الكرام: هناك بشرى لك أخي التائب من الذنب أزفها لك، وهي بشرى من رب العالمين لكل تائب، قال تعالى في سورة الفرقان: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الفرقان: ٧٠-٧١].

فالله تعالى قد بشرك أيها المذنب التائب بأن سيئاتك تبدل لك حسنات؛ فأسرع أخي المذنب إلى التوبة بين يدي الله تعالى حتى تحصل على هذه البشارة العظيمة.

❁❁❁

٦) التسويف في التوبة من تقديم الطالب: ....

إن من أنجح حيل الشيطان التي يحتال بها على الناس هي حيلة التسويف في التوبة، فيوسوس للعاصي بأن يتمهل في التوبة ولا يستعجل، فإن أمامه زمنًا طويلًا، ولو تاب الآن ثم رجع لا يمكن أن تقبل توبته، أو يوسوس له أن يتوب إذا بلغ الخمسين، أو الستين سنة من عمره أما الآن فإنه في شبابه وليمتع نفسه ولا يشق ويضيق عليها بالالتزام بالطاعات، ونقول لهذا المسرف: احذر

هذه الحيلة الشيطانية، وأسرع إلى التوبة فإن الموت لا يستأذن، وإن الموت يكون للصغير والكبير؛ فأدرك نفسك وتب إلى الله قبل أن يحل بك سوء الخاتمة والعياذ بالله من سوء الخاتمة، واعلم أن التوبة واجبة على الفور لا تؤخرها ولو للحظة واحدة فقط.

٧) الطالب: .... **يقرأ لنا قصيدة أبي نواس في التوبة:**

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة	فلقد علمت أن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن	فبمن يلوذ ويستجير المجرم
أدعوك ربي كما أمرت تضرعا	فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
ما لي إليك وسيلة إلا الرجاء	وجميل ظني ثم أني مسلم

وأخيرًا: اللّهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الجار [١]

الحمد لله الكريم الرحيم، أوصانا بالجار، وجعل له حقوقًا وواجبات، وأشهد أن محمدًا خير الورى، وأزكى البريات، وعلى آله وصحبه خير صحب ومعشر. أيها الجمع المبارك: إذاعة هذا اليوم الجميل ستكون حول أمر مهم لا يخلوا منه أحدنا وهو في غاية العناية الإسلامية، إنه موضوع: **جارك، وحقوقه،** وسنقدم نحن ....إذاعة هذا اليوم ....وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) الطالب:...................... يقرأ علينا ما تيسر من سورة النساء، فليتفضل:

﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧﴾ [النساء: ٣٦-٣٧].

٢) الحديث الشريف مع الطالب: ....

جاء في صحيح مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»**. وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ**

جاره» متفق عليه.

وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: **«قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟، قال: إلى أقربهما منك بابًا»** رواه البخاري.

❀ ❀ ❀

٣) من هو الجار وما حده؟ يقدم ذلك الطالب:.........................

اختلفت عبارات أهل العلم في حد الجوار المعتبر شرعًا: فقيل: إن حد الجوار أربعون دارًا من كل جانب، أي: من الشرق والغرب والجنوب والشمال، وقيل: إنه عشرة دور من كل جانب، وروي عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«أن من سمع النداء هو جار»**(١)، وقيل: إن الجار هو الملاصق لك، وبعضهم يرى أن حد الجوار هم الذين يجمعهم مسجد واحد، وأقرب الأقوال صوابًا -والله أعلم-: أن حد الجوار يرجع فيه إلى العرف، فما علم عرفًا أنه جار فهو جار.

❀ ❀ ❀

٤) رابطة الجوار: عنوان كلمة من تقديم الطالب:.........................

لم يكتف الإسلام في دعوته برعاية الروابط الكبرى فقط، كرابطة الدين والنسب بل إنه اتجه إلى الروابط الأقل اهتمامًا والأصغر شأنًا عند الناس، كرابطة الجوار؛ وذلك لأن هذه الروابط كحلقات في سلسلة كبيرة هي رابطة الأمة الإسلامية، وكمال السلسلة هو في قوتها وسلامة حلقاتها ومتانتها، ورابطة الجوار من الروابط الأولى التي حث عليها الشرع المبين سواء في القرآن

---

(١) مصنف عبدالرزاق (١٩١٥).

الكريم أو السنة النبوية المطهرة، وطبقها عليه السلام قولًا وفعلًا، فكان القدوة البينة للصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ ومن سار على نهجهم واتبع هداهم من خيار هذه الأمة، فحققوا الإيمان والفلاح بالإحسان إلى جيرانهم والصبر على ما يصدر منهم من إزعاج أو أذى.

❀ ❀ ❀

٥) عناية السنة بالجار، من تقديم زميلنا الطالب: ....

لقد أولت السنة النبوية الشريفة العناية الكاملة بالجار قولًا وعملًا، وقد استفاضت نصوصها في بيان رعاية حقوق الجار والوصاية به وصيانة عرضه، وحرمة ماله، والحفاظ على شرفه، وستر عورته وسد خلته، وغض البصر عن محارمه، والابتعاد عن كل ما يريبه أو يسيء إليه، والوقت لا يتسع لذكر هذه النصوص الشريفة، ولكن من أوضح هذه النصوص وأعظمها ما جاء في الصحيحين عن عائشة وابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**، أي: سيجعل الجار يرث جاره. وهذا حديث جامع لأهمية وشمولية حق الجار على جاره.

❀ ❀ ❀

٦) من مظاهر التقصير في حق الجار، يقدم لنا بعضها الطالب:......................

أولًا: مضايقة الجار: وتكون الأذية على عدة صور، مثل: إيقاف السيارة أمام منزله، وزرع بعض الأشجار التي تطل على داخل بيته وتؤذيه بتساقط

الأوراق، وكذلك تسرب الماء أمام بابه، ووضع أكياس النفايات أمام بيته.

ثانيًا: احتقار الجار والسخرية منه: كأن يحتقر جاره، أو يسخر منه لفقره، أو لجهله، أو وضاعته، ومن ذلك: السخرية بحديثه إذا تحدث، وكذلك السخرية بمنزلة وسيارته وأولاده، واحتقار الجار لا يصدر من صاحب خلق كريم أو دين قيوم.

ثالثًا: كشف أسرار الجار: فالجار أقرب الناس إلى جاره، وهو أعرفهم بأسراره وما يحدث له، ومن سوء الخلق واللؤم والأذية للجار كشف سره، وهتك ستاره، ونشر أخباره بين الناس، والكرام هم الذي يحفظون أسرار جارهم في غيابه وحضوره.

رابعًا: تتبع عثرات الجار: فبعض الجيران هداهم الله يتتبع عثرات جيرانه، ويفرح لزلاتهم وهفواتهم، فنجده لا يغض طرفه عما يراه من أخطائهم وزلاتهم، ومن شيم الأخلاق غض البصر. قال الشاعر:

لا يفطنـــون لعيـــب جـــارهم وهـــم لحفـــظ جـــواره فطـــن

❁ ❁ ❁

٧) والطالب:.................يقدم لنا بعض النصائح في التعامل مع الجار.

١ - أن يتعرف عليه إذا حل في جواره.

٢- أن يبدأه بالسلام إذا خرج من منزله.

٣- أن يشاركه في أفراحه وأتراحه.

٤- أن يعوده ويزوره إذا مرض هو، أو مرض أحد أفراد أسرته.

٥- أن يتفقده إذا غاب أو فقده.

٦- أن لا يتجسس أو يتحسس عليه.

٧- أن يجيب دعوته إذا دعاه.

٨- أن ينصح له ويرشده، ويستر عيبه، ويدافع عنه في غيابه.

وفي الختام: أيها الكرام: تواصلوا مع جيرانكم، وتزاوروا، فإن ذلك أدوم للعفو والإحسان بينكم، وصلى الله وسلم على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الجار [٢]

الحمد لله الذي أمرنا بالبر والإحسان، وجعل الإحسان إلى الجار من الإيمان، وأحمده سبحانه الذي جعل القيام بحق الجار من كمال الإيمان، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وبعد: أيها الحضور المبارك مع إشراقة شمس هذا اليوم الدراسي يسعدنا أن نقضي معكم دقائق جميلة نتحدث فيها عن **حق الجار في الإسلام**، وذلك في يوم .... وتاريخ..../..../...١٤هـ.

١) آيات مباركات من سورة الأحزاب يتلوها علينا الطالب:..............

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾
وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا
مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ
ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ
وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ [الأحزاب: ٥٧-٦٢].

٢) أحاديث شريفة من سنة المصطفى عَلَيْهِ السَّلَامُ يقرأها الطالب:..............

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِن شاة»** متفق عليه.

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«ليس المؤمن الذي**

يشبع وجاره جائع» رواه البخاري في الأدب المفرد، والطبراني، والحاكم، والذهبي. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قيل: يا رسول الله إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء، تؤذي جيرانها سليطة، فقال: «**لا خير فيها هي في النار**» أخرجه أحمد، والبخاري في الأدب المفرد.

٣)شمولية الجار، وليس جارك فقط في المسكن، مع الطالب:..............

لا ريب أن الجوار في المسكن والمنزل هو أوضح الجوار، ولكن مفهوم الجوار والجار لا يقتصر على جار السكن فقط، بل الجوار أعم من ذلك بكثير، فالجار معتبر وله حق الجوار في المتجر والسوق، والمزرعة، والمكتب، ومقعد الدراسة، ويشمل الجوار كذلك: الرفيق في السفر، والمجاور في المقعد، وهؤلاء الجيران لكل واحد منهم على الآخر حق الجوار الكامل والمماثل لحق الجار في السكن والمنزل.

٤) آية وشرح من تلاوة وتقديم الطالب:............................

قال تعالى في سورة النساء: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]. ففي هذه الآية الكريمة تم تفصيل الجيران وتقسيمهم إلى ثلاثة أنواع:

الأول: الجار القريب: وهو صاحب القربى والجار المسلم، فيجتمع معه في القرابة والإسلام، وهذا الجار له ثلاثة حقوق، هي: حق القرابة، وحق الجوار، وحق الإسلام.

الثاني: الجار الجنب المسلم: والجنب هو الأجنبي وغير القريب، وهذا النوع من الجيران وهو الجار الذي ليس له قرابة له حقان، هما: حق الجوار، وحق الإسلام.

الثالث: فهو الجار الكافر: والذي لا يجمعك معه الإسلام، فهذا النوع إن كان قريبًا فله حق الجوار والقرابة، وإن كان غير قريب فله حق الجوار فقط.

❀ ❀ ❀

٥) الطالب: .... يقدم لنا مراتب حقوق الجار:

لقد قسّم العلماء مراتب حقوق الجيران إلى ثلاثة مراتب حسب الأهمية:

المرتبة الأولى: كف الأذى عنه، وهي أول ما يجب على الجار تجاه جيرانه، وبعض الجيران يكفيك منه أن يكف أذاه وشره عن جيرانه، ومن لم يحسن إلى جاره فلا أقل أن يكف الأذى عنه.

المرتبة الثانية: تحمل الأذى منه والصبر عليه، والتغاضي عنه والتغافل عن زلاته، ومن وفق لذلك فهو العاقل الرشيد والسيد المسود عند جيرانه.

المرتبة الثالثة: الإحسان إليه وإكرامه والتودد معه، والإحسان يشمل أمور كثيرة من المكارم والفضائل والصفات الحميدة، بداية من السلام عليه ونهاية بالوقوف معه في الشدائد والملمات.

❀ ❀ ❀

٦) جار السوء، وماذا تفعل معه؟ العلاج يقدمه لنا الطالب:...............

تقول العرب: إن آخر العلاج الكي، فإذا دعوت جارك السيء، وقدمت له النصيحة ولكنك عجزت من الوصول إليه والتأثير عليه، فساء فعله وقبح عمله، وعم شره وتعدد ضرره وأصبح يجاهر بالمعصية، ويشيع الفاحشة ويروج للمنكر، فلا بأس بعد بذل الجهد معه أن تستدعي عليه السلطات والشرطة والهيئة حتى يؤخذ على يديه، ويوقف عند حده ويعاقب على فعله، ويحاسب على أخطائه، وهناك من لا يصلحه إلا القوة، وإن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، وإن استطعت أن لا تخبره بأمرك ولا تعلمه بأنك من قام بشكواه لدى الجهات الحكومية فهذا أفضل لك.

٧) كلمة بعنوان الجار الصالح يقرأها الطالب:........................

الجار الصالح من علامات السعادة ومن عاجل البشرى، ومن توفيق الله لك أن تجاور الصالحين، فتنال من صلاحهم ومن دعوتهم والجلوس معهم وتفوز بشيء من حظهم، ولكن للأسف هناك من لا يبالي باختيار الجار الصالح ولا يشغل باله أو تفكيره بأهمية الجار الصالح ووجوب البحث عن مجاورتهم، وقد قيل: الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق، وهناك أيضًا من لا يأبه بالتمسك بالجار الصالح ولا يحافظ عليه ولا يقدره قدره ولا يعطيه حقه، قال الشاعر:

اطلب لنفسك جيرانا تجاورهم ... لا تصلح الدار حتى يصلح الجار

وقال آخر:

يلومونني أن بعت بالرخص منزلي ولم يعرفـوا جـارًا هنـاك يـنغص
فقلـت لهـم كفـوا المـلام فإنهـا بجيرانهـا تغلـو الـديار وتـرخص

❀ ❁❁❁ ❀

وفي ختام الإذاعة: لا نملك إلا أن نقول: اللَّهم اجعلنا من خيرة الجيران لجيرانهم، ووفقنا لهداك، واجعل عملنا خالصًا لوجهك الكريم.

❀ ❁❁❁ ❀

الحسد

الحمد لله الذي جعل المحبة الخالصة بين المسلمين هي أوثق عرى الدين، وسبحان من جمع بين المتحابين تحت ظل عرشه.

إخواني الكرام: إن بعض النفوس تبحر في المياه الآسنة، وتتشفى بالحقد والحسد ممن أنعم الله عليهم من البشر، فتثمر نفوسها ثمرًا خبيثًا، وممزوجًا بين الحسد والحقد، والكره والعداء. حديث إذاعتنا لهذا اليوم ...... الموافق .../.../...١٤هـ عن موضوع: **داء الحسد.**

١) القرآن الكريم ومع الطالب: ....

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١-٥].

٢) الحديث الشريف عن الحسد وضرره على المسلم. مع الطالب: ....

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب**» رواه أبو داود من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وعن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**» رواه البخاري ومسلم.

٣) الحسد. يا ترى ما هو الحسد وما تعريفه؟ كل ذلك مع الطالب:.................................

الحسد: هو تمني زوال النعمة عن الغير أو عن صاحبها، سواء كانت نعمة دين أو نعمة من نعم الدنيا، وحقيقته: هي شدة الأسى والغل على الخيرات التي تكون مع الناس، والحاسد يكره تلك النعم التي مع غيره ويتمنى سرعة زوالها، والمحسود هو المنعَّم عليه، وصاحب النعمة، قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ... ﴾ [النساء: ٥٤].

وقال الشاعر:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيهُ ... فالقومُ أعداءُ له وخصومُ
كضرائرِ الحسناءِ قلن لوجهها ... حسدًا وبغيًا إنه لذميمُ

٤) الفرق بين الحسد والغبطة. يقدمه لنا الطالب:.........................

أولًا: الحسد: هو تمني زوال النعمة عن الآخرين.

ثانيًا: الغبطة: أن لا تحب زوال النعمة عن الغير، ولا تكره وجودها عند غيرك من الناس، ولكن تشتهي لنفسك مثلها، وتتمنى أن تحصل على مثل هذه النعم التي مع الآخرين، وهي قريبة من المنافسة، والتنافس من طبع البشر.

والأول وهو الحسد محرم، ومفسد للحسنات، ومهيج للفتن، وإفساد ذات البين، وإيذاء الخلق، والحسد هو التسخط على قضاء الله وتدبيره وتفضيله بعض عباده على بعض.

٥) رسالة إلى الحاسد. يقدمها الطالب: ....

قال بعض الحكماء: بارز الحاسد ربه من خمسة أوجه:

أولها: أنه أبغض كل نعمة قد ظهرت على غيره.

ثانيها: سخط لقسمته، فكأنه يقول لربه: لم قسمت هكذا؟.

ثالثها: أنه ضن وبخل بفضله، وفضل الله يؤتيه من يشاء، وهو يبخل به.

رابعها: خذل أخيه المسلم؛ لأنه يريد خذلانه وزوال النعمة عنه.

وخامسها: أعان عدوه إبليس دحره الله.

والحاسد لا ينال في المجالس إلا مذمة وذلًا، ولا ينال من الملائكة إلا لعنة وبغضًا، ولا ينال في الخلوة إلا جزعًا وغمًا، ولا ينال في المواقف إلا فضيحة ونكالًا.

ولله در الشاعر عندما قال:

لله در الحسد ما أعدله ... بدأ بصاحبه فقتله

٦) أسباب الحسد كثيرة. والطالب:........................يقدم لنا أهمها:

١- العداوة والبغضاء: فالحقد والخلاف يقتضي التشفي والانتقام، فإن أصاب عدوه البلاء فرح بذلك، وإن أصابته نعمة ساءه ذلك، والحسد ملازم للبغض والعداوة ولا يفارقها.

٢- الكبر والعجب: فإن أصابت النعمة من هو مثله أو دونه خاف ترفعه عليه، فكان الحسد الطريق لبقاء الحاسد في منزلته العالية أمام الآخرين، وهذا الحسد هو حسد الكفار لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ

هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ [الزُّخرف:٣١]، وقالوا في حق المؤمنين: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [الأنعام:٥٣]، وقالوا في آية أخرى: ﴿ قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ..... ﴾ [يس:١٥].

٣- خبث النفس وبخلها: فبعض الناس إذا ذكر عنده حسن حال أحد من الناس شق عليه ذلك، واضطربت نفسه وتنغص عيشه، وبخل بنعمة الله على عباده، وهذا الحسد من أشد أنواع الحسد علاجًا؛ لأن فيه رداءة بالطبع وسوء خلق، وجبلة سيئة.

قال الشاعر:

اصبر على حسد الحسود ... فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها ... إن لم تجد ما تأكله

٧) ما هي آثار الحسد؟. كلمة يقدمها الطالب:.........................

هو داء عضال، ومرض قلبي قَتَّال، ما فشى في أمة إلا كان نذير هلاكها، وما دبَّ في ديار إلا كان سبيل فنائها، وما انتشر في صفوف جماعة إلا كان سبب شقائها وبلائها وتفرقها، إنه مصدر كل بلاء، ومنبع كل عداء، وأصل كل شقاء، سيف بتار يضرب به الشيطان القلوب فتتمزق، والمجتمعات فتتفرق، يفسد المودة ويقطع حبال الصلة ويهدم أواصر القربى، ويغرس الضغينة والبغضاء، ويزرع الحقد والشحناء، يحلق الدين، ويهدم الدنيا،

ويقضي على بواعث الخير بين الناس، ذلك هو داء الحسد.

❀❀❀

٨) الحسد في قصص القرآن الكريم. مع الطالب:.........................

الحسد هو أول ذنب عُصي الله به، فما وقع إبليس في معصية الله إلا حسده لأبينا آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف:١٢]، وما الذي حمل إخوة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ على رميه في غيابة الجب وبيعه بثمن بخس؟ إنه الحسد، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾ [يوسف:٨]، وما الذي حمل قريش على رفض دعوة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ إنه الحسد ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ [الزُّخرف:٣١].

❀❀❀

٩) أبيات شعرية للحاسد، من إلقاء الطالب:.............................

ألا قـل لمـن ظـل لي حاسـدًا ... أتـدري عـلى مـن أسـأت الأدب
أسـأت عـلى الله في حكمـه ... لأنـك لم تـرض لي مـا وهـب
فـأخـزاك ربـي بـأن زادنـي ... وسَـدَّ عليـك وجـوه الطلـب

وقال آخر:

مـا يُحسـد المـرء إلا مـن فضـائله ... بـالعلم أو الظـرف أو بالبـأس والجـود
إن تحسدونـي فـإني لا ألـومكم ... قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فـدام لي ولكـم مـا بي وبكـم ... ومـات أكثرنـا غيظًـا بـما يـجد

ختامًا: الحسد خصلة ذميمة وخلق شيطاني، يحرق القلوب، ويبعث المحن والكروب، يعمي عن الفضائل، ويأخذ بصاحبه إلى طريق الرذائل فاحذروا منه.

والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدعاء [١]

الحمد الله الذي شرع الدعاء، وفتح لنا به باب الرجاء، نحمده على كل فضل وعطاء، والصلاة والسلام على خير الأنبياء، وبعد: حضورنا الكرام أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات، يسعدنا أن نقدم إذاعة هذا الصباح .... الموافق ..../.../...١٤هـ، وستكون عن **الدعاء**.

١) آيات مباركات يتلوها علينا الطالب: ....

﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤].

٢) أحاديث شريفه يقدمها لنا الطالب: ....

عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الدعاء هو العبادة. وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾** [غافر: ٦٠]» أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وصححه الألباني.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ومن لم يسأل الله يغضب عليه**» أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد.

❀❀❀

٣) الطالب: .... يقدم لنا: مفهوم الدعاء.

الدعاء لغة: الطلب والابتهال، يقال: دعوت الله وأدعوه، ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من خير، ودعا الله طلب من الخير ورجاه، ودعا لفلان: طالب له الخير، ودعا على فلان: طلب له الشر.

والدعاء اصطلاحًا: سؤال العبد ربه على وجه الابتهال والتقديس والتحميد.

والدعاء نوع من أنواع الذكر، وهو من أجل أنواع الذكر، ففيه الحمد والثناء والطلب والاعتراف، وغير ذلك من العبادات، وفي الحديث السابق: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الدعاء هو العبادة**».

❀❀❀

٤) كلمة الصباح يقدمها الطالب: .... بعنوان: الدعاء من كمال الإيمان.

عباد الله: الدعاء علامة على تحقيق الإيمان وتمكينه في القلب، فالداعي يتوجه بدعائه مخلصًا وخاضعًا لله، عندما يدعوه فهو يوقن أعظم اليقين أنه هو المستحق للدعاء وهو وحده عز وجل المؤمل منه الإجابة، وكلما زاد يقين العبد وإيمانه ازداد في الدعاء، وكيف يتساهل في الدعاء من يؤمن أن خزائن الله

ملأى، ويده كريمة ينفق كيف يشاء، وكيف يتهاون بالدعاء من علم أن الدعاء صفة الملائكة والأنبياء والمرسلين عليهم السلام، فقد دعت الملائكة للمؤمنين، ودعا آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، وبقية الأنبياء عليهم السلام.

٥) الطالبان:...................و.................يقدمان شروط قبول الدعاء:

أولًا: الإخلاص: وهو تصفية الدعاء وصرفه إلى الله وحده، فلا رياء ولا سمعة فيه، ولكن يرجو العبد ثواب الله ويخشى عقابه، ويطمع في رضاه وإجابته. قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩)﴾ [الأعراف:٢٩].

ثانيًا: المتابعة: وهو أن يكون صوابًا، وعلى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، فلا ابتداع ولا تكليف، ولكن خالصًا لله صوابًا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١)﴾ [الأحزاب: ٢١].

ثالثًا: الثقة بالله: وهي من أعظم شروط قبول الدعاء، فالله تعالى أمْره بين الكاف والنون، وخزائنه ملأى، ويداه كريمتان لا تغيضهما نفقه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة**» الحديث. أخرجه الترمذي، وأحمد، والحاكم.

رابعًا: حضور القلب: والخشوع والرغبة فيما عند الله من الثواب، والخوف

مما عنده من العقاب، فقد روى الترمذي من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**واعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاه**».

خامسًا: العزم والجزم: فالمسلم إذا دعا فليجزم وليعزم بدعائه، ولا يجوز له الاستثناء، فعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل: اللّهم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره له**» متفق عليه.

٦) كلمة بعنوان: (لا نستعجل الإجابة)، يقرأها الطالب:..................

على المسلم أن لا يستعجل في إجابة دعائه، ولا يتململ في تأخر الاستجابة؛ لأن الله تعالى قد يؤخر الإجابة لأسباب عديدة، منها: عدم القيام بالشروط، أو الوقوع في الموانع، مثل: الذنوب والمعاصي، والدعاء بالإثم، أو لأسباب أخرى تكون في صالح العبد تأخير إجابة دعوته وهو لا يدري، ولا يؤمل الخير عاجلًا أو أجلًا، وما دام العبد يلح بالدعاء ويطمع بالإجابة، فإن الله قريب مجيب من دعاه، قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [الأعراف: ٥٦].

٧) هل الدعاء يرد القضاء؟ الطالب:......................يوضح ذلك:

إن الدعاء يرد القدر، وقد ثبت عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يدل على أن الحوادث معلقه بأسباب لها، كما في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن العبد ليحرم الرزق بذنب**

يصيبه، **وإن البر يزيد في العمر، ولا يرد القضاء إلا الدعاء**»، والمعنى أن القدر معلّق بالدعاء، وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أجله، فليصل رحمه**»، فالأقدار تردها الأقدار التي جعلها الله تعالى مانعة لها، والأقدار المعلقة على وجود أشياء كالبر والصلة والصدقة توجد عند وجودها، وهذه الأحاديث تدعو إلى الحرص على الدعاء وفعل الطاعات لدفع المكروبات وجلب المنافع.

❁ ❁ ❁

أخيرًا وليس آخرًا: اللّهم وفقنا لدعاك، وتفضل علينا بالإجابة يا كريم يا منان، يا ذا الفضل والعطايا، وإلى لقاء متجدد إن شاء الله تعالى.

❁ ❁ ❁

الدعاء [٢]

قيادة المدرسة، المعلمون، الطلاب: أمرنا الله بالدعاء ووعدنا عز وجل بالإجابة. أيها الإخوة الأعزاء: على دروب الخير نلقاكم، وعلى شرفات الأمل نرحب بكم مع إشراقه شمس صباح دراسي جديد هو يوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) البداية المعتادة في كل صباح آيات عطره يرتلها الزميل الطالب:......................

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٢ يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ١٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤﴾ [الحج: ١١-١٤].

٢) أحاديث شريفة عن الدعاء وثمراته من تقديم الطالب:.................

عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها. قالوا: إذا نكثر. قال: الله أكثر**» رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد.

وعن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا**» أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وصححه الألباني.

٣) الطالب: .... يقدم لنا أنواع الدعاء:

النوع الأول: دعاء العبادة: وهو طلب الثواب بالأعمال الصالحة، كالصلاة والصيام والحج والذبح لله، وهذه العبادات مشتملة على الدعاء.

النوع الثاني: دعاء المسألة: وهو دعاء الطلب، طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع أو كشف ضر، وطلب الحاجات ودعاء المسألة من أشمل الدعاء وأعظمها، ولا يصرف دعاء المسألة إلا لله تعالى وحده، فهو القادر على كل شيء، ومن صرفها لغير الله فقد كفر بالله تعالى، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [الأعراف:١٩٤]، وقال سبحانه: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ ﴾ [الأعراف: ١٩٧].

٤) كلمة الصباح يقرأها الطالب: ....

أيها المؤمنون: إن الدعاء سهام الليل يطلقها الراكعون الساجدون، والدعاء هو الحبل الممدود بين السماء والأرض، يعرفه حق المعرفة ويتمسك به أشد التمسك المؤمنون الخاشعون، وهو الربح للمخلصين بلا ثمن، وهو المعنى

للقانتين بلا عناء، هو التجارة الرابحة التي لا خسارة فيها، في الدعاء يستوي الفقير والغني، ويكون عظم الربح على حضور القلب وخشوعه لخالقه، والدعاء طريق الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة، وهو السبب الأكيد في تحقيق الرغبات، ودفع الكروبات، وتحصيل الحسنات.

٥) الطالبان: .... و: .... يقدمان بعض آداب الدعاء:

أولًا: أن يبدأ الداعي دعاءه بحمد الله تعالى بأسمائه وصفاته وعظيم سلطانه، وأن يُثني عليه بوحدانيته وقدرته، ثم يثني بعد ذلك بالصلاة والسلام على النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، ففي الحديث أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجلًا آخر يصلي فمجد الله وحده، وصلى على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أيها المصلي ادع تجب، وسل تعط»** أخرجه النسائي، والترمذي، وصححه الألباني.

ثانيًا: الدعاء في الرخاء والشدة، وبئس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في الشدة، وعلى المسلم أن يكثر من الدعاء في حالة الرخاء والصحة والعافية حتى تكون صلته بالله دائمة، ولقد أنجى الله يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ لأنه كان يسبح الله في الرخاء. قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الصافات: ١٤٣-١٤٤]، وروى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من سرَّه أن يستجيب الله له في حال الشدة والكرب:**

فليُكثر من الدعاء في الرخاء» أخرجه الترمذي، وصححه الحاكم، والذهبي.

ثالثًا: رفع اليدين في الدعاء، وقد ثبت ذلك عن الرسول ﷺ في عدة مواضع، فعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **«أن النبي ﷺ رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه»** أخرجه البخاري. وقال أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه»** أخرجه البخاري. وعن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا»**، رواه أبو داود، والترمذي، وصححه الألباني.

رابعًا: ألا يدعو على نفسه وأهله وماله وأولاده ودابته، فعن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن الرجل الذي لعن بعيره، فقال رسول الله ﷺ: من هذا اللاعن بعيره؟ قال: أنا يا رسول الله. قال: **«انزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعو على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم»** أخرجه مسلم.

٦) الطالب: .... يقدم لنا فقرة بعنوان: الوسيلة المشروعة:

الوسيلة في الدعاء: هي القربة والطاعة، والتوسل إليه: التقرب إليه، ومعنى قوله تعالى: ﴿وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥] أي: تقربوا إليه بطاعته والعمل بما يرضيه.

والتوسل المشروع ثلاثة أنواع:

الأول: التوسل في الدعاء باسم من أسماء الله الحسنى وصفه من صفاته العليا، كأن يقول الداعي: أسالك بأنك أنت الرحمن الرحيم، الحكيم الحميد، رب كل شيء ومليكه، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٦١].

الثاني: التوسل إلى الله تعالى بدعاء الرجل الصالح الحي الحاضر، وذلك عندما يقع المسلم في كرب، ويعلم من نفسه التقصير والتفريط، فيطلب من إنسان صالح أو أحد والديه أن يدعو له، وقد سأل أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يدعو لأم أبي هريرة بالهداية، فدعا لها فأسلمت. وقد طلب عمر بن الخطاب صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أويس بن عامر أن يدعو له ويستغفر له، وذلك بوصية من الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

الثالث: التوسل بالأعمال الصالحة: وهو التوسل إلى الله تعالى بالإيمان به وطاعته، فيذكر الداعي عملًا صالحًا قام به لله وحده، كما فعل الثلاثة الذين سد الحجر عليهم الغار، فتوسلوا إلى الله عز وجل بأعظم أعمالهم، ففرّج الله لهم.

اللّهم أعطنا ولا تحرمنا، وأكرمنا ولا تهنا، وارزقنا دعوة لا ترد، وحمدًا لا ينقطع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدعوة إلى الله

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونصلي ونسلم على سيد الدعاة إلى الله، وعلى آله وصحابته الكرام، الذين حملوا لواء الدعوة إلى الله ونشر الإسلام في أقطاب المعمورة، حتى علت كلمة الله وتخلص الناس من الشرك وضروب الجاهلية. وبعد: أيها الحضور المبارك: **الدعوة إلى الله** محور إذاعتنا لهذا اليوم، وهي من تقديم طلاب .... في يوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) خير بداية لكل بداية مع هذا الصباح الجميل آيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب: ....

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾ [المدثر ١-١٧].

٢) الحديث الشريف من تقديم الطالب: ....

عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من دل على خير فله مثل أجر فاعله**» أخرجه مسلم. وعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله

ﷺ قال: **«من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا»** رواه مسلم.

٣) سؤال: ما المقصود بالدعوة إلى الله تعالى؟.

يجيب على هذا السؤال أخوكم الطالب: ....

الدعوة إلى الله: هي الدعوة إلى دين الإسلام بالانتساب إليه والحث عليه، والنداء به، والجهر بمبادئه، والسؤال الدؤوب عنه، وجمع الناس كافة للالتفاف حوله، والسير على طريقه القويم، وهديه المستقيم، وهي أيضًا الحث على فعل الخير، واجتناب الشر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والترغيب بالفضائل واتباع الحق، والتنفير عن الرذائل ونبذ الباطل.

٤) كلمة الصباح بعنوان: ادعُ نفسك. مع الطالب: ....

أخي الكريم: أدنى درجات المسؤولية مسؤولية الشخص عن نفسه، فحري بالداعية أو غيره أن يقتدي بنبيه ﷺ، فيبدأ بنفسه فيربيها على منهج الله، وعلى الطاعة لأمره تعالى، والبعد عن كل ما حرمه الله، ويجاهد نفسه في مرضاة الله، ويتسلح بكل ما يعينه على أداء هذه المسؤولية، وتوجيه نفسه لما فيه صلاح أمرها في الدنيا والآخرة، وكما قيل:

فابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت سعيد

٥) الطالب:..................يقدم لنا فقرة بعنوان: إمام الدعاة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إننا نرى عجبًا من شدة حرص المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على هداية قومه، حتى إن الله عاتبه في ذلك الأمر، لِـمَا كان من شدة حرصه على هداية أقاربه وقومه؛ فقال له ربه عز وجل: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ٦﴾ [الكهف: ٦]، وقوله أيضًا: ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩﴾ [يونس:٩٩]. ومما يدل أيضًا على حرصه واهتمامه بهداية الناس وإرشادهم ما وصفه ربنا تعالى، فقال: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨﴾ [التوبة: ١٢٨]، وقوله: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨﴾ [فاطر: ٨]. فاللهم وفقنا لاتباع سنة نبينا، والتمسك بدعوته إلى يوم الدين.

❀ ❀ ❀

٦) الداعية الكفء وحامل لواء الأمانة؛ يتحلى بصفات عديدة، يقدم لنا بعضها الطالب:...................................

على الداعية في سبيل الله أن يتحلى بكل الصفات الحميدة والأخلاق الطيبة التي تساعده في عبور طريق الدعوة وتقربه إلى الناس، ومن هذه الصفات:

أولًا: إيمان الداعية الكامل بما يحمله وما يعتقده، حتى يكون عونًا ودافعًا له في مراحل الدعوة.

ثانيًا: العلم والمعرفة والإخلاص والعزيمة الصادقة في تبليغ الرسالة

والاقتداء بالمصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثالثًا: تطبيق ما يدعو إليه وما يأمر به على نفسه أولًا ومن تحت يده حتى يكون نموذجًا وقدوة حسنة للآخرين.

رابعًا: التدريب الدائم وتطوير القدرات، واتخاذ الأساليب الأكثر نجاعة وتأثيرًا على المدعوين.

خامسًا: التمسك بالأخلاق الحميدة والصفات الطيبة، والبعد عن الشدة والغلظة والجفوة، وكما قال تعالى لنبيه الكريم: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

٧) أخلاق الداعية. من تقديم الطالبين: .... و: ....

أولًا: الإخلاص: وهو أمر في أعماق القلب ولا يطلع عليه أحد إلا الله تبارك وتعالى، وثمرته تبدو واضحة جلية في مجال الدعوة، ويتجلى الإخلاص عند الداعية في أنه لا يريد من دعوته إلا وجه الله تعالى، ولا يسعى إلى مكانة اجتماعية أو هدفًا أو شهرة أو مالًا.

ثانيًا: الصبر والأمل: فطريق الدعوة ليس ممهدًا أو معبدًا، أو مفروشًا بالورود والرياحين، ولكنه صعب وعر، ومليء بالعقبات والأشواك، وعلى الداعية أن يتحمل الأسى والتعب، وقد قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾ [لقمان: ١٧].

ثالثًا: الزهد والقناعة: ومن المعروف أن الناس إذا رأوا تكالب الداعية على المال نفروا منه، وإذا رأوه زاهدًا ومعرضًا عن الدنيا تعلقوا به وجعلوه قدوة لهم، ومن يقرأ التاريخ يجد أن معظم الدعوات الناجحة كان دعاتها من أشد الناس زهدًا وبعدًا عن مطامع الدنيا.

رابعًا: الجرأة والصمود: وقلب الداعية إذا امتلأ إيمانًا بدعوة الإسلام؛ فإن ما قدره الله واقع لا محالة، وأن النفع والضرر والرزق من الله، وبأن عليه واجب تبليغ شرع الله، ولا يبالي بشيء آخر، فعليه أن يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم، ولن يضره من خذله ما دام على الحق والطريق المستقيم.

❀ ❀ ❀

وختامًا: في الحديث قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بلغوا عني ولو آية**»، فالدعوة واجبة على كل مسلم ومسلمة، وكل بحسب استطاعته وعلمه، ومن دلّ على خير له من الأجر مثل أجور من عمل به، وصلى الله على نبينا محمد.

❀ ❀ ❀

الرشـوة

الحمد لله الذي أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ [المؤمنون:٥١] ، وقال أيضاً: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ [البقرة: ١٧٢]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

أيها الجمع المبارك يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم الجميل الموافق .../.../...١٤هـ. وستكون الإذاعة بحول الله وتوفيقه عن أمر جد خطير، وجريمة اجتماعية عظيمة. إنها كبيرة من الكبائر: **الرشوة، وخطرها العظيم.**

١) آيات عطرة يتلوها على مسامعنا الطالب: ....

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾ ﴾ [النساء: ٢٩-٣٢].

٢) الطالب: .... مع فقرة الحديث الشريف.

أخرج مسلم بسنده عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾** [المؤمنون:٥١] **، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾** [البقرة: ١٧٢]**، ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك»**. وأخرج البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أَخَذَ منه أمن الحلال أم من الحرام»**. وعن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: **«لعن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الراشي والمرتشي»** أخرجه الترمذي.

٣) الرشوة: يا ترى ما هي الرشوة، وماذا يقصد بها؟ يُبيّن ذلك الطالب:..............................

الرشوة لغةً: هي الجُعل والعطية. ورشاه: أعطاه، وارتشى منه أي: أخذ منه، والرائش هو الوسيط بين الراشي والمرتشي.

واصطلاحًا: هي كل ما يدفعه المرء ليتوصل به إلى ما لا يحل له.

والرشوة تكون على صور ثلاث، وهي:

١ - إذا رشا ليُعطى ما ليس له.

٢- إذا رشا لدفع حق قد لزمه أو لتخفيفه.

٣- إذا رشا ليُفضَّل أو يُقدَّم على غيره.

٤) الطالب: .... يُبيّن لنا حكم الرشوة، وما ورد في ذلك من الأدلة.

الرشوة حرام شرعًا، وهي من الكبائر، **ومن الأدلة:** قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾ [البقرة: ١٨٨]، وقوله عز وجل في ذم اليهود: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]، وقد قال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**السحت: الرُشا**»[1]. وقال عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [النساء: ٢٩]، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**لعن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الراشي والمرتشي في الحكم**» رواه الترمذي.

٥) كلمة الصباح مع الطالب: ....

لقد ذم الإسلام أكل الحرام، وأكل الرشوة من جملة المال الحرام، ونفّر منه بوصفه ليس من أخلاق المسلمين، ولكنه من خُلُق اليهود الملعونين على لسان

(١) كشف الخفا (٢/١٨٦).

داود وعيسى بن مريم عليهما السلام، بل وعلى ألسنة المسلمين كذلك، وقد قال عز وجل في وصفهم وتمييزهم عن غيرهم من البشر: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]. وما جاء في ذم آكل الرشا والتحذير من لعن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الراشي والمرتشي والرائش، بل إنه عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ نهى عن لعن الكلب، ولكنه لعن الراشي والمرتشي.

واعلم أخي المسلم أن «**الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه**».

٦) ما حكم هدايا الحكام والقضاة والمسؤولين؟ مع الطالب:..............

لقد نهى الإسلام عن أكل أموال الناس بالباطل، وعن جميع أوجه الحرام، وأوصد جميع الطرق التي تؤدي إليه، ومن تلك الوسائل التي يمكن أن يتوصل بها إلى المال الحرام هي مسألة الهدية والهبة. فحكم الهدية للحاكم والقاضي، والرئيس من مرؤوسيه، وللموظف والعامل من مراجعيه تنتقل من حكم الهدية المباحة والمأمور بها إلى حكم الرشوة المنهي عنها والمحذر منها، ومن الأدلة على أن هدايا الموظفين والعمال رشوة وسحت: ما أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «**استعمل النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً من بني أسد يقال له: ابن اللُّتْبِيَّة على صدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي، فقام النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول: هذا لك، وهذا لي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا؟، والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء**

به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيرًا له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تثغر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطه ألا هل بلغت ثلاثًا».

٧) الآن الطالب: .... يُقدم لنا بعض أسباب تفشي ظاهرة الرشوة في المجتمع.

إن أسباب تفشي الرشوة اليوم كثيرة، وسنذكر أهمها على عجل، فنقول:

أولًا: ضعف الإيمان وانعدام الوازع الديني.

ثانيًا: الجهل بخطورة وحرمة تعاطي الرشوة.

ثالثًا: الاستعجال على إنهاء المعاملات وقضاء الحاجات.

رابعًا: التسويف والمماطلة من قبل المؤسسات والدوائر الرسمية.

خامسًا: عدم إنزال عقوبات رادعة وسريعة على آكلي الرشوة.

فهذه بعض الأسباب التي ساعدت على تفشي الرشوة في المجتمع الإسلامي، وينبغي على الجهات المسؤولة رصد مثل هذه التصرفات المشينة، ومعالجتها بالطرق الناجعة التي يتم من خلالها تطهير المجتمع وتنظيفه من هذا الداء العضال.

٨) كلمة بعنوان خطر الرشوة على المجتمع من تقديم الطالب:........................

الرشوة تفرق وحدة الأمة، وتوغر صدور الأبناء؛ لما يترتب عليها من

العداوة، والكراهية بين أفراد المجتمع؛ وذلك بسبب ضياع الحق بينهم، وكذلك أخذ المال من طريق غير مشروع، فتحل المنافرة والبغضاء والشحناء محل المودة والإخاء، بل إن الرشوة أضاعت الحق بين الناس حيث تقدم الرشوة المفضول على الفاضل، وتؤخر الحق عن مستحقه، ويخشى على أي مجتمع تنتشر فيه آفة الرشوة أن يتخلخل تماسكه ووحدته، وأن تفسد أخلاقه وضمائره، وبسبب الرشوة تتعطل المصالح، وتتوقف المعاملات، وتلحق الأضرار بمصالح الناس.

٩) مقتطفات عن الرشوة مع الطالب: ....

١- الرشوة: كبيرة من الكبائر، وقد لعن الرسول ﷺ الراشي والمرتشي، واللعن هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله.

٢- الرشوة: تؤثر على عقيدة المسلم وتقدح في إيمانه؛ حيث إن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعصية، كما أنها تمنع إجابة الدعاء، وكذلك الحج لا يقبل من مال حرام.

٣- الرشوة: تسقط عن الإنسان صفة الصدق والأمانة، وتلبسه ثوب الخيانة والغش والكذب.

٤- الرشوة: تفسد العلاقات الاجتماعية، وتوغر الصدور، وتهدم مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع.

٥- الرشوة: ظلم وأكل لأموال الناس بالباطل، والمسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، وأكل الحرام جزاؤه وخيم وعقابه أليم.

في الختام: نسأل الله السلامة والعفاف والغنى، ونسأله تعالى أن يكفينا بحلاله عن حرامه، إنه جواد كريم.

الرقيــة

الحمد لله الذي أحل لنا الطيبات وحرم علينا كل ضار وخبيث، ونحمده الذي أنزل إلينا آيات فيها شفاء ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: **الرقية الشرعية** ستكون إن شاء الله محور إذاعتنا لهذا الصباح......... والموافق .../.../...١٤هـ.

١) البداية: مع أعظم آيات الرقية، ألا وهي آية الكرسي، يتلوها الطالب:.............................

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٢) الحديث الشريف يقدمه الطالب: ....

عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا بأس بالرقى ما لم تكن شركًا**» رواه مسلم. وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «**كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعوذ الحسن والحسين يقول: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل الشيطان وهامه، ومن كل عين لامة. ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق**». وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**دخل علي رسول الله وأنا أشتكي**

فقال: ألا أرقيك برقية علمنيها جبريل: بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل أرب يؤذيك، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد».

٣) سؤال أجابت عليه اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، يقدمه الطالب:............................

السؤال: هل يجوز للمسلم أن يرقي بأي أنواع من الرقى؟.

الجواب: تجوز الرقية بما ليس فيه شرك؛ كسور القرآن وآياته، وكالأذكار الثابتة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتحرم بما فيه شرك، كتعويذ المريض بذكر أسماء الجن والصالحين، وبما لا يفهم معناه؛ خشية أن يكون شركاً؛ لما ثبت من قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا بأس بالرقى ما لم تكن شركًا**» رواه مسلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

٤) طلب الرقية من الصالحين يقدمه الطالب:............................

إن الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقى بها هي نفسها، ولكن تأثيرها على شخص دون آخر شيء معروف، وهذا راجع إلى قبول المحل وقوة همة الفاعل وتأثيره، ومتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل، أو لعدم قبول المنفعل، أو لمانع قوي فيه يمنع نفع الرقية، وذكر أحد العلماء ذلك، فقال: الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله تعالى هو الطب

الروحاني إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله تعالى، فلما عز هذا النوع فزع الناس إلى الطبيب الجسماني.

❀ ❀ ❀

٥) طرق الرقية على المريض: يُبيّنها الطالب: ....

للرقية على المريض عدة صفات وطرق، وهي بحول الله تعالى شافية متى تحققت شروطها، ومن ذلك الرقى أن ينفث الراقي على المريض أثناء القراءة، أو بعدها، وقيل: نفخ لطيف بلا ريق، وقيل: إن النفث يلزم معه الريق، وفي الحديث قال: وسئلت عائشة عن نفث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الرقية، فقالت: **«كما ينفث آكل الزبيب لا ريق معه»** أخرجه مسلم، وإن نفث في ماء أو غيره فلا بأس، وأفضل ما ينفث به هو الزيت؛ لحديث مالك بن ربيعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله : صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **«كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة»** رواه أحمد، وصححه الألباني. ومن الطرق أيضًا: مسح المريض باليمين؛ لحديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: **«كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه.... »** الحديث رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٦) الوقت الأفضل للرقية من تقديم الطالب:............................

لم يثبت للرقية وقت معين بل تفعل في أي وقت من ليل أو نهار، ولو تحرى الإنسان أوقات الإجابة مثل الثلث الأخير من الليل، ووقت نزول المطر، وآخر ساعة من يوم الجمعة لربما كان أفضل وصادف ساعة إجابة؛ لأن الرقية

أغلبها أدعيه مباركة، ولم يرد في السنة النبوية تفضيل وقت على وقت، وكان ﷺ يرقي نفسه قبل النوم بالمعوذات كل ليلة، وفي حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم**» أخرجه البخاري ومسلم.

❁ ❁ ❁

٧) شروط الراقي. يقدمها الطالب: ....

لقد ذكر ابن القيم في كتابه (زاد المعاد في هدي خير العباد)[١] شروطًا للراقي الشرعي الذي يجعل الله في رقيته الآثار والبركة، ويبين رحمه الله تعالى أنه على رأس هذه الشروط: صحة العقيدة وصحة البدن، فتكون عقيدته قوية، وعلاقته بالله تعالى قوية أيضًا، وله عبادات تميزه عن غيره، وأن يكون قوي القلب لا يخاف من الجن ولا غيرهم، ويكون قوي البدن حتى يستطيع أن يصارع الشيطان، وأن لا يطلب من المريض أي شيء، كالقماش وبعض الفضلات، أو يشتري بعض الحيوانات، ولا يعالج امرأة بدون محرم، وأن يقتصر في رقيته على آيات وسور القرآن، وما صح عن الرسول ﷺ.

❁ ❁ ❁

أخيرًا: اللّٰهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين، واجعل القرآن العظيم لأسقامنا دواء ولأمراضنا شفاء، وألبسنا به الحلل، اللّٰهم آمين.

---

(١) (٥/٢٠٥).

السحر [١]

بسم الله الرحمن الرحيم، أيها الجمع المبارك، أحييكم بتحية الإسلام الخالدة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... موضوع إذاعتنا لهذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ سيكون عن أمر خطير ويتعلق بالاستعانة بغير الله، ومخالفة أمره عز وجل، وأمر رسوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ويتعلق أيضًا بفساده العظيم في المجتمع، إن موضوعنا هو: **السحر**.

١) الطالب: ....يرتل آيات مباركات من سورة يونس:

﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [يونس: ٧٦-٨٢].

٢) أحاديث شريفة تبين خطورة من يتعامل مع السحرة يقدمها الطالب: ....

روى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«من أتى عرّافًا فسأله عن شيء فصدّقه لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»**. وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«من أتى عرّافًا أو**

كاهنًا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» أخرجه أحمد، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي. وعن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ سُئل عن النُّشْرَة؟، فقال: **«هي من عمل الشيطان»** رواه أحمد، وأبو داود.

والنُّشْرَة هي: فك السحر بالسحر.

❁ ❁ ❁

٣) ما هو السحر، وما تعريفه؟ الطالب: .... يجيب على هذا السؤال:

السِّحْر بتشديد السين وكسرها وتسكين الحاء، **وهو في اللغة:** كل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع، وهو كل ما لطف مأخذه ودق.

وفي الاصطلاح: عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والأبدان، فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه. وتاريخ السحر قديم، وقد عرفته كل الأمم السابقة، وما من أمة من الأمم السابقة أرسل الله لها رسولًا إلا اتهموه بالسحر والجنون، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝٥٢﴾ [الذاريات: ٥٢]، وهذه الآية الكريمة تدل على أن جميع الأمم اتهمت رسلها بالسحر كذبًا وبهتانًا، وهذا يدل أيضًا أنهم يعرفون السحر وتعاملوا به وعرفوا تأثيره.

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: .... يقرأ لنا كلمة بعنوان: (السحرة وخطرهم).

السحرة في هذا العصر تفاقم شرهم، وعظم خطرهم، وانتشر فسادهم،

وكثرت ضحاياهم، فما من بيت من بيوت المسلمين إلا ودخله شر منهم إلا من عصمهم الله تعالى من كيدهم وحماهم من باطلهم؛ فاكتظت مساجد الرقاة بالمرضى والمسحورين بعد أن اكتووا بنار المشعوذين والدجالين والسحرة، وبعد أن سلبت أموالهم؛ لعدم تفريقهم بين من يعالج بالقرآن وبالرقى الواردة في السنة الصحيحة، وبين من يتعاملون مع الشياطين، ويخدعون الناس بأكاذيبهم وحيلهم؛ ولهذا كان من أوجب الواجبات على العلماء والدعاة تحذير الناس منهم ومن فسادهم وخطرهم والعمل على كشف دجلهم وحيلهم حتى لا ينخدع فيهم أي مسلم أبدًا.

٥) الطالب:.........................يُبيّن لنا العلاقة بين السحر والكفر.

هناك علاقة وترابط بين السحر والكفر بالله تعالى، وهذه العلاقة واضحة وبينة في رابطة السحر بالكفر بالله تعالى، فلا تستجيب الشياطين للسحرة وتخدمهم إلا إذا كفروا بالله تعالى. ويتعدد أنواع الكفر بالله حسب ما تريده الشياطين وتمليه على الساحر، فتارة بكتابة آيات الله بالبول وغيره من النجاسات، وتارة برمي المصحف في الحمامات والقاذورات وتمزيقه، وتارة بالسجود والتعظيم لهم، وهذا الكفر هو ثمن علم هذا السحر، قال تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البقرة:١٠٢]، ويكون المعبود من مردة الشياطين، فإذا تحققت له العبادة من الساحر علمه كيفية السحر، وكيفية التأثير على الآخرين.

٦) الطالب: .... يُبيّن ما يجب على ولاة الأمر والعلماء في محاربة السحر واجتثاثه.

١- إنزال العقوبات والتعزيرات الرادعة في حق السحرة والمشعوذين، ومن يذهب إليهم، أو يتعامل ويتعاون معهم.

٢- بيان حكم السحر وخطورته على عقيدة المسلم، وبيان ضرره على المجتمع، وذلك من خلال المحاضرات، والدروس، والكتب، والأشرطة

٣- التعاون على كشف أوكار وأماكن السحرة والمشعوذين، وتقديمهم للجهات الأمنية.

٤- نشر العلاج الشرعي وتوعية الناس به وحثهم عليه.

٥- إقامة الدورات والبرامج التي تكشف حيل وطرق السحرة والمشعوذين؛ ليتمكن الناس من الابتعاد عن خطرهم وضررهم.

❁ ❁ ❁

٧) الطالب: ....يقدم لنا طرق الوقاية من السحر قبل وقوعه:

لا شك أن درهم وقاية خير من قنطار علاج، وعلى المسلم أن يتخذ الأسباب المعينة له على حفظ نفسه وجسده من السحر وكيد الشياطين، وذلك بالتحصن والأذكار الشرعية والدعوات والتعوذات المأثورة عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومن ذلك: قراءة آية الكرسي، وآخر آيتين من سورة البقرة في أول النهار والليل، وكذلك قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثلاث مرات أول النهار وأول الليل، وقول: «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو

السميع العليم»، وغير ذلك من الآيات والأذكار اليومية التي تساهم بعون الله على حفظ من قرأها وتمسك بها.

وفي الختام: شكرًا جزيلًا على جميل الإنصات، ونتمنى أن يتجدد اللقاء بكم إن شاء الله تعالى.

السحر [٢]

نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ونعوذ بالله من همزة ونفثه ونفخه. مع صباح يوم دراسي نتشرف بتقديم إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ. وسنتناول فيها موضوع: **السحر، حكمه، والعلاج منه.**

❁ ❁ ❁

١) البداية مع آية من سورة البقرة يتلوها على مسامعنا الطالب:.......................

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [البقرة: ١٠٢].

❁ ❁ ❁

٢) أحاديث شريفة تتعلق بموضوع السحر يقرأها الطالب:................

روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر...**» ثم ذكر البقية.

وفي الصحيحين عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا قالت: **«سأل أناس رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عن الكهان؟ فقال: ليسوا بشيء. قالوا: يا رسول الله فإنهم يحدثون الناس أحيانًا بالشيء يكون حقًا، فقال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة»**.

وعن عمران بن حصين رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **«ليس منا من تَطير، أو تُطير له، أو تكهن، أو تُكهن له، أو سَحر أو سُحر له، ومن أتى كاهنًا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ»** رواه البزار.

٣)ما تعريف السحر وما حقيقته؟ الجواب لدى الطالب:..................

السحر في اللغة: صرف الشيء عن وجهه.

وفي **اصطلاح الشرع** عَرَّفه ابن قدامة رَحِمَهُٱللَّهُ: «بأنه عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والأبدان، فيمرض ويقتل»[(١)]. وعَرَّفه الرازي: «بأنه كل أمر خفي سببه، وتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى التمويه والخداع»[(٢)]. واختلاف التعريفين مرده أن كل تعريف قائم على مذهب يختلف عن الآخر، فتعريف ابن قدامة أن السحر حقيقة وهو قول أهل السنة والجماعة، وتعريف الرازي أن السحر ليس بحقيقة ولكنه مجرد خدع وتخييل وتمويهات.

(١) الكافي (٤/١٦٤).

(٢) المعجم الوسيط (١/٤١٩).

٤) موقف الإسلام الحنيف من السحر؛ يبينه الطالب:........................

وقف الإسلام من السحر موقفاً حاسمًا وحازمًا، فسد كل طريق يؤدي إليه، وحرم تعلمه وتعليمه وممارسته؛ منعًا للضرر وحسمًا لمادة الخرافة أن تتسلل إلى عقول المسلمين، فتعطلها عن التفكير الصحيح، والتخطيط القائم على الأخذ بالأسباب والمسببات التي قام عليها نظام الكون، والسحر أخبر الله تعالى عنه بأنه طريق للفساد، وسبب للضرر بين الناس، وهو فوق كل ذلك سبب للكفر بالله سبحانه وتعالى، والخروج عن الدين الإسلامي، وذلك من خلال الاستعانة بغير الله والذبح للشياطين والسحرة.

٥) الطالبان:......................و...................يقدمان لنا تفصيلًا عن أنواع السحر:

السحر ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولًا: سحر التخييل: وهو أن يعمد الساحر فيه إلى القوى المتخيلة، ويلقي فيها أنواعًا من الخيالات والمحاكاة، ثم ينزلها إلى الحس، فينظر لها الراؤون وكأنها محسوسة، ويعتمد فيها الساحر على مؤثرات الخيال، وهي سحر العيون والاسترهاب، وبذلك يتصرف في خيال المسحور كيف يشاء.

ثانيًا: سحر الحقيقة: وهذا النوع من السحر هو عزائم وطلاسم شيطانية وعقد لها تأثير قوي في القلوب والأبدان والعقول، وهذا السحر هو أخطرها؛ إذ إنه يمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه، والله تعالى أمرنا بالاستعاذة من هؤلاء، فقال: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾[الفلق: ٤].

ثالثًا: سحر المجاز: هو نوع يقوم على حيل كيميائية وعلى خفة في اليد، والقدرة على التمويل والخداع والكذب على ضعاف العقول، ويسمى الآن بالشعوذة والدجل، وسُمي مجازًا؛ لاشتراكه في المعنى بالسحر، ومن يمارس هذا النوع من السحر في الغالب ليس لهم علاقة مباشرة بالشياطين ولكن لهم معرفة بخواص المواد الكيميائية والحيل العلمية.

٦) خطر السحر على المجتمعات المسلمة، كلمة يقرأها الطالب:......................

إن المجتمع الإسلامي يستمد قوته من قوة ترابطه واجتماعه على دين الله تعالى، ونهى الإسلام عن الفرقة والاختلاف، وحرم أسبابها، فنهى عن الحسد والتجسس وغير ذلك، ولكن السحر هو من أخطر معاول هدم المجتمع المسلم، وهو أخطر سلاح يستخدمه أعداء الدين من شياطين الإنس والجن؛ فبدؤوا بتفريق الزوجين وتشتيت الأسر وزرع الخلافات والعداوات بينهم؛ ولذلك وجب على ولاة المسلمين وعلمائهم محاربة السحر والسحرة، والضرب بيد من حديد على أيدي السحرة والمشعوذين والكهنة لحماية المجتمع المسلم من خطرهم وضررهم.

٧) علاج السحر، يفصله الطالب: ....

ما أنزل الله من داء إلا وله دواء، والسحر من أخطر الأمراض وأشدها

فتكًا وتأثيرًا في الأجسام، وللعلاج طريقين مختلفين ومتباينين، هما:

الطريق الأول: وهو طريق محرم شرعًا، كالذهاب إلى السحرة والمشعوذين، والطلب منهم حل السحر، وهذا حرام شرعًا، وربما يؤدي إلى الكفر.

الطريق الثاني: وهو طريق مشروع ومباح شرعًا، وذلك باستخراج السحر وإبطاله وحرقه، ويكون عن طريق الرقية الشرعية بالآيات الكريمة، وبعض الأوراد الثابتة بالسنة الصحيحة، وكذلك بالتوجه الخالص إلى الله تعالى بالدعاء وسؤاله الشفاء من داء السحر وكشفه، وكذلك استعمال بعض الأدوية المباحة كزيت الزيتون، وحبة البركة، وعجوة المدينة، وماء زمزم.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: اللّهم اكفنا شر كل ذي شر، واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، ونعوذ بك من شياطين الإنس والجن، ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁

السعادة

الحمد لله الذي جعل سعادة القلوب في الإقبال إليه، وجعل راحة النفوس في السجود بين يديه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي شكر إفضاله وإكرامه، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله، المبلغ ما أنزل إليه من ربه من حلاله وحرامه:

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقي هو السعيد

يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ بعنوان: **السعادة الحقيقية**.

١) القرآن الكريم خير بداية لفقراتنا المتنوعة، ويتفضل الطالب:.................. ليتلو علينا سورة الشرح:

﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾﴾ [الشرح: ١-٨].

٢) الطالب: .... يقدم لنا فقرة الحديث الشريف.

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما أصاب عبدًا هم ولا حزن، فقال: اللّهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به**

نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرحًا» رواه الإمام أحمد، وابن حبان. وفي الصحيحين عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم**».

٣) السعادة، يا ترى ما هي السعادة؟ الطالب: .... يعرفنا على السعادة.

السعادة: السعادة إخواني في الله صفاء في النفس، وراحة في الضمير، وطمأنينة في القلب، وانشراح في الصدر، وهدوء في البال، السعادة شعور جميل بالغبطة، وإحساس لذيذ بالطمأنينة، وانطلاقة نفس في سكينة، السعادة أمر لا يقاس بالكم، ولا تشترى بالدنانير، لا يملك بشر أن يعطيها كما أنه لا يملك أن ينتزعها ممن أوتيها. السعادة هي الرضا بالله، والثقة به سبحانه، واستمداد المعرفة منه، والقناعة بالمقسوم، السعادة مصدرها القلب، ومظهرها الرضا، ودليلها إدراك النعمة والاعتراف بها، وختامًا السعادة الرضا بالله ربا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نبيًا ورسولًا ﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧﴾ [النحل: ٩٧].

٤) كلمة الصباح من تقديم الطالب: .... بعنوان: (البحث عن السعادة):

نعم الكل منا يبحث عن السعادة، الكل مجمع على البحث عنها، يود الوصول إليها، والحصول عليها، ولو كلّفه ذلك كل ما يملك، فهي مطلب العقلاء، وحلم يراود الضعفاء، تفاوت الناس بفهم حقيقتها، وتباينوا في طرق الوصول إليها، فمن يقاسي شدائد الفاقة والبؤس يرى السعادة في الغنى، ومن تتقلب به الأوجاع والأمراض يرى السعادة في صحة الأبدان، والمستضعف الذي سلبت حقوقه ولم يقوَ على ردها يرى السعادة في السلطان والجاه والقوة، وقس على ذلك الكثير، وما أصدق الحطيئة حين قال:

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقي هو السعيد

٥) فقدان السعادة. كلمة جميلة يقدمها الطالب: ....

إن فقدان السعادة من قلب المرء يعني بداهة: حلول القلق والاضطراب النفسي في شخصه، فتجتمع عليه السباع الأربعة التي تهد البدن وتوهنه، فضلًا عن كونها تحلق سعادته وتقصر اطمئنانه، ألا وهي: الهم والحزن والأرق والسهر، ولا أشد من وقوع الهم في حياة العبد؛ إذ هو جند من جنود الله عز وجل يسلطه على من يشاء من عباده ضعفاء الصلة بالله والواقعين بالمعاصي والذنوب. قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، وقال

تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه: ١٢٤].

٦) أخي الكريم: إن كنت تريد السعادة؛ فإن للسعادة أسباب عديدة يجملها لنا الطالبان:........................ و:...........................

أولًا: الإيمان بالله والعمل الصالح، والانطراح بين يديه تعالى، واللجوء إلى جنابه، قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [النحل: ٩٧].

ثانيًا: المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة، وفي الصلاة لذة وطمأنينة وراحة وسكينة ورحمات وهبات، قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها**» رواه أبو داود.

ثالثًا: التوبة والاستغفار، وترك التوبة والاستغفار سبب للشقاء والهموم والأحزان، ومن ينشد السعادة فعليه ألا يغفل عن الاستغفار، بل عليه أن يمسك بزمامها. قال تعالى: ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا ﴾ [هود: ٣].

رابعًا: التحلي بالأخلاق الحسنة، والصفات الفاضلة التي تدفعه للإحسان إلى الخلق وخدمة المحتاجين مما يجلب له الراحة والسعادة، وقد أثنى الله عز وجل على رسوله الكريم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القلم: ٤]، والعفو والصفح والتسامح مع الآخرين شعار أصحاب الحلم والأناة والنفوس الراضية والمطمئنة.

خامسًا: الاعتماد على الله والتوكل عليه سبحانه وتعالى، والوثوق به، والطمع في فضله، وحسن الظن به، والطمأنينة إليه، فعن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**لو أنكم توكلتم على الله حق توكله؛ لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتروح بطانًا**» رواه الإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه.

سادسًا: التفكر في نعم الله عليك، وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى، تغمرك من فوقك ومن تحت قدميك، صحة في البدن، وأمن في الوطن، غذاء وكساء، سكن وراحة، لسان وعينان، يدان ورجلان. قال عز وجل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾ [النحل: ١٨].

❀❀❀

٧) ماذا قال ابن القيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ عن السعادة والحزن؟ مع الطالب:..

قال: «ففي القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله، وفيه وحشة لا يزيلها إلا الأنس به في خلوته، وفيه حزن لا يذهبه إلا السرور بمعرفته والصدق بمعاملته وعبادته، وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيران حسرات لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، وفيه فاقة لا يسدها إلا محبته والإنابة إليه ودوام ذكره، ولا عيش إلا عيش المحبين؛ الذين قرَّت أعينهم به، وسكنت نفوسهم إليه، واطمأنت قلوبهم بقربه، وتنعموا بحبه والإقبال عليه، ومن لم يظفر بذلك فحياته كلها هموم وغموم وآلام

وحسرات»[١].

❊❊❊

ختامًا: اللّٰهم إنا نسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار، اللّٰهم اجعلنا من السعداء برحمتك، والفائزين برضوانك وغفرانك وتوفيقك يا سميع الدعاء.

❊❊❊

(١) مدارج السالكين (٣/١٥٦).

السماء والأرض

الحمد لله القائل: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ١٦﴾ [النحل: ١٦]، والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .../.../...١٤هـ.

١) مع بداية مباركة من آيات الكتاب العزيز يقرأها الطالب:.........................

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠﴾ [الشمس: ١-١٠].

٢) «اشتكت النار إلى ربها» حديث شريف يقدمه الطالب:..................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضًا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير»** متفق عليه. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار»** متفق عليه.

٣) كلمة بعنوان: (التفكر والتدبر) يقدمها الطالب:.......................

لقد أكثر سبحانه وتعالى من ذكر التفكر والتدبر في كتابه الكريم؛ لأنهما قطبا السعادة، ومحور الإيمان، وهما معين هذا الدين الذي لا ينضب، فالتفكر في حد ذاته عبادة، وكما قيل: الفكرة تذهب الغفلة، وتحدث للقلب خشية لخالقه ومبدع صنعه، والتدبر يحدث عند المسلم رجوعًا وإنابة وخضوعًا وعبادة، ويعلم المنيب أن كل شيء في هذا الكون سواء صغر حجمه وأثره أم كبر يدل على وحدانية الله وقدرته، وصدق الشاعر عندما قال:

وله في كل شيء آية   تدل على أنه الواحد
فيا عجباً كيف يُعصى الإله   أم كيف يجحده الجاحد

٤) الفصول الأربعة من تقديم الطالب:...............................

من يتأمل هذه الشمس في اختلاف مشارقها ومغاربها، في انخفاضها وارتفاعها لإقامة هذه الفصول الأربعة بإذن الله وتدبيره وما فيها من مصالح للعباد والمخلوقات يجدها لا تعد ولا تحصى، فلو كان الزمان فصلًا واحدًا صيفًا أو شتاء لا يتغيران لهلكت بعض المخلوقات الحية وبعض النباتات، ولتعطلت مصالح كثير من الناس، ولو كان الزمان ليلًا أو نهارًا سرمديين لفاتت مصالح الناس اليومية، ولأصبحت المشقة سائدة في الكون، وبقدر حاجة الناس والمخلوقات للفصول الأربعة والليل والنهار قدّر سبحانه جريان الأفلاك، وجعل محور الأرض مائلًا، ولولا هذا الميلان لتساوى الليل والنهار،

ولانعدمت الفصول الأربعة في كل بقاع الأرض، ولتفاوتت بذلك درجات الحرارة بين الليل والنهار تفاوتًا وتباينًا كبيرًا تستحيل معه الحياة على هذه الأرض، وقد قال تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يس: ٤٠].

٥) هل تعلم؟ مع الطالب: ....

١- أن الانقلاب الصيفي يكون في (٢٢) يونيو حيث تدخل الشمس عبر ثلاثة بروج هي: الميزان، العقرب، القوس، وفي نفس الوقت نجد أن نصف الكرة الجنوبي يعيش انقلابًا شتويًا[1].

٢- تبعد الشمس عن الكرة الأرضية قرابة مئة وخمسون مليون كيلو متر، وهي أقرب منا في فصل الشتاء من فصل الصيف، تقريبًا بالشتاء تصل مئة وسبع وأربعون مليون كيلو متر، وفي الصيف يقدر بمئة واثنين وخمسين مليون كيلو متر؛ وذلك لأنها في الصيف عمودية وفي الشتاء مائلة[2].

٣- عندما تحس بشدة حرارة الشمس في وقت الظهيرة من فصل الصيف فاعلم أن ما يصلك من حرها هو بمعدل واحد من مليار.

(١) الشمس لإبراهيم حلمي (ص٧٥).

(٢) الشمس والصيف لطلال الفضيخ (ض١٩).

٦) الطالبان:..................و:.................. يقدمان لنا فقرة: (وقفات مع الشمس):

الوقفة الأولى: وجود الليل والنهار، وسعي الناس في طلب الرزق حيث تعم الحركة أرجاء الأرض، وفي غروبها يعم الهدوء والنوم والسبات.

الوقفة الثانية: أن تغير موقع الشمس من حيث الانخفاض والارتفاع، وتغير مواضع شروقها وغروبها سبب لإقامة الأزمنة والفصول، وضبط الأزمنة والأوقات حسب حركتها ومسيرها.

الوقفة الثالثة: الشمس هي سر الدورة المائية، فبواسطتها يتبخر الماء ثم يتكثف على شكل أمطار، فمنه: ما يستقر في البحار والأنهار، ومنه: ما يكون في جوف الأرض.

الوقفة الرابعة: أنها سر هبوب الرياح؛ وذلك نتيجة الاختلاف في درجات حرارتها على سطح الأرض مما ينتج عنه فروق في مقدار الضغط الجوي بين منطقة وأخرى.

الوقفة الخامسة: أن نار الدنيا التي توقد ما هي في حقيقتها وتضرمها وشدة حرها إلا جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم، نعوذ بالله من نار جهنم.

الوقفة السادسة: قدرة الله تعالى المتمثلة في هذه الأفلاك والأجرام السماوية الهائلة وكيفية تسييرها، وسبحان من أقسم بالشمس فقال: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ [الشمس: ١]، ولا يقسم الله إلا بما هو عظيم. فسبحان خالق الخلق ومدبر الأمور.

❁ ❁ ❁

ختامًا: نسأل الله تعالى أن نكون من الذين يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض، ويزداد بها إيماننا بالله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الصبر

الحمد لله الذي جعل الصبر جوادًا لا يكبو، وجندًا لا يهزم، وحِصنًا لا يهدم، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين. قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الطلاب. **الصبر** هو سبيل الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة؛ لذا يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... الموافق .../..../...١٤هـ.

١) وخير بداية لهذه الإذاعة المباركة؛ آيات عطرة يتلوها على مسامعنا أخونا الطالب:.......................

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرعد: ٢٢-٢٤].

٢) الحديث الشريف من تقديم الطالب: ....

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللّهم أجرني في مصيبتي، واخلف لي خيرًا منها؛ إلا أخلف الله له خيرًا منها**» رواه مسلم.

وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن الله**

قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة» رواه البخاري.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»** رواه البخاري.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة الصباح بعنوان: (لماذا الصبر؟) مع الطالب:.........................

الصبر خصلة محمودة، وسجية مرغوبة، وخلق فريد، جميل العواقب، حميد الآثار، جم الفوائد، وكريم العوائد. والصبر المحمود في الشرع ينير لك الطريق ويهديك للخير، ويأخذ بيدك إلى أنجح المقاصد والسبل، والصبر عون لك أخي المسلم على تحمل ما يشق عليك من تكاليفٍ شرعية، والقيام بها طاعة لله بنفس مطمئنة رضية، والصابرون على المصائب النازلة بهم من كرب أو بلاء المسترجعون إلى الله المقرون بأنهم تحت أمره وقضائه لهم بشارة من الغفور الرحيم قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، وعلاوة على ذلك: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧﴾ [البقرة: ١٥٧].

❁ ❁ ❁

٤) الطالب:.........................يقدم لنا تعريفًا عن الصبر وماهيته.

الصبر في اللغة: الحبس. قال تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥ﴾ [الكهف: ٢٨] أي: احبس نفسك معهم، وقال بنو

إسرائيل كما أخبر الله عنهم: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [البقرة: ٦١] أي: لن نطيق حبس أنفسنا على طعام واحد.

والصبر نقيض الجزع والسخط والتذمر، والتصبر هو تكلف الصبر.

والصبر شرعًا: حبس النفس على فعل شيء أراده الله، أو عن فعل شيء نهى الله عنه، وقيل: الصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع.

ومراتب الصبر خمسة: فالصابر أعمها، والمصطبر: المكتسب للصبر، والمتصبّر: متكلف الصبر وحامل نفسه عليه. والصبور: العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر غيره، والصبَّار: الشديد الصبر.

❀❀❀

٥) للصبر ثمرات كثيرة، يقدم لنا بعضها الطالبان: .... و: ....

الثمرة الأولى: الفلاح نتيجة للصبر، فقد ربط القرآن الكريم بين الصبر والفلاح، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

الثمرة الثانية: حصول المغفرة والأجر الكبير، ورتّب الله تعالى الأجر الكبير على الصبر مع العمل الصالح، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [هود: ١١].

الثمرة الثالثة: الصبر طريق الجنة، فقد بشر النبي ﷺ من فقد عينيه وصبر عوضه الله منهما بالجنة، كما أن المرأة التي تُصرَع اختارت أن تصبر ولها

الجنة.

الثمرة الرابعة: عدم ضياع الأجر، فالصابر المحتسب لا يضيع أجره عند الله، فقال عز وجل: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠﴾ [يوسف: ٩٠].

٦) مراتب الصبر يقدمها الطالب: ....

الصبر ليس مرتبة واحدة، بل هو على مراتب عدة، وبعض تلك المراتب أفضل من البعض الآخر، فالصبر على طاعة الله أعلى منزلة من الصبر عن المعاصي؛ لأن فعل الواجبات أعلى درجة عند الله من ترك المحرمات، والصبر عن المعاصي أعلى منزلة من الصبر على الأقدار المؤلمة؛ لأن الصبر على فعل الواجب والصبر على ترك الحرام عملية اختيارية للإنسان، لكن المصيبة شيء أجبر الإنسان على الوقوع فيه، لذلك كان الصبر عليه أنزل درجة من الصبر على طاعة الله وعن معصيته، ومصلحة فعل الطاعة أحب إلى الشارع الحكيم من مصلحة ترك المعصية، ومفسدة عدم الطاعة أبغض إليه وأكره من مفسدة وجود المعصية.

٧) أيها الجمع المبارك، ما حكم الصبر؟ سؤال يقدم الإجابة عليه الطالب:............................

لقد أمر الله سبحانه وتعالى بالصبر، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ

وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. وقال أيضًا: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[البقرة: ٤٥]. والصبر تدور عليه الأحكام التكليفية الخمسة: فمنه: ما هو واجب، ومنه: ما هو مستحب، وما هو مكروه، ومنه: ما هو محرم، ومنه: المباح. وقال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الصبر على الواجب واجب، وعن الواجب حرام، والصبر عن الحرام واجب، وعليه حرام، فالصبر واجب في الواجبات، وواجب عن المحرمات، وواجب في عدم الجزع والتسخط على الأقدار»[1].

❀ ❀ ❀

وختامًا: نسأل الله تعالى أن نكون من عباده الصابرين المحتسبين، وإلى لقاء قريب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❀ ❀ ❀

---

(١) مدارج السالكين (٢/ ١٥٢).

الصحبة [١]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وإمام المتقين، وقدوة الناس أجمعين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: قائد المدرسة الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الطلاب، يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ وستكون الإذاعة حول موضوع: **الجليس**.

١) وستكون البداية مع آيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب:.......................

﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ﴾ [الحشر: ١٠-١١].

٢) فقرة الحديث الشريف من تقديم الطالب:............................

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة**» متفق عليه.

وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل**» رواه الترمذي، وابن ماجه، وأبو داود. وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: ... (وذكر منهم): رجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه، وتفرقا عليه**» متفق عليه من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

٣) كلمة الصباح من تقديم الطالب: .... وبعنوان: (فرق كبير وبون شاسع).

فرق كبير وبون شاسع بين صنفين من الأصحاب، صنف كالمسك مجالستهم بركة، ومصاحبتهم خير ونعمة، إذا اقتربت منهم وجدت ما يسعدك ويشرح فؤادك، ويأخذ بمجامع قلبك ويسير بك إلى خيري الدنيا والآخرة، وصنف آخر مخالطتهم مرض عضال ووباء ودمار، فهم سم ناقع وبلاء واقع، القرب منهم أعدى من الجرب، تجدهم يشجعون على المعاصي والمنكرات، ويفتحون لمن جالسهم أبواب الشر والفساد.

٤) من هو الجليس الصالح؟ يجيب على هذا التساؤل الطالب:.......................

إنه من ينفع جليسه في كل حال، فأنت منه في مَغْنمٍ وخيرٍ، إنه كحامل المسك إن لم تشترِ منه ولم يمنحك منه عطية؛ استمتعت من مجالسته بريح تجد فيها أريج زكي، وعطر طيب، وشذى فواح، فالخير الذي يصيبه العبد من

جليسه الصالح أبلغ وأفضل من المسك، فهو إما أن يُعلِّمكَ ما ينفعكَ في دينكَ ودنياك، أو يهدي لك نصيحةً أو يحذرك وينهاك عن سوء، والجليس الصالح هو الذي يحفظك في حضرتك أو غيابك، وتنفعك على الدوام محبته ودعاؤه.

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكـــل قــرين بالمقــارن يقتــدي

٥) شروط الصحبة خمسة يقدمها الطالبان: .... و: ....

أولًا: أن يكون عاقلًا، فالعقل هو رأس المال، ولا خير في صحبة الأحمق الفاسق، والعاقل هو الذي يفهم الأمور على ما هي عليه، ويعرف عواقب الأمور ومآلات الأشياء.

قال الشاعر:

فـــلا تصــحب أخــا الجهــل وإيـــــــــاك وإيـــــــــاه
فكــــم مـــن جاهـــل أردى حلـــــيمًا حـــــين آخــــاه
يقــــاس المـــرء بـــالمرء إذا مـــــا المــــرء ماشـــاه

ثانيًا: أن يكون حَسُن الخُلق، وحسن الخلق لا بُدّ منه ولا مفر عنه، فابتعد عن الإنسان سريع الغضب والانفعال، وكثير الشكاية والتلاوم، وشديد البخل أو الخوف.

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكـــل قــرين بالمقــارن يقتــدي

ثالثًا: أن لا يكون فاسقًا أو صاحب هوى ومعصية، فالفاسق يجر صاحبه إلى فسقه، واسألوا من وقع في براثن المخدرات، حمانا الله وإياكم منها، وصاحب الهوى يتقلب في أهوائه وأفعاله تقلب الليل والنهار، ويتغير في أحواله تغير الرياح.

رابعًا: أن لا يكون صاحب طمع وحرص على الدنيا، فصحبته سم قاتل، ولأن منتهى أمله أن يحصل على مطالبه المادية، ويسعى إلى تحقيقها بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة وينسى ربه وآخرته.

❀ ❀ ❀

٦) الطالب: .... يقدم لنا كلمة بعنوان: (صحبة الأشرار والأخيار).

الأشرار فكم هلك بسببهم أقوام، وكم قادوا أصحابهم إلى المهالك والدمار، فالأشرار هم السم الناقع والبلاء الواقع؛ ولهذا كان من أعظم نعم الله تعالى على العبد المؤمن أن يوفقه لصحبة الأخيار، وكذلك من عقوبته عز وجل لعبده أن يبتليه بصحبة الأشرار؛ لأن صحبة الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها، ومودة الأشرار سريع انقطاعها وبطيء اتصالها.

❀ ❀ ❀

٧) للشعر مواقفه الرائعة من الأصحاب والأصدقاء. قصيدة جميلة يقدمها الطالب:.........................

إذا المــــرءُ لم يرعـــاك إلا تكلفـــا فدعـــه ولا تُكثـــر عليـــه التأسفـــا
إذا لم يكـــن صـــفو الـــوداد طبيعـــة فـــلا خـــير في ودِ امـــرئٍ متلونـــا
ولا خـــيرَ في خـــل يخـــون خليلَـــه ويلقـــاه مـــن بعـــد المـــودةِ بالجفـــا
ويُنكـــرُ عيشًـــا قـــد تقـــادَم عهـــدُه ويُظهـــرُ سرًا كـــان بـــالأمس قـــد خفـــا
ســـلامٌ عـــلى الـــدنيا إذا لم يكـــن بهـــا صديقٌ صدوقٌ صادقُ الوعدِ منصفا

في الختام: نسأل الله أن نكون من المتحابين فيه، والمتعاونين على البر والتقوى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصحبة [٢]

الحمد لله القائل: ﴿ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧﴾ [الزُّخرف: ٦٧]، وأشهد أن لا إله إلا الله والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين. أيها الجمع الكريم: نقدم لكم إذاعتنا لهذا اليوم الجميل الموافق ..../.../...١٤هـ.

١) آيات عطرة من سورة الفرقان مع زميلنا الطالب:........................

﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ٢٧ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ٣٠ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ٣١﴾ [الفرقان: ٢٧-٣١].

٢) ونثني فقرات إذاعتنا المباركة بالحديث الشريف مع زميلنا الطالب:........................

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَ إليهِ مما سِواهُما، وأن يحبَ المرء لا يُحِبُهُ إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار**» متفق عليه.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أن رجلًا زار أخًا له في**

قرية أخرى؛ فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية. قال: لك عليه من نعمة تردها عليه؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله تعالى. قال: فإني رسول الله إليك أخبرك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه» أخرجه مسلم.

٣) كلمة الصباح بعنوان: (المرء على دين خليله) من تقديم الطالب:........................

الإنسان بطبعه لا يعيش بمفرده؛ إذ لا بُدّ له من صديق وأنيس وصاحب وقرين، ولكن يا ترى كيف يكون هذا الصديق والقرين؟، إن المؤمن الفطن هو الذي يختار الصاحب الصالح التقي دون غيره، ويتجنب الصحبة السيئة خوفًا على نفسه من فسادهم، وتقربًا إلى الله بترك صحبتهم، فالصحبة السيئة تبعد عن الله، على خلاف الصحبة الطيبة التي تحث على الخير ومكارم الأخلاق وكل ما يرضي الله عز وجل.

٤) كلمة يقرأها الطالب: .... عن المصاحبة في الله:

المصاحبة في الله مما حث عليها الإسلام وأوصى بها؛ لما فيها من تدعيم للروح الجماعية بين المسلمين، وتقوية للمودات وشد لأواصر الصلات؛ فحق على الإنسان المسلم أن يتحرى بغاية جهده مصاحبة الأخيار، والحذر غاية الحذر من مصاحبة الأشرار، وقد قيل:

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ... ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وقال بعض الحكماء: «من جالس الأخيار أصابته بركتهم». ويكفيك أخي الكريم أن الجليس الصالح كحامل المسك، والجليس السوء كنافخ الكير.

٥) وصية لك أخي الكريم. من تقديم الطالب:.........................

احرص أخي الكريم على مرافقة أهل الصلاح والتقى وأكرمهم، وأحسن معاشرتهم، واعف عن هفواتهم، وأطلق وجهك لهم، وشاركهم السراء والضراء، واستر عيوبهم، وأظهر مناقبهم، واقبل أعذارهم ورد جوابهم، ولا تمن عليهم بمعروفك لهم وإحسانك عليهم، عليك أن تتفقد ضعيفهم، وتسأل عن غائبهم، وتزور مريضهم، وتواسي مكلومهم، وكن لهم كالأب الحنون لأبنائه، وكالأخ المشفق على إخوانه.

٦) الطالب: .... يقدم لنا كلمة بعنوان: (صحبة الأشرار وصحبة الأخيار).

صحبة الأشرار تورث الظَن والشك بالأخيار؛ لأن الإنسان موسوم بسيم من قارب وصاحب، ومن خادن الأشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم وأصبح واحدًا من الأشرار، وصحبة الأخيار توجب له العلوم النافعة، والأخلاق الفاضلة، والأعمال الصالحة، والسمعة الطيبة، صحبة الأخيار توصل الإنسان إلى أعلى عليين، وصحبة الأشرار توصل إلى أسفل سافلين، صحبة الأخيار تورث النجاة والفلاح، وصحبة الأشرار تورث الندم والأسى والحسرة.

٧) للشعر موقفه الجميل من صحبة الأخيار، قصيدة جميلة يقدمها الطالب:................................

تحلـــو الحيـــاةُ بصحبـــةِ الأخيـــارِ وتطيـــبُ رغَـــم تعاقـــب الأكـــدارِ
هـــي بلســـمٌ للـــروحِ مـــن آلامهـــا شَرَكُ القلـــوبِ ونُزهـــة الأبصـــارِ
والنـــاسُ هـــذا نـــافخٌ مـــن طيبـــهِ أبـــدًا وهـــذا نـــافخ في النـــار
فاصحبْ كرامَ النفسِ تعرف فضلَهم إيـــاكَ صـــاحِ وصـــحبةَ الأشـــرارِ
وأرى معـــاشرةَ الرجـــالِ تجارُبًـــا والمـــرءُ بـــين الشـــوكِ والأزهـــارِ
وربيـــعُ أيـــامِ الحيـــاة بِصحبـــةِ الفئـــةِ الثقـــات وعـــشرة الأبـــرارِ
تحيـــا القلـــوبُ بحـــبِهم حـــقًا كـــما تحيـــا الريـــاضُ بوابـــلٍ مـــدرارِ

❁❁❁

ختامًا لهذه الإذاعة نقول: اللّٰهم اغفر لمن أحبنا فيك، ولمن أحببناه فيك، واجعلنا ومن نحب نستظل تحت عرشك الكريم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد.

❁❁❁

الصلاة [١]

الحمد لله الذي فرض في اليوم والليلة خمس صلوات، وجعل لأدائهن أوقاتًا معلومات، وأكثر لمن أداهن مع جماعة المسلمين الحسنات، وجعلهن صلة بينه وبين عباده، أحمده على أن وفقنا لفعل الطاعات، وأشكره على مغفرة الزلات. أما بعد: قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، إخواني الطلاب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسمحوا لنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق.../.../...١٤هـ عن موضوع غاية في الأهمية للإنسان المسلم؛ ألا وهو موضوع: **الصلاة**.

١) القرآن الكريم خير بداية لنا في هذه الإذاعة مع الطالب:............................

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ [الماعون: ١-٧].

٢) أيها الجمع المبارك، الحديث الشريف من تقديم الطالب:..........................

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُمرت أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا**

بحقها وحسابهم على الله» متفق عليه. وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»** رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٣) أخي المبارك: هذه رسالة لك يقدمها الطالب:.........................

حديثي معك أخي المبارك سيكون رسالة ونصيحة أوجهها لك، وإلى كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إلى كل مسلم أمله ورجاؤه أن يدخله الله الجنة، وينجيه من النار، إلى كل مسلم قصده وغايته رضا مولاه وخالقه، فأقول وبالله التوفيق: إن الصلاة في جماعة المسلمين في المساجد هي إحدى شعائر الإسلام الظاهرة، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [البقرة: ٤٣]، وقال تعالى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾﴾ [النور: ٣٦]، هذا كلام الله تبارك وتعالى في وجوب الصلاة مع الجماعة، ولعلي أيضًا أذكرك بحديث المصطفى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا»**، فهل ترضى أخي أن تتصف بأسوأ صفة في المنافقين، نعم إن تركت صلاة الجماعة في المسجد فقد اتصفت بصفة من صفاتهم السيئة.

❀ ❀ ❀

٤) الطالب: .... يقدم لنا كلمة بعنوان: (الصلاة عبادة):

الصلاة عبادة تشرق بالأمل في لجة الظلمات، وتنقذ المتردي في درب

الضلالات، وتأخذ بيد البائس من قعر بؤسه، وترفع البائس من درك يأسه إلى طريق النجاة والحياة الكريمة، قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود: ١١٤]. أخي الواقع في لجج الذنوب والمعاصي تذكر أن الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا.

❊ ❊ ❊

٥) حافظوا على الصلاة، من تقديم الطالبين: .... و:.......................

١- حافظوا على الصلاة، فإنها أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، فلقد بني الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام.

٢- ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾، حافظوا على الصلوات كلها وأقيموها وتواصوا عليها ولازموها واعتنوا بحدودها، وحقوقها، وأوقاتها، واحذروا أن تضيعوا من ذلك شيئًا.

٣- حافظوا على الصلاة، فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر؛ وذلك لما يحصل للقلب بها من النور والبرهان الذي سيكون سببًا للبعد عن الفحشاء والمنكر وسوء الخلق.

٤- حافظوا على الصلاة، فإنها صلة بين العبد وربه، فإن المصلي قائم بين يدي الله يناجي ربه بكلامه، وذكره ودعائه، يملؤها الخشوع والخضوع لخالقه

ورازقه وإلهه الأوحد.

٦) **مقتطفات من أقوال السلف في الصلاة يقدمها الطالب:.................**

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**لا حظ لأحد في الإسلام لمن ترك الصلاة**»[١]، وقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**من ترك الصلاة فلا دين له**»[٢]، وقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**كان أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرون شيئًا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة**»[٣]. وقال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وتارك الصلاة على صحة البدن لا تجوز شهادته، ولا يحل لمسلم أن يؤاكله، ولا يزوجه ابنته»[٤]. وقال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: «أخشى ألا يحل للرجل أن يقيم مع امرأة لا تصلي»[٥].

٧) **حكاية يرويها لنا أخونا الطالب: ....**

روي عن بعض السلف أنه أتى أختًا له ماتت، فسقط كيس منه فيه مال في قبرها، فلم يشعر به أحد حتى انصرف عن قبرها، ثم ذكره فرجع إلى قبرها

---

(١) الاستذكار الجامع (٢/٢٧٨).

(٢) المغني (٢/١٥٨).

(٣) رواه الحاكم (١/٤٨).

(٤) بحر الدموع (ص١٨٩).

(٥) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع (٦/٤٥٧).

فنبشه بعدما انصرف الناس فوجد القبر يشتعل عليها نارًا، فرد التراب عليها، ورجع إلى أمه باكيًا حزينًا، فقال: يا أماه أخبريني عن أختي، وما كانت تعمل. قالت: وما سؤالك عنها؟ قال: يا أمي رأيت قبرها يشتعل عليها نارًا. قال: فبكت، وقالت: يا ولدي كانت أختك تتهاون في الصلاة، وتؤخرها عن وقتها.

❀❀❀

ختامًا: أيها المحزون، أيها المهموم تذكر قوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥]، الصلاة دواء لكل هم وضيق وحزن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❀❀❀

الصلاة [٢]

الحمد لله الذي فرض على عباده الصلوات لحكم عظيمة، وأسرار كريمة، وجعل هذه الصلوات مكفرات لما بينهن من صغائر الذنوب والأوزار، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إمام المتقين الأبرار. الصلوات الخمس لها الاهتمام الأكبر في حياة المسلم، الذي يرغب في الصلة بينه وبين ربه. أعزائي اسمحوا لنا أن نقدم بين يديكم إذاعتنا لهذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ عن **الصلوات الخمس**.

١) أيها الحضور الكريم: خير بداية لكل بداية القرآن الكريم، وآيات عطرة يتلوها علينا صاحب الصوت الشجي أخوكم الطالب:........................

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾
إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾﴾ [المؤمنون: ١-١١].

٢) الطالب: .... يقدم لنا حديثًا عن خطورة التفريط في الصلاة مع الجماعة.

مما ثبت في الصحيحين أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لقد هممتُ أن آمر**

بالصلاةِ فتقام، ثم آمر رجلاً فيؤمُ الناسَ، ثم أنطلقُ معي رجالٌ معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاةَ في الجماعة فأُحَرِّق بيوتهم عليهم بالنار».

وعن أبي هريرة وابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ سمعا النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول على أعواد منبره: «**ليتهين أقوام على ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين**» رواه مسلم، وأحمد، والنسائي.

وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**بشر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**» رواه أبو داود، والترمذي، وصححه الألباني.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة الصباح يقدمها الطالب: .... وهي بعنوان: (الصلاة عمود الدين).

أيها الناس اتقوا الله تعالى، واعلموا أن الصلاة عمود دينكم وقوامه، فلا دين لمن لا صلاة له، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، إقامة الصلاة إيمان وفلاح، وإضاعتها كفر وخسران، من حافظ عليها كانت له نورًا في قلبه ووجهه وقبره ومحشره، وكانت له نجاة يوم القيامة، وحشر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا نجاة يوم القيامة، وحشر مع فرعون وهامان وقارون وأُبي بن خلف.

❁ ❁ ❁

٤) من أسباب السعادة: إقام الصلاة، مع الطالب:........................

من أسباب السعادة المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة،

قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها**» رواه أبو داود، وصححه الألباني. وعندما يدخل المسلم في صلاته يجد لذة وطمأنينة وراحة وسكينة لا يعلمها إلا الله عز وجل، فهي أحسن ما قصد المرء في كل مهم، وأولى ما قام به عند كل خطب مدلهم، فيها خضوع وافتقار، وخشوع وابتهال، ودعاء وتحميد، وثناء وتمجيد، في الصلاة نفحات ورحمات، وهبات، وبركات، ورضا رب الأرض والسموات، بها تكفر السيئات وترفع الدرجات، وتضاعف الحسنات.

❀ ❀ ❀

٥) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فأُحرق عليهم بيوتهم نارًا» رواه مسلم. يا ترى من هؤلاء القوم، وماذا فعلوا؟ نترككم مع الطالب: ....

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما سبق في فقرة الحديث: «**ثم أنطلقُ معي رجالٌ معهم حزم من حَطبٍ إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم نارًا**» يا للهول ويا للخسران، فهل ترضى أخي المسلم أن تتشبه بمن هَمّ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يحرق عليهم بيوتهم؟، بالتأكيد إنك لا ترضى لنفسك أو لأسرتك ذلك أبدًا، إن الأمر جد خطير وهو يسير لمن وفقه الله. إن عقوبة إحراقهم بالنار؛ لأنهم تخلفوا عن صلاة الجماعة، ثم أخي الكريم اسمع إلى بشارة المصطفى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نعم إنها بشارة عظيمة حينما قال: «**بشر المشّائين في الظُلم إلى المساجدِ بالنورِ التَام يومَ القيامة**».

❀ ❀ ❀

٦) أي دين لشخص؟ فقرة يقدمها الطالبان: .... و:......................

١- أي دين لشخص يدع الصلاة مع يسر عملها، وقلة ما تشغل من وقت، وكثرة ثوابها وعظيم مصالحها ومنافعها على القلب والبدن والفرد والمجتمع والقول والعمل، بل هو عون للمسلم في شؤون حياته، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [البقرة: ٤٥]. وكان ﷺ إذا أهمه أمر فزع إلى الصلاة، وحتى عندما تجدب الأرض أو يخسف القمر أو تكسف الشمس يفزع الناس إلى الصلاة.

٢- أي دين لشخص يدع الصلاة وهي التي جاء الوعيد في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله ﷺ على من تهاون بها أو تغافل عنها؛ قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ [مريم: ٥٩]، وقال أيضًا: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾ [الماعون: ٤-٥]. فالوعيد بالغي والويل لمن ضيعها أو سها عنها.

٧) أقوال بعض المسلمين الجدد عن الصلاة. مع الطالب:..................

يقول الأخ الألماني محمد صديق: إن شكل الصلاة هو الذي جعلني أفكر في الإسلام؛ فاستنتجت أنها خير وسيلة يختارها الإنسان لعبادة خالقه؛ فبدأت وأنا لا زلت نصرانيًا في أداء الصلاة بالكيفية الإسلامية. وهذه ديبورا وهي فتاة أمريكية تقول: رأيت كيف تقام هذه الصلاة فهزني شعور الإخلاص البديع، والخضوع والمساواة، والأخوة بين المصلين، فقادني ذلك إلى دين الإسلام

العظيم. وهذا الصحفي النمساوي ليوبولدو والذي أصبح داعية إسلامي فيما بعد: لقد نسج مشهد المسلمين وهم يصلون خاشعين الخيط الأول في قصة إسلامي وطريقي إلى مكة[1].

❁ ❁ ❁

وختامًا: تذكر أخي الكريم: أن الصلاة عماد الدين، ولا حظ في الإسلام لمن لا صلاة له، جعلنا الله وإياكم من المقيمين للصلاة، والمحافظين عليها آناء الليل وأطراف النهار.

❁ ❁ ❁

(١) الصلاة لماذا؟ لمحمد المقدم (ص١٣٨).

الصلاة [٣]

الحمد لله الذي فرض الفرائض على عباده من غير فقر إليهم ولا احتياج لهم، وأعطى القائمين بها أكمل الأجر وأفضل الثواب، وعاقب المعرض عنها والمفرطين فيها بما يستحقونه من العقاب، وصلوات الله وسلامه على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. يسرنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... والموافق .../.../...١٤هـ، وسنتناول موضوع: **الصلاة في حياة المسلم.**

❁ ❁ ❁

١) الأخوة الحضور، خير بداية لإذاعتنا هي آيات عطرة من كتاب ربنا، يقرأها على مسامعنا الطالب: ....

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الأنفال: ٢-٤].

❁ ❁ ❁

٢) الحديث الشريف، مع أخينا الطالب: ....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضةً من فرائض الله كانت خطواته أَحدهَا تحط خطيئةً والأخرى ترفعُ درجةً، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه**

ما دام في مصلاه الذي صلى فيه يقولون: اللّٰهم اغفر له، اللّٰهم ارحمه ما لم يؤذِ فيه أو يحدث فيه» رواه البخاري، ومسلم.

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط»** رواه مسلم.

❀❀❀

٣) كلمة الصباح بعنوان: (يصلي بجسمه) من تقديم الطالب:.............

نجد كثيرًا من الناس إن لم يكن أكثر الناس يصلي بجسمه لا بقلبه، جسمه في المصلى ولكن قلبه في كل واد، ليس في قلبه خشوع، ولا في جوارحه سكون، وفكره يجول في كل شيء حتى في الأمور التي لا مصلحة له فيها، ولذلك ثقلت على قلبه ولم تكن قرة عين أو راحة لنفسه، فنجده ينقرها نقر الغراب، لا يطمئن فيها ولا يذكر الله فيها إلا قليلًا.

أخي الكريم: ومما يعين على الخشوع وطرد الهواجيس في الصلاة هو أن يفتقر العبد إلى ربه ويسأله أن يعينه على إحسان صلاته، كما أنه يستحضر أنه يقف الآن بين يدي ربه وخالقه، ويؤمن بأن روح الصلاة ولذتها بالخشوع وحضور القلب.

❀❀❀

٤) أيها الجمع الكريم: هنيئًا لمن صلى الفجر اليوم مع جماعة المسلمين، وهنيئًا ثم هنيئًا لمن أدرك فيها تكبيرة الإحرام. الطالبان: .... و: .... يقدمان لنا أسباب المحافظة على صلاة الفجر:

١- التفتيش عن أمراض القلب والاجتهاد في علاجها؛ لأن القلب إذا صلح صلح الجسد كله، فالقلب هو القائد الذي إذا استقام استقامت جنوده من الجوارح والأركان، وشجرة الإيمان في القلب، ويرويها القرآن الكريم، ويسقيها ذكر الله سبحانه وتعالى.

٢- مطالعة ومعرفة الآيات والأحاديث في الترغيب في المحافظة على الصلاة عمومًا وصلاة الفجر خصوصًا، وقد قال تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾ [الإسراء: ٧٨]، ومعلوم أن صلاة الفجر تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار، وقد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بشر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**»، وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضًا: «**لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**» رواه مسلم.

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من صلى البردين دخل الجنة**» متفق عليه، وقال أيضًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله**» رواه مسلم.

٣- المسارعة إلى النوم أول الليل، والابتعاد قدر الإمكان عن السهر، وقد روى البخاري «**أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها**»، وقد يأثم من يسهر وقد غلب على ظنه أنه سيضيع صلاة الفجر، بل لا يجوز له أن يسهر لطلب العلم أو في قيام الليل إذا كان هذا سيؤدي به إلى إضاعة صلاة الفجر وتأخيرها عن وقتها أو يؤديها في بيته.

٤- المحافظة على الإتيان بآداب النوم وأذكاره، والنوم على طهارة، والعمل على اقتناء بعض الأجهزة الحديثة التي تنبه النائم وتوقظه، كالساعات المنبهة أو الجوالات، أو الطلب من الوالدين أو الأهل في البيت بإيقاظه عند أذان الفجر.

٥) الصلاة سبب النصر والفلاح. مع الطالب:..........................

يتساءل بعض الناس، ما هذا الضعف والهوان الذي أصاب المسلمين، ولماذا تسلطت عليهم أمم الكفر من كل جهة، ولربما غفل الكثير عن أعظم أسباب ذلك الخذلان والهزيمة وانتصار العدو عليهم، ألا وهو إضاعة الصلاة، قال تعالى: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾**﴾ [المؤمنون: ١-٢]. وقال سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ [الأعلى: ١٤-١٥]. وقد نودي للصلاة بحي على الفلاح، وسميت الصلاة فلاحًا، بل والله هي كل الفلاح والنجاح والانتصار.

٦) الصلاة في وقتها. مع زميلنا الطالب: ....

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾﴾ [النساء: ١٠٣]، وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أفضل الأعمال: الصلاة على وقتها**» متفق عليه، وكل نص في القرآن والسنة على إقامة الصلاة فإنما يعنى به في المقام الأول المحافظة على الصلاة في وقتها. وقد قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ [مريم: ٥٩]. وقال عمر بن

عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لم تكن إضاعتها تركها، ولكن أضاعوا الوقت»[١]، وقال سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: **«سهو عنها حتى ضاع وقتها»**[٢]. ومن أراد بصلاته النجاة من الغي والويل فعليه أن يحافظ عليها في وقتها المعلوم، فلا يتقدم عنها ولا يتأخر.

❁ ❁ ❁

وفي الأخير: إن كنت تبحث عن السعادة الحقيقية، إن كنت تطلب الرزق، وإن كنت أيضًا تريد التوفيق في جميع أمورك فها هي الصلاة، فها هي الصلاة، فها هي الصلاة.

❁ ❁ ❁

(١) الصلاة لماذا؟ لمحمد المقدم (ص١٨٦).

(٢) الصلاة لماذا؟ لمحمد المقدم (ص١٨٦).

الصلاة [٤]

نحمد الله الذي فرض علينا الصلوات، وجعلها خير صلة بين العبد وربه؛ ليستنير بذلك قلبه، ويحقق مطلوبه في الدنيا والآخرة، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه. وبعد: أيتها الوجوه الطاهرة والساجدة لربها: اسمحوا لنا بالحديث **عن الركن الثاني من أركان الإسلام، ألا وهو الصلاة**، وهي خمس في اليوم والليلة وخمسون في الميزان. نسعد.................أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم.../.../...١٤هـ.

❁ ❁ ❁

١) آيات من الكتاب الكريم يرتلها علينا الطالب:.......................

﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾﴾ [مريم:٥٩-٦٣].

❁ ❁ ❁

٢) حديث: «إني لا أجد لك رخصة» يقدمه الطالب:......................

في صحيح مسلم أن رجلًا أعمى أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، وسأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يرخص له أن يصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: «**هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم. قال: فأجب**». ورواه أبو داود عن عمرو بن أم مكتوم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه

أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع، وأنا ضرير البصر شاسع الدار -أي بعيد الدار- وليس لي قائد يلائمني، فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ فقال: «**هل تسمع النداء؟ قال: نعم. قال: فأجب، فإني لا أجد لك رخصة**».

❁ ❁ ❁

٣) الطالب : .... يقدم لنا كلمة بعنوان: «فإني لا أجد لك رخصة».

مما سبق في الحديث أن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للأعمى: «**فأجب، فإني لا أجد لك رخصة**». قال ابن قدامه رَحِمَهُ اللَّهُ: «وإذا لم يرخص للأعمى الذي لا يجد قائدًا، فغيره أولى»[1]. وقال ابن المنذر: «ذِكْرُ حضور الجماعة على العميان وإن بعدت منازلهم عن المسجد يدل ذلك على أن شهود الجماعة فرض لا ندب، وإذا قال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لابن أم مكتوم وهو ضرير: «**لا أجد لك رخصة**» فالبصير أولى أن لا تكون له رخصة»[2].

❁ ❁ ❁

٤) الدين النصيحة. مع الطالب: ....

لما كان الدين النصيحة، ولما كانت منزلة الصلاة في الدين من أعظم المنازل، وأهم الأركان؛ فإن واجب المسلم إذا رأى من يقصر في صلاته أو يخل

---

(١) المغني (٣/٦).

(٢) الأوسط في السنن (٤/١٣٢).

بها أن يفهمه ويعلمه، كما فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع المسيء في صلاته حيث قال له: «**ارجع فصل**» فرجع، وفعل ذلك ثلاث مرات. وقال ميمون بن مهران: «الذي يرى الرجل يسيء في صلاته، فلا ينهاه، مثل الذي يرى النائم تنهشه حية، ثم لا يوقظه»(١). ونسب عن الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ قوله عن الذي لا يُعلِّمُ المسيء في صلاته ولا يوجهه لأدائها على الوجه المطلوب، قال: «ولم ينهه عن ذلك ولم ينصحه شاركه في وزرها وعارها، فالمحسن في صلاته شريك المسيء في إساءته، إذا لم ينهه، ولم ينصحه»(٢).

٥) لب الصلاة الخشوع. يحدثنا عن ذلك الطالب:......................

مما يتهاون به بعض الناس الخشوع في الصلاة وهو حضور القلب وسكون الأعضاء، فأما حضور القلب فالبعض يدخل الصلاة ويبدأ قلبه يتجول يمينًا وشمالًا، ومن العجيب أن كثرة الأفكار لا تأتيه قبل الصلاة ولا بعدها، وربما انشغل قلبه بأمور لا تهمه في شؤون دينه ولا دنياه، ولكن الشيطان يجلبها له ليفسد عليه صلاته، ثم يخرج منها، وما استنار بها قلبه، ولا قرت عينه، ولا انشرح صدره، ولا قوي إيمانه، فهو يؤديها بالحركات فقط، وكأنها حركات الآلة الأوتوماتيكية في المصانع، أما الجوارح فبعض المصلين لا تسكن جوارحه في الصلاة، فتجده يعبث بيديه أو رجليه أو رأسه، ينظر إلى ساعته،

(١) الصلاة لماذا؟ (ص١٨٣).

(٢) الصلاة لماذا؟ (ص١٨٤).

ويعبث بلحيته، ويعدل شماغه، ويطالع من بجواره، فاتقِ الله أخي المسلم في صلاتك، واخشع فيها لربك، وأحضر قلبك، وأسكن جوارحك، وفقنا الله جميعًا للقيام بعبادته، والإخلاص له، والمتابعة لرسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❀❀❀

٦) لا تضيعوا النوافل. من تقديم الزميل الطالب: ....

قال تعالى في الحديث القدسي: «**ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ...**» الحديث. رواه البخاري. وهذه الصلوات النوافل كالخنادق التي تحفر لحراسة الحصن أو السور الذي يقام حول المدينة، فلا يمسها العدو بسوء، ولا يصل إليها حتى يجتاز هذه الخنادق أو يقتحم هذا السور، فمن حافظ على النوافل كان أجدر بأن يحافظ على الصلوات المكتوبات، كما أنها تكمل ما وقع في الفريضة من نقص، وتجبر ما طرأ عليها من كسر. وفي الحديث: «**فإن انتقص من فريضته شيء، قال الرب تعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة؟، ثم يكون سائر عمله على هذا**» رواه الترمذي، والنسائي.

❀❀❀

٧) الطالب: .... يقدم لنا رسالة بعنوان: (ستر العورة في الصلاة).

لقد تهاون كثير من المصلين بستر عوراتهم في الصلاة، ويجب علينا أخواني أن نأتي إلى الصلاة بثوب مباح طاهر، لا يصف لون الجلد من ورائه، وللأسف أن بعض المترفين يلبسون ثيابًا ناعمة ورهيفة لا تستر لون الجلد من ورائها،

والبعض نجده يلبس السروال القصير الذي لا يصل إلى الركبة، ويتبين مع ذلك لون الفخذين من تحت الثوب وهؤلاء لم يأتوا بواجب الستر الذي هو من شروط الصلاة، وهؤلاء عليهم أن يطيلوا السراويل ويجعلوها من السرة إلى الركبة ليستروا بذلك عوراتهم.

❁ ❁ ❁

وفي الختام: نذكركم بقوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف: ٣١]. وستر العورة من الزينة المطلوبة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁

الصلاة [٥]

الحمد لله الذي جعل الصلاة عمادًا للدين، وقرة عين للمؤمنين، ونجاة للعاملين، انشرحت بها صدور أولياء الله، وضاقت بها صدور أعداء الله، فهي روضة من رياض العمل الصالح ومتعة للنفوس، وطهارة للقلوب، فمنا من هو قائم بها على الوجه المرضي لله، ومنا معرض عنها ومضيع لحقها؛ فربح الأول وأفلح، وخسر الثاني وخاب مسعاه. وبعد: قائدنا الفاضل، أساتذتي الأعزاء، زملائي الطلاب: أسعد الله صباحكم بكل خير ويسر، أيها الجمع الكريم: هنيئًا لمن أدى صلاة الفجر هذا اليوم مع الجماعة، وأحسن الله عزاء من فاتته أو تأخر في أدائها. إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ عن **الصلاة**، ومن تقديم طلاب ....

١) القرآن الكريم هو البداية المباركة لإذاعتنا لهذا اليوم:

﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾﴾ [النمل: ١-٦].

٢) أثقل الصلاة على المنافقين، حديث شريف عن سيد المرسلين وإمام المصلين، يقرأه علينا الطالب: ....

أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أثقل**

الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا». وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا»** متفق عليه.

❀❀❀

٣) ماذا قال الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الصلاة؟ مع الطالب:.........................

قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من سره أن يلقى الله غدًا مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات حين ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يغدو إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف»** صحيح البخاري.

❀❀❀

٤) لماذا الاهتمام بالصلاة؟ الأسباب كثيرة، ولكن عشرة أسباب كافية للاهتمام بها، ومع الطالب: ....

١- الصلاة هي الركن الثاني بعد الشهادتين.

٢- الصلاة أم العبادات وأهم أمور الإسلام.

٣- الصلاة هي أمر الله، والوصية الأخيرة للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤- الصلاة شعار الإسلام وعلامة الإيمان.

٥- الصلاة سبيل المؤمنين والبراءة من النفاق.

٦- الصلاة راحة وسعادة وقرة عين.

٧- الصلاة شكر للمنعم على نعمه.

٨- الصلاة إغاظة للكافرين ودحر لأعداء الدين.

٩- الصلاة ناهية عن المنكر وعاصمة من الشهوات.

١٠- الصلاة مجلبة للرزق والبركة.

١١- الصلاة هي أول الإسلام وآخره، وأول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة.

٥) الصلاة النافعة هي الصلاة الخاشعة. كلمة هادفة من تقديم الطالب:.............................

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ١-٢]. فقرن الله سبحانه وتعالى الفلاح للمؤمنين بالخشوع في الصلاة، وليس فقط تأديتها، بل دلت الآية الكريمة على وجوب الخشوع لتحقيق الغرض المقصود من الصلاة، ومعلوم أن الخشوع يكون بحضور القلب في الصلاة ومعرفة ماذا يقرأ في صلاته، وبماذا دعا، وأيضًا يكون الخشوع بسكون الجوارح وثبات البصر على موضع سجوده، ومن أجل تحقيق الخشوع نهى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن الإسراع في المشي إلى المسجد؛ لأنه إذا أسرع حفَزَه النفَس فيحرمه الخشوع، وكذا نهى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة بحضرة الطعام، أو هو يدافع الأخبثان، دفعًا يطرد الخشوع.

❁ ❁ ❁

٦) يقرأ الطالب: .... بعض الآيات الكريمات التي ورد فيها شيء من أمر الصلاة.

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥﴾ [البيِّنة: ٥]، وقال عز وجل: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: ٣١] ، وقال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨﴾ [البقرة: ٢٣٨]، وقال تعالى عن إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ٥٥﴾ [مريم: ٥٥]، وقال سبحانه وتعالى مخاطباً نبيه موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [طه: ١٤]، ونادت الملائكة مريم عليها السلام: ﴿يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣﴾ [آل عمران: ٤٣]، وقال عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ متحدثًا بنعمة ربه تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١﴾ [مريم: ٣١]، وقال تعالى لنبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ١٣٢﴾ [طه: ١٣٢].

❁ ❁ ❁

٧) رسالة يقدمها الطالب: .... بعنوان: (أطفالنا والصلاة).

يؤمن الأطفال بأن كل ما يفعله الكبار صحيح، وأن آباءهم هم أكمل الناس وأفضلهم، ولذلك يحاكونهم ويقلدونهم ويتأثرون بأفعالهم، ولذلك فإن محافظة الأب على الصلاة من أعظم الأسباب التي تعمق فيهم حب الصلاة والارتباط بها في قلوبهم، ومن الأسباب المعينة في تربية الأبناء على الصلاة ما يلي:

١ – دعاء الله عز وجل بذلك، فقد كان إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ يدعو بذلك ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠﴾ [إبراهيم: ٤٠].

٢- تعويده في سن مبكرة على كيفية الوقوف والركوع والسجود مع عدم إلزامه بالطهارة وعدم الحركة.

٣- عدم التشديد عليه في أمر الصلاة قبل سن التمييز، ولأن زجره في هذه السن ربما تنفره من الصلاة.

٤- بعد بلوغ سن التمييز ينبغي متابعته في الصلاة واصطحابه إلى المسجد.

٥- وضع بعض الحوافز والمكافآت التي تشجع الطفل على المحافظة على الصلاة كالهدايا والزيارات والرحلات.

٦- تعويدهم على أداء بعض السنن الرواتب.

٧- إذا ظهر على الطفل التهاون بالصلاة بعد سن العاشرة فعلى الأب نصحه وتذكيره، ومن ثم هجره وعدم مخالطته، أو المزاح معه، وإن لم ينفع معه العقاب النفسي، لجأ الوالدان إلى العقاب البدني؛ لقوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مروا**

أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين».

❁ ❁ ❁

وفي الختام: يقول أحد العلماء: إذا أردت أن تعرف مكانتك عند الله فانظر إلى مكانة الصلاة عندك، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد.

❁ ❁ ❁

العلم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد: قائد مدرستنا، أساتذتنا الكرام، زملائي الطلاب. قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾ [الزمر: ٩]، **فضل طلب العلم وأهمية التعلم، ومكانة طالب العلم والعالم** محور إذاعتنا لهذا اليوم ...... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) وخير بداية هي آيات عطرة يتلوها علينا الطالب: ....

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾ [آل عمران: ١٨-١٩].

٢) الحديث الشريف وبيان فضل طلب العلم. من تقديم الطالب:.........................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له طريقًا إلى الجنة**» رواه الترمذي.

وعن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**من**

سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنما وَرثُوا العلمَ فمن أخذهُ أخذ بحظٍّ وافرٍ» رواه الترمذي.

٣) الطالب: .... يقدم فقرة: آية وتفسير.

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾ [الزمر: ٩]، فلا يستوي هؤلاء وهؤلاء، لا يستوي من يعلم أن ما أنزل الله هو الحق وهو الهدى، وهو طريق السعادة، لا يستوون مع الذين قد عموا عن هذا الطريق وهذا العلم، فرق عظيم بين هؤلاء وهؤلاء، فرق بين من عرف الحق واستضاء بنوره، وسار على هداه، وبين من عمي عن هذا الطريق واتبع هواه وسار في طريق الجهل والهوى والضلال.

٤) كلمة الصباح بعنوان: (عظم العلم وشرفه) يقدمها لنا الطالب:.......................

كلٌ يعلم أن العلم هو أفضل شيء وأشرفه لمن أصلح الله نيته، وما ذاك إلا لأنه ومن خلال العلم يتوصل به إلى كمال توحيد الله تعالى ومعرفة شرائعه وأحكامه، والعلماء هم خيرة الناس وأفضلهم على وجه الأرض، فهم القدوة

الحسنة وهم الأساس في الدعوة، وأهل العلم هم أئمة هذه الأرض ونورها، يرشدون الناس ويهدونهم بعد توفيق الله إلى أسباب النجاة والفلاح، بل إن العلماء هم ورثة الأنبياء عليهم السلام.

❁❁❁

٥) للشعر كلمة في هذه الإذاعة المباركة يلقيه الطالب:....................

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ... والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم لا تطلب به بدلا ... فالناس موتى وأهل العلم أحياء

وقال شاعر آخر:

العلم زين فكن للعلم مكتسبا ... وكن له طالبًا ما عشت مكتسبا
اركن إليه برفق واغن به ... وكن حليمًا رزين العقل محترسا
لا تأثمن فإما كنت منهمكا ... في العلم يومًا وإن كنت منغمسا
وكن فتى ماسكًا محض التقى ورعا ... للدين منغمسًا للعلم مفترسًا

❁❁❁

وفي الختام: اللّهم اجعلنا ممن يستمعون القول ويتبعون أحسنه، ونعوذ بك اللّهم من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، والسلام ختام، وإلى لقاء آخر إن شاء الله تعالى.

❁❁❁

الغناء

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، والصلاة والسلام على المبعوث للعالمين بشيرًا ونذيرًا، وعلى آله وصحبه، ومن سار على النهج القويم. من مصائب هذا الزمان انتشار الغناء وكثرة مستمعيه، وتساهل بعض الناس في هذه الكبيرة من الذنوب؛ لذا يسعدنا أن نجعل إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ حول موضوع: **الغناء**: حكمه، والأدلة على تحريمه، وأضراره على الفرد والمجتمع أخلاقيًا ودينيًا.

١) ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ...﴾ آيات يرتلها علينا الطالب:.........................

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ٨ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩﴾ [لقمان: ٦-٩].

٢) ماذا قال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، والعلماء رَحِمَهُمُ اللَّهُ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ مع الطالب: ....

قال حبر الأمة عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «هو الغناء». وقال ابن مسعود

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «والله هو الغناء»، وقال مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «اللهو: الطبل». وقال الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: «نزلت هذه الآية في الغناء والمزامير». وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: ويكفي تفسير الصحابة والتابعين للهو الحديث بأنه الغناء، فقد صح عن ابن عباس وابن مسعود، وقال أبو الصهباء: سألت ابن مسعود عن قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ....﴾ فقال: والله الذي لا إله غيره هو الغناء، يرددها ثلاثًا. وصح عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه الغناء[1].

❀❀❀

٣) الحديث الشريف يقدمه الطالب: ....

عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحرَّ، والحرير، والخمر، والمعازف»** رواه البخاري.

وعن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات، والمعازف، وشربت الخمور»** أخرجه الترمذي.

❀❀❀

٤) ماذا قال الإمام ابن القيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ عن الغناء؟ يبين ذلك الطالب:..........................

قال الإمام شمس الدين ابن القيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ كلامًا جميلًا وشافيًا في بيان أضرار الغناء، ومما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومن مكايد عدو الله ومصايده التي كاد

(١) انظر: تنزيه الشريعة عن إباحة الأغاني الخليعة لأحمد النجمي (ص١٨).

بها من قلّ نصيبه في العلم والعقل والدين، وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين: سماع المكاء والتصدية والغناء بالآلات المحرمة الذي يصد القلوب عن القرآن ويجعلها عاكفة على الفسوق والعصيان، فهو قرآن الشيطان، والحجاب الكثيف عن الرحمن، وهو رقية اللواط والزنا، وبه ينال العاشق من معشوقته غاية المنى، كاد به الشيطان النفوس المبطلة، وحسنه لها مكرًا منه وغرورًا، وأوحى إليها الشبه الباطلة على حسنه، فقبلت وحيه واتخذت لأجله القرآن مهجورًا»[١]. انتهى كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ ❁ ❁

٥) الغناء والنفاق، كلمه يقرأها الطالب: ....

اعلم أخي الكريم أن للغناء خواص لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق، وهو يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن وتدبره والعمل بما فيه، والغناء والقرآن لا يجتمعان في القلب أبدًا؛ لأنهما متضادان، فإذا حضر أحدهما خرج الآخر، والغناء ينقص الحياء ويهدم المروءة، ويذهب الغيرة ويطفئ نور الإيمان، ويبعد عن الرحمن، ويقرب إلى الشيطان؛ فحرك المشاعر والأفكار إلى فعل الفواحش والرذائل. أخي الكريم: الغناء مبدؤه رضا الشيطان، وعاقبته سخط الرحمن، فهل ترضى برضا الشيطان وسخط الرحمن؟!.

❁ ❁ ❁

---

(١) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان (١/ ٢٢٤).

٦) همسات في أذن من يسمع الغناء. يقدمها الطالب:..................

الهمسة الأولى: اقض وقت فراغك بسماع القرآن وتلاوته وحفظه لتكون جليس الرحمن، وهي خيرٌ من جلسة تغضب الرحمن وترضي الشيطان.

الهمسة الثانية: اعلم أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؛ غيّر نفسك واستبدل أصوات الشيطان بكلام الرحمن، فالألف ميل تبدأ بخطوة.

الهمسة الثالثة: اسأل نفسك هل تتمنى أن تُختم حياتك وأنت تسمع الغناء، أم تُختم وأنت تسمع القرآن؟، وتذكر أنك ستبعث على ما تموت عليه.

الهمسة الرابعة: تذكر أن من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه، فاترك الغناء لله تعالى وسيبدلك الله بحب القرآن وانشراح صدرك لسماعه وتلاوته.

❁ ❁ ❁

٧) القرآن والغناء لا يجتمعان في القلب، ومع الطالب:..................

الذي أثقل القلوب عن التأثر بالقرآن، وجعلها لا تستشعر حلاوته ولا تطيق قراءته؟ إنه طول الاستماع إلى الغناء. كم مرة بكيتم عند سماع القرآن؟ وكم مرة ومرات بكيتم من تأثركم عند سماع أغنية حزينة تتحدث عن الحب والفراق والشوق والغرام؟ يا من تسمع الغناء: اعلم علم اليقين أن يديك التي تشغل بها الأغاني، وأذنيك التي تسمع بها الأغاني، ومزامير الطرب واللهو، وكلمات الفحش والمجون والغزل؛ ستشهد عليك يوم القيامة بما فعلت. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [النور: ٢٤].

❁ ❁ ❁

وفي ختام اللقاء: اللّٰهم اهدنا لأحسن الأخلاق، ونعوذ بك من سيئها، اللّٰهم وفقنا لهداك، واتباع هدي نبيك محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وإلى اللقاء القادم بحول الله تعالى.

القرآن الكريم [١]

الحمد لله الذي نزّل علينا العصمة الواقية، والنعمة الباقية، والحجة البالغة، والصلاة والسلام على المبعوث بكتابه العزيز رحمة للعالمين، أما بعد: يشرفنا أن نقدم بين يديكم إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) آيات عطرة يتلوها علينا الطالب: .... وهي أولى فقرات إذاعتنا المباركة.

﴿الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾ [البقرة: ١-٥].

٢) الحديث الشريف مع الطالب: ....

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» رواه البخاري. وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**». رواه مسلم.

٣) في بداية حديثنا عن القرآن الكريم نتعرف معكم على تعريف القرآن الكريم، من تقديم الطالب: ....

لفظ القرآن في **اللغة** مصدر مرادف للقراءة، ويشير إليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا

جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: ١٧-١٨]. ثم جُعل هذا المعنى اسمًا للكلام المعجز المنزل على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وتعريفه **شرعًا:** هو الكلام المنزل على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باللغة العربية، المعجزة المؤيدة له، المتحدي به العرب، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

٤) فضل تعلم القرآن وتعليمه. من تقديم الطالب:........................

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[المائدة: ٦٧]، ففي الآية هنا الله تعالى يأمر رسوله عليه السلام بتبليغ ما أُنزل عليه من الوحي إلى الناس، فكان صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقوم من فوره بإعلام من معه من الصحابة ما أُنزل عليه، وقد سبق في فقرة الحديث قوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»، ولا شك أن أمة الإسلام هي خير الأمم، وكتابها هو أفضل الكتب، فصار واجبًا عليها ألا تألوا جهدًا ولا تترك سبيلًا في تبليغ القرآن وتعليمه

٥) هناك آداب لمن يرغب بتعلم القرآن الكريم، يقدمها لنا الطالبان:......................و:......................

<u>**أولًا:**</u> تقديم طهارة النفس من رذائل الأخلاق، ومذموم الأوصاف

والعادات، فتعلم القرآن عبادة على المتعلم أن يطهر نفسه من النفاق، والمكر، والخبث، والحقد، والحسد، والعداوة، والبغضاء.

ثانيًا: أن لا تكون الدنيا ومطالبها وزخرفها أكبر همه وكل شغله، فعليه أن يتخفف من علائقها، ويجند نفسه وعقله لطلب علم ومعرفة القرآن الكريم.

ثالثًا: أن يبتعد عن الكبر، فلا يتكبر على العلم والتعلم، ولا على المعلم أو شيخه، فالقرآن يضيع بسبب الكبر والكسل، فالكبر يمنعه من التعلم، والكسل يدعوه للتأجيل والتسويف.

رابعًا: أن يقصد بتعلمه القرآن نقاوة نفسه وتحلية باطنه، وطهارة سريرته، وأن يقصد به القرب إلى الله عز وجل، والترقي في درجات الملأ الأعلى.

خامسًا: أن لا يبخل بماله على الإنفاق في سبيل تعلم القرآن، وليعلم أن ما يدفعه من ماله ما هو إلا قرض حسن يقدمه لله تعالى، وسيجني ثمرة قرضه عما قريب.

سادسًا: التحلي بالآداب والأخلاق الحميدة في مجلس التعليم، ومع المعلم أيضًا فلا يأتي بأعمال تنافي مجلس العلم، وتخالف هدي القرآن العظيم.

٦) كلمه بعنوان: (الاستماع للقران الكريم) مع الطالب:..................

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، فأمره تعالى لم يقتصر على الاستماع بل أضاف له الإنصات، فالاستماع بالأذنين، أما الإنصات فبالقلب والعقل مع الأذنين، وإذا كان الأمر

كذلك فليكن استماع القرآن حبيبًا لآذاننا، رفيقًا لعقولنا، قريبًا لقلوبنا، ونحن إذا استمعنا للقرآن فليكن استماعنا على أنه كلام الله عز وجل، ولنا في ذلك جزيل الثواب والجزاء من رب العالمين.

❀ ❀ ❀

٧) من الأهداف المراد تحقيقها من قراءة القرآن: العمل بما في آياته.

ومع الطالب: ....

يقرأ المسلم القرآن بنيات كثيرة، ومنها: أن يقرأ القرآن بنية العمل بما فيه، وبنية البحث عن علم ليعمل به، فليقف عند آياته ينظر ماذا تطلب منه؟ هل هو أمر يُؤمر به أو شيء يُنهى عنه، أو فضيلة يدعى للتحلي بها، وهكذا فإن القرآن هو الدليل العملي لتشغيل النفس وصيانتها، واعلموا أن كل تربية لا تُبنى مباشرة على القرآن فهي تربية قاصرة ولو أثمرت بعض الثمار. إن تربية الناشئة والشباب لا بُدّ أن تبنى على القرآن الكريم وبأساليب ووسائل مناسبة لأعمارهم.

❀ ❀ ❀

وفي الختام: نسأل الله أن يجعلنا جميعًا من أهل القرآن وخاصته.

❀ ❀ ❀

القرآن الكريم [٢]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾، و﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: قائد مدرستنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملائي الطلاب، نستأذنكم بتقديم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤ هـ عن **القرآن الكريم**.

١) خير بداية آيات عطرة يتلوها على مسامعنا الطالب: ....

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ [القدر: ١-٥].

٢) الحديث الشريف مع الطالب: ....

عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«إنها ستكون فتنة، قلت: وما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل»** رواه الترمذي. وعن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال: للهِ، ولكتابهِ، ولرسولهِ، ولأئمةِ المسلمين، وعامتهم»** رواه مسلم.

٣) فضل سماع القرآن الكريم، من تقديم الطالب:........................

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [الأنفال: ٢]. وقال عز وجل في سورة الإسراء: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩]، ففي الآيتين السابقتين دليل على أهمية الاستماع لكتاب الله عز وجل، وأن رحمة الله تعالى تصيب القارئين والمستمعين كذلك؛ لأن فضل الاستماع إلى كتاب الله كبير، وشأنه عظيم، وثوابه جزيل، والرحمة تشمل الجميع، والملائكة عليهم السلام تحف القارئ ومن يستمع له، وطوبى أخي المسلم لمن استمع وأطاع، وويل ثم ويل لمن استمع وعصى، واعلم أن الاستماع مع العصيان والإصرار على المعصية والمخالفة من أقبح الذنوب وأبغضها عند الله عز وجل.

٤) إن من تمام المعرفة بالقرآن العظيم معرفة أسمائه الجليلة يقدمها الطالب:........................

للقرآن أسماء كثيرة، منها:

١- **القرآن:** قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ .... ﴾ [الإسراء: ٩]، وقال عز وجل: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ .... ﴾ [الحشر: ٢١].

٢- **الفرقان:** فقد قال جل شأنه: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، فهو يفرق بين الحق والباطل، وبين الحلال والحرام.

٣- **الذكر:** قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩]، ﴿... وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [النحل: ٤٤]، والذكر: هو الوعظ والتذكير.

٤- **الكتاب:** قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ [ص: ٢٩]، وقال أيضًا: ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [النحل: ٦٤].

❁ ❁ ❁

٥) الطالبان:.................... و:.................... يقدمان لنا بعض الآداب التي يجب أن يتحلى بها معلم القرآن مع تلاميذه:

أولًا: الطهارة وحسن المظهر: فالطهارة المعنوية أهم من الطهارة الحسية، وكلاهما أمر مطلوب، ومن الطهارة المعنوية: أن تكون نيته خالصة لله تعالى، وهذان الأمران يدفعان التلميذ إلى احترام المعلم والاقتداء به، ومظهر الاستقامة تجعل المعلم نموذجًا كريمًا في نظر تلاميذه.

ثانيًا: الشفقة والحلم: وهما صفتان تتطلب من المعلم حيال تلاميذه، فيهش عند لقائهم ويرحب بقدومهم ويعاملهم كأبنائه، وعلى المعلم أن يصبر على التلاميذ فهم في حالة تعلم، وربما كان الطالب ضعيف الفهم، وبطيء الحفظ،

فلزم معه عدم الاستعجال أو العتاب والسخرية منه حتى يشق طريقه في العلم وحفظ القرآن الكريم.

ثالثًا: النصح والإرشاد: ففي الحديث قال ﷺ: «**الدين النصيحة. قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم**». والنصيحة هي الوسيلة المحببة للطالب في طريق تعلمه وحفظه، فالمعلم يرشده للطريقة المثلى في تعلم القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

رابعًا: التدرج في التعليم: فيبدأ بتعليمه القراءة، والكتابة، ثم حفظ الفاتحة، وقصار السور، ثم يصعد به في القرآن حتى يختتم الحفظ بسورة البقرة.

❁ ❁ ❁

٦) ماذا قال المستشرقون عن القرآن؟ مع الطالب: ....

قال المستشرق الألماني (شوميس) في القرآن الكريم: يقول بعض الناس: إن القرآن كلام محمد وهو خطأ محض، فالقرآن كلام الله تعالى الموحى على لسان رسوله محمد، فليس في استطاعة محمد ذلك الرجل الأمي في تلك العصور الغابرة أن يأتينا بكلام من عنده تحار فيه عقول الحكماء، ويَهدي الناسَ من الظلمات إلى النور. وقال المستشرق (ماكس متى): إن مرشد المسلمين هو القرآن وحده، والقرآن ليس بكتاب دين فقط، بل أيضًا كتاب الآداب والحياة السياسية والاجتماعية، بل هو يرشد الإنسان إلى وظائفه اليومية.

❁ ❁ ❁

وختامًا: نحمد الله الذي علمنا الحكمة والقرآن، ورزقنا تلاوة كتابه العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾.

القرآن الكريم [٣]

إن القرآن الكريم قوي في عباراته، واضح في معانيه، يتأثر بسماعه كل من له قلب، أو ألقى السمع وهو شهيد. وبعد: قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الطلاب، سنقضي معًا -إن شاء الله تعالى- دقائق عطرة مع شأن **القرآن العظيم**. في إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) البداية العطرة مع آيات كريمات يتلوها على مسامعنا الطالب:.........................

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٢٤﴾ [الزُّمر: ٢٣-٢٤].

٢) نثني بفقرات الإذاعة مع الحديث الشريف مع الطالب:.................

عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في الحديث الشريف: «**إن الله ليرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين**» رواه مسلم.

وعن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق**

الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مرّ» متفق عليه.

٣) كيف كُتب القرآن الكريم، وكيف جُمع حتى وصل إلينا بهذا الشكل الفريد؟ من تقديم الطالب: ....

كُتب القرآن على ثلاث مراحل، وكل مرحلة تختلف عن الأخرى:

الأولى: في عهد النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبين يديه وتحت بصره وإشرافه، كانت عبارة عن كتابة الآيات وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص بها من السور، وكذلك ترتيب السور، وكانت منثورة ومتفرقة في اللحاف والعسب والأكتاف والرقاع.

الثانية: في عهد أبي بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وذلك حينما أشار عليه عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لما رأى نقص الحفظة باستشهادهم في معركة اليمامة وحروب المرتدين، وَوَكَّل بذلك الصحابي الجليل زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

الثالثة: في عهد عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وهي عبارة عن نقل ما في صحائف أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إلى مصحف واحد، وسُمي بالمصحف الإمام، ونُسخت منه المصاحف، وبُعثت إلى الأمصار الإسلامية. وهو الموجود بين يدينا الآن.

٤) قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ كلمة من الطالب:.......................

أيها الإخوة الكرام الأحباب: إن القرآن الكريم هو خير الكتب وأفضلها،

وقد تكفل الله عز وجل بحفظه، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩]، فالقرآن محفوظ بحفظ الله، ومهما فعل الحاقدون من ملل الكفر في محاولة تحريف القرآن الكريم ولو بحرف واحد أو بتغيير حركة واحده في التشكيل، فإن كل تلك المحاولات قد باءت ولله الحمد بالفشل، وانقلب السحر على الساحر، فزاد تعلق المسلمين بقرآنهم، وأعجب الأعداء بصدقه وبعده عن تحريف المحرفين وتعطيل المعطلين، وكل الكتب السماوية السابقة قد طالتها يد العابثين والمحرفين، أما هذا الكتاب العظيم فإن الباطل لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد.

❀ ❀ ❀

٥) ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ مع الطالب:...........................

لقد ذم الله تعالى من لم يتدبر القرآن الكريم ويعي ما فيه من أحكام وشرائع، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ۝٢٤﴾ [محمد: ٢٤]، وقال تعالى في مدح المتدبرين القرآن والمؤمنين بما جاء فيه: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ٤-٥]، فالقرآن لم يكن الهدف منه فقط القراءة والحفظ، بل إن الهدف الأعظم والغاية الأسمى هو تدبره وتنفيذ أحكامه، وفعل أوامره، والوقوف عند نواهيه، فقد كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يتعلمون عشر آيات ولا يتجاوزونهن إلا إذا علموا وعملوا ما فيهن حتى تدبروا القرآن كاملًا.

❀ ❀ ❀

٦) الطالب: .... يُذكِّرُنا ببعض فضائل بعض سور القرآن الكريم:

١- فضل سورة الفاتحة: عن أبي سعيد رافع بن المعلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تَخرجَ من المسجدِ، فَأخذَ بيديَ، فلما أردنا أن نخرجَ، قلت: يا رسولَ الله إنكَ قلتَ: لأعلمنَّك أعظمَ سورةٍ في القرآنِ. قال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**» رواه البخاري.

٢- سورة البقرة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطانَ ينفُر من البيتِ الذي تقرأُ فيهِ سورةُ البقرةِ**». رواه مسلم.

٣- فضل سورة الصمد ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: فعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**والذي نفسي بيدِه إنها تعدلُ ثُلثَ القرآنِ**» رواه البخاري.

٤- فضل المعوذتين (الفلق والناس): عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتعوذُ من الجانِ وعينِ الإنسانِ حتى نزلَتْ المعوذتان، فلما نزلتا أخذَ بهما وتركَ ما سِواهما**» رواه الترمذي.

❀ ❀ ❀

وفي الأخير: اللَّهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا، ودليلنا إلى رضوانك وجناتك جنات النعيم.

القرآن الكريم [٤]

إن القرآن العظيم له أثره الكبير في حياة الناس، سواء كانوا من أوليائه أو من أعدائه، إن المشركين خرجوا تحت جنح الظلام إلى بيوت المسلمين يستمعون إلى تلاوتهم فسلب عقولهم واستولى على مشاعرهم، قال تعالى: ﴿... بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [المؤمنون: ٧٠]. أيها الجمع المبارك: إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ حول **القرآن العظيم**.

١) ومع آيات عطرة من كتاب ربنا عز وجل من تلاوة الطالب:............................

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾﴾ [آل عمران: ١-٥].

٢) الحديث الشريف: يقدمه لنا الطالب: ....

عن النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«يؤتَى يومَ القيامةِ بالقرآنِ وأهلِهِ الذينَ كانوا يعملونَ بهِ في الدنيا تقدمه سورةُ البقرةِ وآلِ عمرانَ تحاجان عن صاحبِهما»** رواه مسلم.

وعن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه**» رواه مسلم.

٣) الطالب: .... وكلمة الصباح بعنوان: (أماكن وأوقات التلاوة).

قراءة القرآن لها فضل عظيم، وهي مطلوبة في كل مكان وزمان، ولكن خير الأماكن هي المساجد التي يؤمها المسلمون، وكذلك في الأماكن النظيفة الخالية من الصخب والإزعاج والفوضى، كما أنه يحرم قراءته في دورات المياه، والمراحيض، وأماكن اللهو، والفجور، وأما الأوقات فجميعها مستحبة، ولكن هناك بعض الأوقات الفاضلة، مثل: القراءة في جوف الليل، وفي رمضان، وليالي العشر الأواخر منه، وفي حالة الصيام، وكذلك في الفجر والعصر؛ لأن الملائكة تشهد ذلك، وفي الختام نقول: بأن قراءةَ القرآن مطلوبةُ في كل حين ومكان، وهي من أعظم الذكر لله تعالى.

٤) الطالبان:...................و...................يقدمان لنا بعض الآداب الباطنة للقارئ:

أولًا: التعظيم للمتكلم: ينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يحضر في قلبه عظمة المتكلم سبحانه، ويُؤمنُ بأن ما يتلى ليس من كلام البشر وإنما هو كلام رب الأرباب سبحانه وتعالى.

ثانيًا: حضور القلب: فينصرف همه وتفكيره إلى ما يتلوه، وكان بعض السلف إذا قرأ آية ولم يكن قلبه فيها أعادها مرة ثانية وثالثة، فعلى القلب أن يكون متلهفًا ومتأهبًا للاستمتاع بآي الذكر الحكيم.

ثالثًا: التدبر: فيتدبر ما يتلوه، ولا يفكر في غير القرآن، وقد قيل: لا خير في قراءة لا تدبر فيها، والتدبر أخي المبارك هو لب القراءة، والهدف الأساسي من التلاوة، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ [محمد: ٢٤].

رابعًا: التفهم والتأثر: فيتأثر قلبه باختلاف الآيات بين الخوف والأمل، والحزن والاستبشار، ويتفهم من كل آية ما يليق بها، سواءُ ذكرُ اللهِ، أو أحوالِ الأنبياءِ والصالحين، وغيرِهم من الكافرين والظالمين، وأحوال الآخرة، والجنة والنار. فيتمثل ذلك في قلبه ويتخيله في نفسه حتى يتأثر بالآيات.

٥) أقوال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في القرآن العظيم، مع الطالب:................

قال عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **«جمع الله في هذا الكتاب علم الأولين والآخرين، وعلم ما كان وعلم ما يكون»**. وقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«البيتُ الذي يتلى فيه كتابُ الله كثر خيره، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين»**.

وقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«إذا سمعت الله يقول: (يا أيها الذين آمنوا) فأصغ لها سمعك، فإنه خير تؤمر به، أو شر تصرف عنه»**.

وقال عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«لو طهرت القلوب لم تشبع من قراءة**

القرآن»[١].

٦) **الحكم بالقرآن. كلمة عظيمة يقرؤها علينا الطالب:**......................

لقد أمر اللهُ تعالى رسولَه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأن يحكم بين الناس بالقرآن الكريم، قال تعالى: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٨]، وقد أطلق عز وجل صفة الذم، كالكفر، والظلم، والفسق على من لم يكن يحكم بالقرآن، وهذه الصفات لا يعدلها أي صفة في الذم والقبح، ولنحذر من هذه الصفات السيئة، ولنعمل ما بوسعنا في تحكيم شرع الله تعالى، ويكون ذلك على أنفسنا أولًا ثم ما كان تحت أيدينا ومسؤوليتنا.

٧) **الرقية بالقرآن الكريم. مع الطالب:** ....

قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[الإسراء: ٨٢]، فالرقية جائزة ومستحبة، وهي: طلب الشفاء من الله للمريض، سواء في نفسه أو برقية غيره، وروى البخاري عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: **«أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث»**. والرقية ليست صرفًا عن الأخذ بأسباب الطب الحديث، فالتداوي بالأدوية والرقية ليس بينهما تعارض، والأخذ بجميع الأسباب طلبًا للشفاء مطلوب، ومعلوم لدى الجميع أن الله تعالى هو الشافي وهو المعافي سبحانه وحده.

---

(١) انظر: القرآن أحكام وآداب لعبدالله عمر (ص٥٠).

وفي الختام: اللّٰهم انفعنا وارفعنا بالقرآن الذي رفعت مكانه، وأيدت سلطانه، وقلت يا أعز من قائل سبحانه: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩﴾ [القيامة: ١٨-١٩].

القرآن الكريم [٥]

الحمد لله القائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩]، وصلى الله وسلم على منَ نَزَلَ عليهِ القرآنُ العظيمُ، فكان معجزته بين خلقه. أيها الجمع المبارك: إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤ه حول **القرآن العظيم.**

١) ومع آيات عطرة من كتاب ربنا عز وجل من تلاوة الطالب:.........................

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الأنعام: ٩٢-٩٣].

٢) مع فقرة الحديث الشريف من تقديم زميلنا الطالب:....................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله تعالى يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينةُ، وغشيتهم الرحمةُ، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده**» رواه مسلم.

وعن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده لما هدانا للإسلام ومن علينا به، فقال: «**أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يباهي بكم الملائكة**» رواه الترمذي، والنسائي.

❀❀❀

٣) الطالب: .... يقدم لنا فضائل بعض الآيات من القرآن الكريم.

١- فضل آية الكرسي: فعن أُبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا أبا المنذر أتدري أي آيةٍ من كتاب الله معك أعظم؟ قلتُ: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، فضرب في صدري وقال: ليهنك العلمُ أبا المنذر**» رواه مسلم.

٢- فضل آخر آيتين من سورة البقرة: فعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه**» متفق عليه.

٣- فضل عشر آيات من سورة الكهف: عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال**». وفي رواية: «**من آخر سورة الكهف**» متفق عليه.

❀❀❀

٤) الطالب: .... يقدم لنا أقوال بعض التابعين من السلف الصالح رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ عن القرآن الكريم.

قال الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إن مَنْ كان قبلَكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار. وعن الفضيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغي له أن يلهو مع من يلهو، ولا يسهو مع من يسهو، تعظيمًا لحق القرآن. وقال طاووس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أحسنُ الناسِ صوتًا بالقرآن أخشاهم لله. وقال ثابت البناني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كابدتُ القرآنَ عشرين سنةٍ، ثم تنعمت به عشرين سنة[(١)].

٥) الاستشفاء بالقرآن الكريم. من تقديم الطالب:........................

ذكر سبحانه وتعالى في سورة الإسراء قوله عز وجل: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [الإسراء: ٨٢]، وفي سورة يونس قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [يونس: ٥٧]، فالقرآن العظيم هو الشفاء التام من جميع الأدواء والأمراض القلبية والبدنية، وأدواء الدنيا والآخرة، وكيف تقاوم الأمراض كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل القرآن على الجبال لصدّعها، أو على الأرض لقطعها، وما من مرض في القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل على دوائه وعلاجه.

---

(١) انظر: القرآن العظيم أحكام وآداب لعبدالله عمر (ص٥٢).

٦) ضَرْبُ الأمثال في القرآن الكريم. مع الطالب:.........................

ضَربَ اللهُ تعالى الأمثالَ في القرآن الكريم لأهداف عظيمة، منها: أنها تقرب المعنى للسامع والقارئ، فيُفهم المقصود دون عناء. ومن ذلك: حصول الفائدة وهو الاستقامة على الحق والاستجابة له والثبات عليه، قال تعالى: ﴿...كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾ [الرعد: ١٧]، وقال أيضًا: ﴿... وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾﴾ [إبراهيم: ٤٥]، وقال تعالى: ﴿.... وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الحشر: ٢١].

ومن الأمثال القرآنية الكثيرة: الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، والكلمة الخبيثة كالشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض، وحال من يعبد غير الله كحال بيت العنكبوت، ومن ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة، ومن أعظم الأمثلة في القرآن هو تشبيه الحياة الدنيا بالزرع الذي سرعان ما ينمو ثم يصفر ثم يهيج ثم يكون حُطامًا.

٧) معجزة القرآن. من تقديم الطالب: ....

إن القرآن الكريم هو معجزة الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكبرى والمستمرة في حياته وبعد وفاته، وما من نبي إلا وله معجزة من جنس ما اشتهر به قومه وبرعوا فيه، فكانت معجزته عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ هو القرآن الدائمة مع تعاقب الأزمان، وما من نبي إلا وتنتهي معجزته بانتهاء حياته، وأما معجزات نبينا محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكثيرة، ولكن أعظمها هو القرآن الكريم، وقد كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوم يشتهرون بالفصاحة والبيان والشعر، وفي القرآن من الفصاحة والبلاغة والتعبير وتصوير المعاني ما أعجز الكفار أن يأتوا بمثله، أو بعشر سور، أو بسورة واحدة. قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ﴾ [هود: ١٣]، وقال أيضًا: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣]، بل تحدى الله عز وجل الإنس والجن أن يجتمعوا ويأتوا بمثل هذا القرآن، ولذلك وعلى مدى التاريخ لم يستطع أحد أن يأتي ولو بآية واحدة تشابه ما في القرآن العظيم.

وفي الختام: الحمد لله الذي أنزل علينا خير كتبه، وأرسل إلينا أفضل رسله، وشرع لنا أفضل شرائعه، وجعلنا خير أمة أُخرجت للناس، والصلاة والسلام على رسولنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكِبْـر

الحمد لله تعالى، المنزه في عليائه، الواحد في كبريائه، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه، وإمام اصطفائه، وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أيها الجمع الكريم: أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات، مع إشراقة يوم جميل، تغمره الحيوية والنشاط. يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... والموافق .../.../...١٤هـ، وسنخصص فقرات هذه الإذاعة المباركة عن موضوع: **الكبر.**

١) أول فقرات إذاعتنا هذا اليوم، آيات تتحدث عن زعيم المتكبرين الهالكين. يقدمها الطالب: ....

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾ [ص: ٧١-٧٨].

٢) خير الكلام كلام ربنا، وخير الهدي هدي نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام، أحاديث شريفة يقدمها الطالب: ....

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«لا يدخل الجنة**

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر». وعن حارثة بن وهب الخزاعي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول: «**ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ، جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ**» أخرجه البخاري، ومسلم.

❁❁❁

٣) ما هو الكبر، وماذا يقصد به؟. الجواب مع الطالب:....................

الكبر: هو العظمة، والكبرياء: العظمة والتجبر، وقد عرّفه النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في قوله: «**الكبر: بطر الحق، وغمط الناس**» رواه مسلم، فبطر الحق: هو جحود الحق مع الاستهانة به، والاستعلاء عن قبوله ولو كان الحق واضحًا وبينًا، وغمط الناس: هو احتقارهم واستصغارهم والازدراء بهم، والترفع عن الثناء عليهم بفضائلهم، وعدم الاعتراف بحقوقهم وصفاتهم الفاضلة، فالمتكبر يريد أن يعلو بنفسه على الله تعالى برد الشرع والدين، ويعلو على الناس أيضًا بالسخرية منهم واحتقارهم.

❁❁❁

٤) يشعر المتكبر بالاستعلاء الذاتي على الأقران وبالتميز على الآخرين.

الطالب: .... يقدم لنا أسباب الكبر:

الأول: الرغبة في عدم الخضوع لأحد، وحب التميز على الآخرين.

الثاني: الحرص من المستكبر على إخفاء ما يشعر به من نقص في ذاته وقدراته.

الثالث: مقارنة نعمته بنعمة الآخرين، ونسيان المنعم سبحانه وتعالى.

الرابع: الجهل وقلة العلم بعاقبة المتكبرين.

❀ ❀ ❀

٥) كلمة الصباح بعنوان: (أيها المتكبر تواضع) من تقديم الطالب:.......................

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضيع

عجبًا لهذا الإنسان! يتكبر وينسى مبدأ نشأته، وممم خلق؟، ولو علم المسكين ضعفه وهوانه ما تكبر على أحد، وقد قال أحدهم: عجبًا لابن آدم يتكبر وقد خرج من مجرى البول مرتين، وكم بغى الناس على بعضهم بسبب الكبر.

قال الشاعر:

تواضع إذا ما نلت في الناس رفعة فإن رفيع القوم من يتواضع

أخي الكريم: التواضع هو دأب الأنبياء، وشرف الصالحين، وسؤدد الشرفاء، وغاية الحكماء، ستجد طعم التواضع حلوًا زكيًا، تستروح منه النسمات الشذية، فهنيئًا للمتواضعين شرف التواضع.

❀ ❀ ❀

٦) لكي تنفر من صفة الكبر، سيقدم لنا الطالبان: .... و: .... أمثلة ونماذج من المتكبرين:

المثال الأول: إبليس: قال تعالى: ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ٧٥ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُۖ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ٧٦ ﴾ [ص: ٧٤-٧٦].

المثال الثاني: فرعون: قال تعالى: ﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ ﴾ [القصص: ٣٩-٤٠].

المثال الثالث: ثمود قوم صالح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ٧٥ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٧٦ ﴾ [الأعراف: ٧٥-٧٦].

المثال الرابع: عاد قوم هود عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ١٥ ﴾ [فصلت: ١٥].

٧) الطالبان: .... و: .... يقدمان لنا صورًا من عقوبة المتكبرين في الدنيا:

العقوبة الأولى: يعاقب المتكبر بنقيض قصده، فيحتقره الناس

ويستصغرونه، وهذا من الجزاء المعجل للمتكبرين على عباد الله، ومن تكبر على الحق وضعه الله، ومن تواضع رفعه الله.

العقوبة الثانية: الحرمان من النظر والاعتبار والاستفادة من آيات الله، وقد قال تعالى:

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ١٤٦ ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

العقوبة الثالثة: الكبر سبب لزوال النعم وحلول النقم، فعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلًا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله، فقال: «**كل بيمينك، قال: لا أستطيع، قال: لا استطعت، ما منعه إلا الكبر، قال: فما رفعها إلى فيه**» رواه مسلم.

العقوبة الرابعة: الكبر من أسباب الخسف وعذاب القبر، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**بينما رجل مما كان قبلكم يمشي في حلة تعجبه نفسه، مرجل جمته إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**» رواه البخاري.

وفي الختام: اعلم أخي العزيز: أن التواضع يزيدك رفعة عند الله وعند خلقه، وأن الكبر لا يزيدك إلا ذلًا واحتقارًا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المخدرات

الحمد لله رب العالمين، أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

أيها الجمع المبارك: نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤ﻫ، وسيكون حديثنا مخصصًا عن آفة اجتماعية مهلكة، ألا وهي ظاهرة **شرب الدخان، وتعاطي المخدرات.**

١) البداية مع القرآن الكريم والطالب: .... يتلو علينا آيات مباركة من سورة المائدة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ٩١﴾ [المائدة: ٩٠-٩١].

٢) الحديث الشريف من تقديم أخينا الطالب: ....

عن أم سلمة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا **«أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ نهى عن كل مُسْكر ومُفتِّر»** رواه الإمام أحمد، وأبو داود، ورواه أصحاب السنن رَحِمَهُمُٱللَّهُ.

وعن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»**. وعن عبدالله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: **«من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرِمَها في الآخرة»** متفق عليه.

٣) كلمة الصباح مع الطالب: ....

من المعروف أن العقل هو آلة التفكير، وسبب التكليف للبشر، وهو مناط الواجبات والتكاليف؛ ولهذا خاطب الله عز وجل العقلاء في كتابه العزيز في أكثر من أربعين آية، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الحديد: ١٧]، وقال أيضاً: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الرُّوم: ٢٨]، ومن حكمته عز وجل: أن حرَّم كل ما يزيل العقل أو يضعفه؛ فحرم الله المسكر رحمة بالعباد وحفظًا لهم، والله تعالى ميزَّ بني آدم بالعقل، وشرفهم به على سائر المخلوقات، وبدن الإنسان وروحه وعقله ملك لله الخالق عز وجل؛ فلا يجوز لأحد أن يأكل أو يشرب، أو يستعمل شيئًا يضر ببدنه أو عقله، ومن المعلوم والمتحقق أن الدخان والخمر والمخدرات تضر بالبدن والعقل، وتفسد حياة المتعاطي لها، وهو سبب عظيم لتحريمها:

لقد عجبت لقوم مولعين به ... وهي مقرون منه بالمضرات
في الدين والمال والأبدان بل شهدوا ... فإن لم يتوبوا لقد باؤوا بزلات

٤) أبيات شعرية يلقيها الطالب: ....

إضاعة مال ثم فقر وفاقة ... ويبس يضر العقل والجسم ناحل
وما هو إلا الضر من غير شبهة ... ويقطع بالإكثار منه التناسل
ومنه يزول العقل من غير مرية ... ومنه السهاد الأعظم المتطاول

٥) أرقام وإحصاءات ومعلومات من تقديم الطالب:.....................

١- أثبتت الإحصاءات أن أغلب حوادث الانتحار ومحاولاته تكون بين المدمنين.

٢- أن أكثر من ٤٠٪ من حوادث القتل في أوروبا وأمريكا تكون بسبب المخدرات.

٣- قال أحد الباحثين: إن ثلثي وفيات حوادث الطريق في أمريكا ناتجة عن تعاطي الكحول[١].

٤- أعلنت هيئة الصحة العالمية أن التدخين أشد خطرًا على صحة الإنسان من أمراض السل، والجذام، والطاعون، والجدري مجتمعة.

٥- انتقلت عادة التدخين إلى العالم الإسلامي عن طريق الاستعمار الغربي للبلاد الإسلامية.

٦- يعتبر النيكوتين من أخطر السموم التي اكتشفها الإنسان، ويكفي ملي غرام واحد لقتل الإنسان إذا أخذه بالوريد.

٦) المملكة ومكافحة المخدرات. تقديم الطالب:.......................

إن حكومتنا الرشيدة -وفقها الله تعالى- قد أولت حرصها الشديد على المحافظة على الأمن والاستقرار الاجتماعي؛ فقامت باتخاذ كافة الإجراءات للتصدي لظاهرة المخدرات؛ فأوجدت جهاز مكافحة المخدرات وأعطته

---

(١) انظر: أضرار المخدرات الاجتماعية لرشيد محمد الرشيد (ص٤٢).

كامل الدعم والتأييد، وذلك من منطلق الوقاية خير من العلاج؛ فقامت لجنة مكافحة المخدرات بتوعية المواطنين والمقيمين وتبصيرهم بأضرار المخدرات وآثارها السيئة حتى لا يقع أحد في شراك السم القاتل، سواء كان عن جهل وعدم إدراك أو عن علم ودراية، كما أصدرت الدولة عام ١٤٠٧هـ عقوبة مروجي ومتعاطي المخدرات، فكانت من أعظم أسباب محاربتها في أوساط المجتمع، والعقوبة تصل إلى السجن والغرامة والقتل تعزيرًا، وهذه العقوبات ولله الحمد أوقفت كل من يريد الإفساد في البلاد وتدمير حياة المواطنين.

٧) كيف تحارب التدخين. مع الطالب: ....

لا شك أن لكل داء علاجًا، وعلاج التدخين ووسائل الحد منه كثيرة، ومنها:

١- التربية الإسلامية الجادة لأفراد الأسرة والمجتمع.

٢- وجود القدوة الصالحة في البيت، والمدرسة، وغيرهما.

٣- الحملات الإعلامية المكثفة في المدارس، والأندية، وأماكن تواجد الشباب.

٤- وضع الضرائب المرهقة والباهظة على استيراد الدخان بأنواعه.

٥- منع التدخين في أماكن العمل، ووسائل المواصلات، والمراكز التجارية.

٦- نشر فتاوى العلماء في بيان حرمة التدخين.

٧- نشر الملصقات والبروشورات الطبية عن ضرر الدخان.

٨- إقامة المحاضرات والمسابقات والدروس والخطب التي تحذر من التدخين وتبين أضراره.

٨) **فتوى الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حكم شرب الدخان والشيشة. يقرأها الطالب: ....**

الجواب: شرب الدخان محرم وكذلك الشيشة، والدليل على ذلك: قوله: ﴿...وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [النساء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿...وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ...﴾ [البقرة: ١٩٥]، وقد ثبت في الطب أن تناول هذه الأشياء مضرة، وإذا كان مضرًا كان حرامًا، ودليل آخر: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء: ٥]، فنهى عن إتيان السفهاء أموالنا؛ لأنهم يبذرونها ويفسدونها، ولا ريب أن بذل الأموال في شراء الدخان والشيشة تبذير وإفساد لها.

٩) **أيها المدخن: هذه بعض الخطوات للإقلاع عن التدخين. يقدمها الطالب:..............................**

١- التعرف على أضرار الدخان والإدراك بآثاره الضارة.

٢- اعمل قائمة تسجل فيها مساوئ الدخان على نفسك وعلى أصدقائك المدخنين.

٣- ابتعد كليًا عن المدخنين، وعن رائحة الدخان.

٤- استعمل سواكًا أو علكًا إذا وجدت نفسك تحن إلى التدخين.

٥- قلل من شرب القهوة والشاي، وأكثر من شرب عصير الليمون والبرتقال؛ لأنه يضعف الرغبة إلى التدخين.

٦- تذكر الفوائد العظيمة التي ستجنيها من ترك الدخان، سواء كانت أسرية، أو دينية، أو صحية، أو مالية.

وقبل أن نودعكم نقول: اللّهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه، ونسألك يا كريم أن تعيذنا من مضلات الفتن.

وإلى لقاء قريب إن شاء الله تعالى ومع موضوع جديد ومتجدد.

النفاق

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ ٧﴾ [المنافقون: ٧]. والقائل أيضًا: ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡ﴾[المنافقون: ٤]. والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد: أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات، يُسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم، وستكون حول: **النفاق والمنافقين.**

١) خير البدايات لهذه الإذاعة المباركة في هذا اليوم المبارك .... الموافق .../.../...١٤هـ القرآن الكريم، ومع الطالب:..........................

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٣ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٧٤ ۞ وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٧٦ فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ٧٧﴾ [التوبة: ٧٣-٧٧].

٢) الحديث الشريف عن صفات المنافقين من تقديم الطالب:........................

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**أربع من كن فيه**

كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر» أخرجه البخاري، ومسلم. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا أوعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»** أخرجه مسلم، وأحمد، والترمذي، والنسائي.

❀❀❀

٣) ما هو النفاق وما تعريفه؟ مع الطالب:...........................

النفاق لغةً: مأخوذ من (النَّفَقَ) وهو السِّرب في الأرض الذي يدخله الإنسان ويستتر فيه، وسُمي النفاق بذلك؛ لأن المنافق يستر كفره، والنفاق اصطلاح شرعي لم تعرفه العرب بالمعنى المقصود قبل الإسلام.

والنفاق شرعًا له عدة تعريفات متقاربة المفهوم: فقيل: إظهار الخير، وإسرار الشر. وقيل: هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر. ونقل ابن جريج قوله: «المنافق يخالف قوله فعله، وسره علانيته، ومدخله مخرجه، ومشهده مغيبه».

❀❀❀

٤) أقوى الناس إيمانًا أشدهم خوفًا من النفاق. مقال بعنوان: (الخوف من النفاق). من تقديم الطالب: ....

اشتد خوف الصحابة ومن بعدهم من الصالحين من النفاق، حتى كان أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا فرغ من التشهد في الصلاة يتعوذ بالله من النفاق، فقال له أحدهم: ومالك يا أبا الدرداء أنت والنفاق، فقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«دعنا عنك، فوالله**

إن الرجل ليتقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه»(١). وعن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: **«دُعي عمر لجنازة فخرج فيها أو يريدها، فتعلقت به، فقلت: اجلس يا أمير المؤمنين، فإنه من أولئك (أي المنافقين)، فقال: نشدتك الله، أنا منهم؟ قال: لا، ولا أبرئ أحدًا بعدك»**(٢). هذا عمر الفاروق يخاف النفاق على نفسه فكيف بمن هو دونه وأقل منه منزلة، وقال ابن أبي مليكة: **«أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلهم يخاف النفاق على نفسه»** رواه البخاري. وقال ابن القيم: «تالله لقد ملئت قلوب القوم إيمانًا، ويقينًا، وخوفهم من النفاق شديد، وسواهم كثير، منهم: لا يتجاوز إيمانهم حناجرهم، وهم يدّعون أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل»(٣).

٥) الطالبان:..................و..................يقدمان بعض صفات المنافقين.

الصفة الأولى: مرض القلب: فأهلكتهم أمراض الشبهات والشهوات، قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾ [البقرة: ١٠].

الصفة الثانية: التكبر والاستكبار، والصدود، والإعراض: قال تعالى:

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٨٢).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٧).

(٣) مدارج السالكين (١/ ٣٥٨).

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾﴾ [المنافقون: ٥].

الصفة الثالثة: الاستهزاء بالمؤمنين: قال عز وجل: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾ [البقرة: ١٤-١٥].

الصفة الرابعة من صفات المنافقين: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف: قال تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [التوبة: ٦٧].

٦) سماع الغناء من النفاق، من تقديم الطالب: ....

قال عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**الغناء ينبت النفاق في القلب**»(١)، وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «فإن أساس النفاق أن يخالف الظاهر الباطن، وصاحب الغناء بين أمرين إما أن يتهتك فيكون فاجرًا أو يظهر النسك فيكون منافقًا، فإنه يظهر طاعة الله وقلبه يغلي بالشهوات من أصوات المعازف وآلات اللهو، وما يدعو إلى الغناء ويهيجه، وقلما وجدت صاحب علم وصلاح وتقوى يحب الغناء أو يسمعه، بل إن سماع الغناء يكون من سفهاء الناس وضعاف العقول

(١) شعب الإيمان (١٠/ ٢٢٣).

والدين، ومن تمتلئ قلوبهم بالشهوات والتفاهات الدنيوية»[١].

❀❀❀

وأخيرًا: نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، وإلى اللقاء في إذاعة قادمة إن شاء الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❀❀❀

(١) إغاثة اللهفان (١/ ٢٥٠).

الورع

أيها الحضور الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، في هذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا الصباح الجميل، عن موضوع مهم جدًا في حياة المسلم الصادق، ألا وهو موضوع: **الزهد والورع.**

١) أيها الجمع الكريم، مع خير بداية؛ آيات عطرة يتلوها الطالب:.......................

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ [القصص: ٥٨-٦١].

٢) ومع خير الهدي؛ هدي سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، والحديث الشريف من تقديم الطالب: ....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا أبا هريرة كن ورعًا تكن أعبد الناس**» أخرجه ابن ماجه، وصححه الألباني.

وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«إن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات: كراع يرعى حول الحمى أوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، إلا وإن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»** رواه البخاري، ومسلم.

٣) ما الورع؟ وماذا يقصد به؟ كل ذلك مع الطالب:......................

الورع لغةً: التحرج، وتورّع عن كذا: أي تحرج، وأصل الورع: الكف عن الحرام، ثم استعير للكف عن المباح والحلال.

وفي الاصطلاح: قال الفضيل بن عياض: «الورع اجتناب المحارم»[١]، وقال إبراهيم بن أدهم: «الورع ترك كل شبهة، وترك ما لا يعنيك، وترك الفضلات»[٢]. وقال الجرجاني: «الورع اجتناب الشبهات خوفًا من الوقوع في المحرمات»[٣]، ولقد عرّف ابن القيم الورع بقوله: «الورع: ترك ما يخشى ضرره في الآخرة»[٤].

(١) حلية الأولياء (٨/ ٩١).

(٢) مدارج السالكين (٢/ ١٢).

(٣) التعريفات (ص٣٢٥).

(٤) الفوائد (ص١١٨).

٤) «الدنيا سجن المؤمن»، من تقديم الطالب: ....

روى مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»**. ومعناه: أن كل مؤمن مسجون وممنوع من الملذات والشهوات المحرمة، أو المكروهة، ومكلف بفعل الطاعات الشاقة، فإذا مات استراح من هذا الحرمان وانقلب إلى ما أعد الله له من النعيم الدائم، وأما الكافر فإن له ما حصل في الدنيا من متاع وملذات مع قلتها وتكديرها بالمنغصات، وإذا مات صار إلى العذاب الدائم، والشقاء الأبدي.

❁ ❁ ❁

٥) الطالبان:.................و................. يقدمان لنا بعض فوائد الورع:

أولًا: الورع سبب للفلاح. قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤﴾ [الأعلى: ١٤]. قال قتادة: «عمل ورعًا»(١).

ثانيًا: الورع سبب لتخفيف الحساب يوم القيامة، قال سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ: «عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك»(٢).

ثالثًا: الورع سبب لمباركة العمل وتكثير الحسنات، قال يوسف بن أسباط

---

(١) تفسير القرطبي (٥٤٦/١٢).

(٢) المنامات لابن أبي الدنيا (٢٧٥).

رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يجزئ قليل الورع عن كثير العمل»[١].

رابعًا: الورع سبب للامساك عن الشبهات، قال الأنطاكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «من خاف صبر ومن صبر ورع، ومن ورع أمسك عن الشبهات»[٢].

٦) طرق في معالجة حب الدنيا والتعلق بها من تقديم الطالب:.......................

١- الانشغال بطلب العلم الشرعي، وبذل الوقت في نفع المسلمين.

٢- العلم الراسخ بحقيقة هذه الدنيا الزائلة والمخادعة.

٣- ازدراء واحتقار ملذات الدنيا وشهواتها.

٤- التفكير بسرعة زوال الدنيا.

٥- الإيمان بسرعة إقبال الآخرة.

٦- القناعة باليسير منها، وكبح جماح الطمع والشح والحرص عليها.

٧- التفكر بعواقب الدنيا ونهايتها.

٨- الانشغال بالعبادات والأعمال الصالحة.

٩- تقديم رضا الله تعالى على ما تحبه النفس وتهواه.

١٠- إشغال الفكر في نعيم الجنة الدائم والكامل.

١١- التأكد والإيمان باستحالة الجمع بين التعلق بالدنيا والانشغال

(١) حلية الأولياء (٨/ ٢٣٤).

(٢) حلية الأولياء (٩/ ٢٩٠).

بالآخرة.

١٢- الصبر والتصبر عن محبة الدنيا وزينتها.

❀❀❀

٧) كلمة بعنوان: (جناح بعوضة) يقرأها الطالب:.......................

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ...﴾ [محمد: ٣٦]، إن أكثر الناس وخاصة أصحاب الجاه والمال قد عظّموا الدنيا وبالغوا في تعظيمها، ولقد غرّهم من الدنيا مظاهرها الخداعة، ومباهجها البراقة، وهذه الدنيا ومظاهرها التي تسلب العقول، وتبهر العيون وتأسر القلوب؛ أهون على الله عز وجل من جناح بعوضة، وهل للبعوضة قيمة حتى يكون لجناحها قيمة!! إن العاقل يعرف هوان جناح البعوضة، ولكنها معرفة علمية وليست حقيقية، نعم لو عرف هوان جناح البعوضة لعرف هوان الدنيا حقيقة وليس كلامًا فقط، وما سميت الدنيا بهذا الاسم إلا لدناءتها وهوانها وحقارتها، قال تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران: ١٨٥].

❀❀❀

ختامًا:

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له ... من الله في دار المقام نصيب

فإن تعجب الدنيا رجالًا فإنها ... متاع قليل والزوال قريب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❀❀❀

بر الوالدين [١]

الحمد لله القائل: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا .... ﴾ [الإسراء: ٢٣]، والصلاة والسلام على القائل: «**ففيهما فجاهد**».

قائد المدرسة الفاضل، أساتذتي الكرام، إخواني الطلاب: يسعد .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... والموافق .../.../...١٤هـ، وتتمحور حول: **حق الوالدين**.

❀❀❀

١) البداية الأولى في هذا الموضوع المهم الشيق آيات عطرة يرتلها على مسامعكم أخوكم القارئ الطالب: ....

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾﴾ [الأحقاف: ١٥-١٦].

❀❀❀

٢) الحديث الشريف: من تقديم الطالبين:.................. و:......................

أولًا: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رَغِمَ أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه، قيل مَنْ يا رسول الله؟ قال: من أدرك والديه عند**

الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة» رواه مسلم. رَغِمَ: أي أُلصق بالرُّغام، وهو التراب، والمعنى: ذَلَّ وخزي.

ثانيًا: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله مَن أولى الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك. قال: ثم مَن؟ قال: أمك. قال: ثم مَن؟ قال: أمك. قال: ثم مَن؟ قال: أبوك»** أخرجه البخاري، ومسلم. فدل هذا الحديث على تقديم بر الأم والعطف عليها، والإحسان لها، مع عدم التفريط بحق الأب.

٣) نصيحة قيمة لمن يرغب ببر والديه، يقدمها الطالب:....................

الآداب التي تراعى مع الوالدين:

١- طاعتهما واجتناب معصيتهما.

٢- الإحسان إليهما بالقول والفعل.

٣- خفض الجناح لهما، والتواضع والتذلل لهما.

٤- الاستماع إلى حديثهما وترك مقاطعتهما أو الرد عليهما.

٥- التودد لهما والتحبب إليهما وبدأهما بالسلام.

٦- تجنب الشجار وإثارة الجدل أمامهما.

٧- كثرة الاستغفار لهما، والدعاء الدائم لهما.

٨- برهما بعد موتهما، وصلة رحمهما، وزيارة صديقهما.

٤) يا من يصعب عليك بر والديك هذه بعض الأمور المعينة على برهما، يقدمها لكم الطالب: ....

من الأمور المعينة على البر بالوالدين -وفقنا الله وإياكم لبرهما-:

١- الاستعانة بالله عز وجل وسؤاله التوفيق والإعانة.

٢- استحضار فضائل بر الوالدين، وإدراك عواقب عقوقهما.

٣- استحضار فضل والديك عليك، والعزم على رد جميلهما عليك.

٤- تعويد النفس وتوطينها ومجاهدتها على برهما.

٥- استشعار فرح الوالدين بالبر، وحزنهما الشديد من العقوق.

٦- التواصي بين الأبناء على بر والديهما.

٧- أن يضع الإنسان نفسه موضع والديه، فيدرك أهمية بر والديه وترك عقوقهما.

٥) الأنبياء عليهم السلام هم أكمل الخلق إيمانًا وأعظمهم خُلُقًا.

الطالبان: ....و:.................. يقدمان لنا نماذج من بر الأنبياء بوالديهم.

أولًا: هذا نبي الله نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يدعو ويستغفر لوالديه. قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ...﴾ [نوح: ٢٨].

ثانيًا: إمام الموحدين إبراهيم الخليل عَلَيْهِ السَّلَامُ يخاطب أباه بلطف وإشفاق خوفًا عليه من الهلاك، كما أخبر عنه عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا

يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾﴾ [مريم: ٤٢-٤٥].

ثالثًا: وهذا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، يضرب أروع أمثلة البر في تاريخ البشرية، وذلك عندما قال له أبوه: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الصَّفات: ١٠٢]، فما كان منه عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ إلا أن أجاب والده بقوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الصَّافات: ١٠٢].

رابعًا: عيسى بن مريم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، يأتيه الثناء العطر، والتبجيل العظيم، وهو ما زال في المهد بأنه بار بأمه، فقال تعالى عن عيسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾﴾ [مريم: ٣٢].

❁❁❁

٦) في الحديث الشريف: «أو ولد صالح يدعو له»، فالدعاء للوالدين في حياتهما وبعد موتهما من أعظم بر الوالدين. دعاء يقدمه الطالب:............................

اللّٰهم يا ذا الجلال والإكرام، ويا ذا الفضل والإنعام، ندعوك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تبسط على والدينا من بركات رحمتك وجميل عفوك وغفرانك، اللّٰهم اكفهما كل هول دون الجنة حتى تبلغهما إياها، اللّٰهم ارزقهما الجنة وما يقربهما إليها، وباعد بينهما وبين النار، اللّٰهم يا كريم يا منان اغفر

لوالدينا وارحمهما كما ربيانا صغارًا، ربنا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل صالحًا ترضاه وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين، اللّهم أعنا على برهما حتى يرضيا عنا فترضى، إنك على ذلك قدير وبالإجابة جدير. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بر الوالدين [٢]

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فإن حق الوالدين عظيم، ومنزلتهما عالية، فبرَّهما قرين التوحيد، وشكرهما مقرون بشكر الله، أيها الأحبة الأعزاء إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ ستكون حول موضوع: **بر الوالدين.**

١) آيات عطرة من تلاوة الطالب: ....

﴿وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾﴾ [النساء:٣٦-٣٧].

٢) أحاديث شريفة عن بر الوالدين من تقديم الطالب: ....

عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**سألت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة في وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين .....**» الحديث متفق عليه. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس**» رواه البخاري.

٣) الطالب:.....................يعدد لنا بعض مظاهر عقوق الوالدين:

أولًا: نهرهما وزجرهما: وذلك برفع الصوت، والإغلاظ عليهما بالقول. قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ [الإسراء:٢٣].

ثانيًا: العبوس والتقطيب أمامهما: فبعض الناس تجده في المجالس بشوشًا مبتسمًا، حسن الخلق، عذب الكلام، فإذا جلس مع والديه تبدلت حاله، وذهبت ابتسامته، وجاءت غلظته وفضاضته. قال الشاعر:

من الناس من يصل الأبعدين ويشقى به الأقربُ الأقربُ

ثالثًا: النظر إلى الوالدين شذرًا: وذلك برمقهما بحنق وغضب، قال عروة بن الزبير: «ما برَّ والده من شدَّ الطَّرف إليه»[1].

❊ ❊ ❊

٤) حق الوالدين في الإسلام من تقديم الطالب:.........................

لا شك أن حق الوالدين في الإسلام قد مرّ بك شيء منه، والإسلام نهى عن عقوق الوالدين، وحذّر منه أشد التحذير، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، وهو قرين الشرك بالله، ويكفي في ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء:٢٣]. وكلمة (أف) تتكون من حرفين فقط، وهو أقل ما يوجد في اللغة العربية، فما بالك بما فوق كلمة (أف)، ورغم علم الجميع بحقوق الوالدين إلا أن البعض قد نسي حظًّا مما يعرف، فلم يرعَ حق الوالدين، ولم يبالِ بالعقوق.

❊ ❊ ❊

(١) سير أعلام النبلاء (٤/٤٣٣).

٥) هل تعلم أن من عقوق الوالدين، فقرة يقرأها علينا الطالب:.......................

١- هل تعلم أن من عقوق الوالدين التأفف من أوامرهما.

٢- هل تعلم أن من عقوق الوالدين عدم الأخذ برأيهما.

٣- هل تعالى أن من عقوق الوالدين عدم إجابة ندائهما.

٤- هل تعلم أن من عقوق الوالدين البقاء طويلًا خارج المنزل.

٥- هل تعلم أن من عقوق الوالدين البخل والتقتير عليهما.

٦) من البر بالوالدين برُّ أصدقاء الأب والأم، وتقديم الطالب:.......................

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه**» رواه مسلم، وزيارة صديق الوالدين والسلام عليه، وتقديم المساعدة له إن كان محتاجًا؛ وذلك لأن إكرامهم متضمن لبر الوالدين، وإذا توفي الوالدان فإن برّهما لا ينقطع في عدة وجوه، وخاصة صلة صديقهما العزيز عليهما في حياتهما، وكذلك صلة قريبهما المقرّب إليهما قبل موتهما، ففي الحديث قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى**» رواه مسلم.

٧) رسالة إلى كل عاق. يقرأها الطالب:.............................

إن من الناس من لا ينظر إلى والديه اللذين أنجباه وربياه إلا نظرة احتقار وسخرية، فيكرم الرجل زوجته ويهين أمه، ويقرب صديقه ويبعد أباه، فإذا جلس عند والديه فكأنه على جمر، فيستطيل الوقت وكأن الدقيقة ساعة، ولا يخاطبهما إلا نادرًا، ولا يطلب مشورتهما، ولا يخبرهما بأخباره السارة، ولا يسألهما عن حالهما وعن احتياجاتهما، ولا يخرجهما معه إلى البر أو العمرة أو الزيارة، وهذا من أعظم وأوضح صور العقوق، ومن كانت هذه حاله فليراجع نفسه قبل فوات الأوان، وقبل أن يخسر أعظم سبب في رضى الله.

٨) أمك، ثم أمك، ثم أمك، ومع الطالب:............................

تحملك أمك في بطنها وتعيش على حساب غذائها وصحتها لمدة تسعة أشهر. قال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان:١٤]، ثم بعد ذلك ولادة وألم الطلق الذي لا يعدله أي ألم، ثم بعد ذلك حضانة ورضاع لمدة سنتين مع التعب والعناء في تربيتك وإطعامك وعلاجك إن مرضت، تسهر معك إن سهرت، تفرح لفرحك، وتحزن لحزنك، وتتألم لألمك، وتؤثرك على نفسها، قال ﷺ لمن سأله من أحق الناس بصحبتي، قال: «**أمك، ثم أمك، ثم أمك**».

ختامًا: الصلاة والسلام على رسول الله، نشكركم على جميل الحضور، وإلى لقاء قريب بإذن الله تعالى.

حسن الخلق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: الخُلُق الحسن هو عنوان الصدق، ورمز الطهارة، وعلامة الإخلاص، ومن هذا المنطلق يسعدنا .... أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../١٤..هـ عن موضوع: **حسن الخلق.**

١) **أيها الجمع المبارك: خير بداية لإذاعتنا المباركة آيات مباركات يتلوها الطالب:.........................**

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٦].

٢) **خير الهدي هدي محمد بن عبدالله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والطالب:...............**

عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل وصائم النهار**» رواه أحمد.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أكمل المؤمنين**

إيمانًا: أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم» أخرجه الترمذي.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: **«لم يكن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول: إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا»** رواه البخاري، ومسلم.

❁❁❁

٣) لماذا حسن الأخلاق؟ من تقديم الطالب:.........................

أخي الكريم: احرص حفظك الله ورعاك على أن تكون من صفوة الناس الذين يمثلون الإسلام اعتقادًا وعملًا، واعلم أن خلقك الحسن وتعاملك الطيب مع عامة الناس هو عنوان ودليل التزامك وخيريتك عند الله، وتمسكك بالأخلاق الحسنة والطيبة دليل على كمال إيمانك بالله تعالى، واتباعك لهدي المصطفى عليه السلام، حيث قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأخرجه الترمذي: **«أكمل المؤمنين إيمانًا: أحسنهم خلقًا»**، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحديث المتفق عليه من رواية عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **«إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا»**. وقد قال أحد العلماء: إن هذه الأخلاق منائح يمنحها الله عز وجل من يشاء من عباده، فإذا أراد الله بعبد خيرًا منحه خلقًا صالحًا.

❁❁❁

٤) منزلة حسن الخلق في الإسلام، يبينها الطالب:.........................

لا شك أن لحسن الخلق في الإسلام شأنًا عظيمًا، ومنزلة عالية، وأن أكمل

المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وأن أحسنهم خلقًا أقربهم من النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منزلًا يوم القيامة، وليعلم الجميع أن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة قد حثت المسلمين بالتحلي بالأخلاق الحسنة ورغبت فيها أيما ترغيب، كما أنها أيضًا قد حذرت من الاتصاف بالأخلاق المذمومة والخصال القبيحة، والصفات الرذيلة، وشنعت على من يتمسك بصفات الشرور الفعلية والبذاءات القولية.

❀ ❀ ❀

٥) الطالب: .... يقدم لنا تعريف الخلق، ونوعيه:

الخُلق: هو الطبع والسجية، والخلق: صورة الإنسان الباطنة، وهي الصفات النفسية الداخلية التي تصدر عنها الأفعال الظاهرة من غير تكلف أو تفكير، بل هي تصرفات عفوية بدوافع حميدة في الباطن، والخلق الحسن هو تفاعل بين النية الحادثة في النفس وبين حركة الفعل بالجوارح.

والأخلاق تنقسم إلى قسمين، هما:

الأول: أخلاق محمودة: وهي التي اتصف بها عباد الله الصالحون، وعلى رأسهم الرسول المصطفى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وصحابته من بعده، وسالف الأمة، وهي مثل: صفات الصدق، والأمانة، والحياء، والتواضع، والصبر.

الثاني: أخلاق مذمومة: يتصف بها شرار الناس وجهالهم، وهي مثل: صفة الكذب، الخيانة، الغضب، التكبر. وغيرها كثير.

❀ ❀ ❀

٦) الطالبان: ....و.................. يقدمان لنا بعض فضائل حسن الخلق:

أولًا: أن الله تعالى أمر به نبيه عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فقال: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [المؤمنون: ٩٦]، وأمر به النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمته فقال: **«اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»** أخرجه أحمد، والترمذي.

ثانيًا: أن حسن الخلق هو البر الذي حث عليه الإسلام، ففي الحديث قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«البر: حسن الخلق»** رواه مسلم.

ثالثًا: أن حسن الخلق من أعظم أسباب دخول الجنة، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٤]، ولما سئل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عن أكثر شيء يدخل الجنة قال: **«تقوى الله، وحسن الخلق»**.

رابعًا: أن صاحب الأخلاق الحسنة، والصفات الجميلة يبلغ بأخلاقه درجة الصائم، والقائم في صلاته، ففي الحديث: **«إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار»** أخرجه أحمد، وصححه الألباني.

❀ ❀ ❀

٧) صفات يكرهها الناس وتنافي حسن الخلق يقدمها لنا الطالب:......................

سأتحدث عن بعض القواعد والصفات التي يكرهها عامة البشر:

١- الناس يكرهون النصيحة في العلن؛ لأنهم يكرهون أن تبرز عيوبهم أمام الناس، وهو بمنزلة الفضيحة وكشف الستار، ولكن إذا أخذ المخطئ جانباً ونصح على انفراد كان ذلك أدعى للقبول والاستماع. قال الشاعر:

تعمدني بنصحك في انفرادي ... وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع ... من التوبيخ لا أرضى استماعه
فإن خالفتني وعصيت قولي ... فلا تجزع إذا لم تعط طاعة

٢- الناس يكرهون من يركز على السلبيات دون الحسنات والإيجابيات، ويكرهون الإنسان الذي ينظر إلى عيوبهم ويتجاهل حسناتهم، ولا يوجد إنسان بلا عيوب، أو وصل إلى درجة الكمال، قال الشاعر:

لا يزهدنك في أخ لك ... أن تراه زل زلة
ما من أخ لك لا يعاب ... ولو حرصت الحرص كله

٣- الناس يكرهون من يتسرع في التوبيخ والتأنيب، ولا يحبون من يوبخهم في غير محل التوبيخ، ودون سؤال أو استفسار قبل التأنيب، ويتناسون قاعدة: لعل له عذر وأنت تلوم.

٤- الناس يكرهون من يتمادى في الخطأ رغم وضوحه، فمن يتمادى في فعل الخطأ ولا يعترف بخطئه، ويعتذر منه فهو ينفر الناس من حوله، والاعتذار عن الخطأ من شيم الكبار، ويرفع من قيمة المعتذر.

وختامًا: حسن الخلق يجلب رضى الرب، وجوار الحبيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة، ويكسبك مهابة وحبًا عند الناس، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شكر النعم [١]

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليمًا كثيرًا. يسرنا أن نقدم لكم إذاعتنا في هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ، وستتمحور الإذاعة حول موضوع: **شكر النعم.**

١) نفتتح هذه الاذاعه بآيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب:......................

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾ [النحل: ١١٢-١١٤].

٢) أيها الجمع المبارك: الحديث الشريف من تقديم الطالب:................

في حديث معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوصاه بقوله: «**والله يا معاذ إني لأحبك، فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللّهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**» رواه أبو داود، والنسائي.

وعن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نعمتان مغبون**

فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ» رواه البخاري.

---

٣) كلمة الصباح بعنوان: (الإسلام أعظم النعم) ومن تقديم الطالب:.......................

إن نعم الله على عباده كثيرة جدًا، وأجلّ وأعظم هذه النعم نعمة الهداية إلى الإسلام، فهي نعمة عظيمة، يقف الإنسان الضعيف وبعقله المحدود مشدوهًا أمامها، ولا يحصيها إلا الله الذي أسبغها علينا، ومن المعلوم أن النعم إذا كانت من الله تعالى فحري بالعبد أن يحرص على دوامها، ودوام النعم لا يكون إلا بنعمة أخرى وهي نعمة الشكر، وقد جاء بيانها صريحًا في قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، والشكر هو أعظم أسرار دوام النعم وبقائها ونمائها، ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة.

أوليتني نعمًا أبوح بشكرها ... وكفيتني كل الأمور بأسرها
فلأشكرنك ما حييت وإن أمت ... فلتشكرنك أعظمي في قبرها

---

٤) ما تعريف الشكر؟ الجواب لدى الطالب:.........................

لقد تعددت أقوال العلماء في تعريف الشكر، ولكن من أحسن وأبلغ ما قيل في تعريف الشكر ما أثر عن ذي النون المصري قوله: «الشكر لمن فوقك بالطاعة، ولنظيرك بالمكافأة، ولمن دونك بالإحسان والإفضال»[1]. وقال

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/٣٩٧).

سهل بن عبدالله: «الشكر الاجتهاد في الطاعة، مع الاجتناب للمعصية في السر والعلانية»(١)، وقيل: هو عكوف القلب على محبة المنعم، والجوارح على طاعته، وجريان اللسان بذكره، والثناء عليه، وقيل: الشكر ألا تعصي الله بنعمه.

❁ ❁ ❁

٥) الطالبان:..................و:.............. يقدمان فضائل الشكر:

أولًا: الشكر طريق الرضا: فإذا داوم الإنسان على الشكر رضي الله عنه ورضي عن شكره، وقبله منه، فرضا الرب عز وجل عن عبده إنما يكون بشكر العبد له، كما قال تعالى: ﴿وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[الزُّمر: ٧].

ثانيًا: الشكر صفة الأنبياء عليهم السلام: وقد بيّن الله تعالى حالة إمام الموحدين إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وأثنى الله عليه بشكره، فقال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾﴾ [النحل: ١٢٠-١٢١]. وقال عن داود وسليمان عليهما السلام: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾ [النمل: ١٥]. ووصف الله نوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه كان عبدًا شكورًا، فقال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾﴾ [الإسراء: ٣].

ثالثًا: الشكر سر دوام النعم: فالنعم من الله تعالى وهبها لخلقه اختبارًا لهم، فمن جحدها سلبت منه، وربما بقيت معه استدراجًا له، وأما من عرف حقها

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/٣٩٨).

وشكرها فإن الله تعالى يحفظها له ويديمها عليه أو يزيدها وينميها له. قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾ [إبراهيم: ٧].

رابعًا: الشكر نصف الإيمان: ولا يكمل إيمان العبد إلا به، فقد روي عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قوله: «**والإيمان نصفان: نصف صبر، ونصف شكر**»(١)؛ لهذا جمع الله بينهما في قوله تعالى: ﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣٣﴾ [الشُّورى: ٣٣].

٦) الطالب:..................يقدم فقرة بعنوان: (شكر الله، وشكر خلقه).

الأول: شكر الله تعالى: فقد وصف عز وجل نفسه بأنه شكور، قال تعالى: ﴿مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝١٤٧﴾ [النساء: ١٤٧]، وقال أيضًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٢٣﴾ [الشُّورى: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝١٧﴾ [التغابن: ١٧]؛ فالله هو الشكور على الحقيقة. وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَمَّى الله نفسه شاكرًا وشكورًا، وسمى الشاكرين بهذين الاسمين، فأعطاهم من وصفه، وسماهم باسمه، وحسبك بهذا محبة الله للشاكرين وفضلًا»(٢).

الثاني: شكر الخلق: ومن ذلك شكر الخلق لله تعالى، وهو من أوجب

(١) جامع العلوم والحكم (٢/ ١١).

(٢) تهذيب مدارج السالكين (٢/ ٦١٠).

الواجبات؛ فقال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾ [البقرة: ١٥٢]، وقال عز وجل: ﴿كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ ١٥﴾ [سبأ: ١٥]. ومن صور شكر الخلق أيضًا: شكر الخلق للخلق، ويكون على أي منفعة قام المسلم بإسدائها للآخرين، وفي الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»** رواه الترمذي، وأبو داود. وشكر المخلوق يكون بمكافأته على معروفة والتحدث عنه، أو الدعاء له. وذلك أضعف درجات الشكر للخلق.

❁ ❁ ❁

وأخيرًا وليس آخرًا: اللّٰهم اجعلنا من الشاكرين لنعمك، مثنين بها عليك، والصلاة والسلام على إمام الشاكرين، وقدوة الناس أجمعين.

❁ ❁ ❁

شكر النعم [٢]

الحمد لله القائل، في محكم التنزيل: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، والصلاة والسلام على عبده ومصطفاه محمدٍ بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملائي الأعزاء، أسعد الله صباحكم بالخيرات. يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ عن موضوع: **شكر النعم**.

١) البداية مع الطالب: .... وآيات كريمات يتلوها علينا خاشعين ومنصتين.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمًا طَرِيًّا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةً تَلۡبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥ وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ١٦ أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨﴾ [النحل: ١٤-١٨].

٢) الطالب: .... يقدم لنا فقرة الحديث الشريف.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده**

عليها» رواه مسلم.

وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من أصبح منكم آمنًا في سربهِ، معافى في بدنه، عنده قوتَ يومِهِ؛ فكأنما حيزتْ له الدنيا**» رواه الترمذي من حديث سلمة بن عبيد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

❁ ❁ ❁

٣) الطالب: .... يقدم لنا كلمة الصباح بعنوان: (منزلة الشكر).

منزلة الشكر من أعلى المراتب، وأجل المنازل، أمر الله به، ونهى تعالى عن ضده، وأثنى عز وجل على أهله، ووصف به خواص خلقه، وجعله غاية خلقه وعباده، ووعد أهله بأحسن جزائه، وجعله سببًا للمزيد من فضله وإنعامه، وحافظًا لنعمته من الزوال، وأخبر أن أهل الشكر هم المنتفعون بآياته، واشتق لهم اسمًا من أسمائه الحسنى، فإنه سبحانه هو الشكور، وهو يجازي الشاكرين بمزيد من الإنعام والتفضيل:

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم

❁ ❁ ❁

٤) ما حقيقة الشكر؟، مع الطالب: ....

قال القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وحقيقة الشكر: الاعتراف بالنعمة للمنعم، وأن لا يصرفها في غير طاعته، وفي هذا قيل:

فلــم تشــكر لنعمتــهِ ولكــن قَويـتَ عـلى معاصـيه برزقـهِ»[١].

وقال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «حقيقة الشكر لله في العبودية تكون بظهور أثر نعمة الله على لسان عبده، ثناء واعترافًا، وعلى قلبه شهودًا ومحبة، وعلى جوارحه انقيادًا وطاعة، وخلاصة حقيقة الشكر: هي الاعتراف بالنعمة باطنًا، والتحدث بها ظاهرًا، وصرفها في مرضاة وليها ومسديها»[٢].

٥) بعض فضائل شكر النعم. من تقديم الطالب:.........................

أولًا: الشكر قرين العبادة: بل هو دليل صدقها، لهذا قرن الله بينهما في كثير من الآيات، فقال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾ [سبأ: ١٣]، وقال أيضًا: ﴿وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ [البقرة: ١٧٢]، وقال عز وجل: ﴿وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [العنكبوت: ١٧].

ثانيًا: الشكر صفة أهل الجنة: فالمتأمل لأهل الجنة يحمدون الله تعالى على دخولهم الجنة ونجاتهم من النار، قال تعالى على لسانهم: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [المؤمنون: ٢٨]، وإذا دخلوا الجنة ورأوا نعيمها قالوا: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ...﴾ [الزُّمر: ٧٤]، وإذا رأوا منازلهم فيها ورأوا الأنهار والحور العين قالوا: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا

(١) سر دوام النعم (ص١٠).

(٢) مدارج السالكين (٢/ ٦١١).

دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥].

وفي الأخير: ما أحوجنا لشكر نعم الله علينا الظاهرة والباطنة، قديمها وحديثها، واعلموا أن الله تعالى قد وعد من شكر بالزيادة، وتوعد من كفر بنعمته بالخسران.

صلاة الفجر

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأسعد الله هذه الوجوه المتوضئة والطاهرة.

أما بعد: قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾ [الإسراء: ٧٨]، نستأذنكم بتقديم إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ.../.../...١٤هـ. وستكون تحت عنوان: **أهل الفجر**.

---

١) البداية المباركة اليومية تبدأ مع صلاة الفجر، وخير بداية لإذاعتنا آيات مباركات عن صلاة الفجر يرتلها الطالب:............

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ۝٨٠ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝٨١ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝٨٢﴾ [الإسراء: ٧٨-٨٢].

---

٢) ومع أحاديث شريفة عن المصطفى عَلَيْهِ السَّلَامُ في بيان أهمية صلاة الفجر يقدمها الطالب: ....

عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بشر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**» رواه الترمذي،

وأبو داود.

وعن جندب بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله**» أخرجه مسلم. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نائم ثلاث عقد، يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطًا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان**» متفق عليه.

❀ ❀ ❀

٣) كلمة بعنوان: (إنهم أهل الفجر) يقدمها الطالب:........................

فئة موفقة، وجوههم مسفرة، وجباههم مشرقة، وأوقاتهم مباركة، وأجسادهم طاهرة ونفوسهم زكية، فإن كنت منهم فاحمد الله على فضله وتوفيقه، واسأله الثبات والهداية الدائمة، وإن لم تكن منهم فادعو الله أن تلحق بهم وتسير في ركبهم، إنهم أهل صلاة الفجر في وقتها، هم أناس يحرصون على أداء هذه الفريضة ويعتنون بهذه الشعيرة، يستقبل بها أحدهم يومه المبارك، ويستفتح بهذه الفريضة يومه المشهود، القائمون بها والشاهدون لها تشهدهم الملائكة، وأي شهادة أعظم من هذه الشهادة عند رب الأرباب عز وجل، ومن لم يدرك هذه الشهادة اليومية فماذا بقي له من الخير سائر يومه؟!، نعم أخي المسلم كن من أهل صلاة الفجر لتنال هذه الشهادة اليومية المتميزة عن أي شهادة أخرى.

❀ ❀ ❀

٤) كلمة الصباح بعنوان: (بشرى لأهل الفجر) من تقديم الطالب:......................

هنيئًا لكم يا أهل صلاة الفجر، نعم هنيئًا لكم أن تتمتعوا بالنظر إلى أعظم شيء بالوجود، إنه النظر إلى وجه الله الكريم في الجنة، فأي فوز هذا وأي فلاح تحقق لكم، قال صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تظامون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾**[طه: ١٣]» متفق عليه.

❀❀❀

٥) (ألا ترضون يا أهل الفجر) كلمة يقرأها الطالب:......................

ألا ترضون يا أهل الفجر أن يصبح الناس على فرشهم وقد فاتتهم نفحات الرحمة وترجعون أنتم بعد صلاة الفجر في المساجد بالبركة في الأوقات والنشاط وطيب النفس وأنواع عديدة من الهدايا، ودخول الجنات ونزول الرحمات، قال صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من صلى البردين دخل الجنة**». متفق عليه، وقال أيضًا: «**لن يلج النار أحد صلى قبول طلوع الشمس وقبل غروبها**» رواه مسلم.

❀❀❀

٦) (سلام على أهل الفجر) كلمة يقدمها لنا الطالب:......................

سلام عليكم يا أهل الفجر، والسلام على المحافظين على صلاة الفجر حين تركوا السهر وودعوا السمر، وفازوا بعظيم الثواب والأجر، ترى الواحد من

هؤلاء الأخيار يستعد لها من الليل بالساعة المنبهة والنوم مبكرًا، والنوم على وضوء، وحث الأهل على إيقاظه للصلاة إن تكاسل أو غفا قليلًا، وقبل هذا وذاك إحساس الإيمان الذي غمر قلبه، وإن عرضه يوم النوم متأخرًا لسهر أو لظرف طارئ فإنك تجده عند الصلاة يهب من نومه فزعًا ومتشوقًا إليها، ومبادرًا بأدائها، فلله دره ودر أمثاله من الأخيار حين صلوا الفجر لله وفي بيت من بيوت الله في جماعة من عباد الله المخلصين، فحفظوا الله وحفظوا صلاتهم في وقتها، ففازوا بعظيم الأجر وجزيل الثواب وجميل القبول.

٧) تحذير وتنبيه. يقدمه الطالب: ....

نعم هي كلمة تحذير وتنبيه، فلمن هي يا ترى؟، أرع سمعك معي قليلًا، تحذير وتنبيه لمن ضيعوا صلاة الفجر وتهاونوا بها، وأخروها عن وقتها، فيا ليت شعري لو يعلمون ماذا ضيعوا من الغنائم، وماذا تحملوا من الأوزار والآثام، وبماذا فرطوا من الأجر. قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ [الماعون: ٥٤]، وقال تعالى أيضًا: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝٥٩﴾ [مريم: ٥٩]. أيها المضيع الفجر ألك همة ترتفع بها لتكون مع من سبق الثناء عليهم والإشادة بهم، لماذا تجعل للشيطان عليك سبيلًا، ولماذا ترضى أعزكم الله أن يبول الشيطان الرجيم في أذنيك، وماذا حققت من نوم هذه الدقائق البسيطة، هل زانت صحتك، وهل ربحت تجارتك، وهل وهل، احرص أخي المسلم وانتبه من

غفلتك قبل فوات الأوان.

وفي الختام: نسأل الله لنا ولكم الهداية والرشاد، ونتمنى أن نكون قدمنا ما يحوز على رضاكم واستحسانكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صلة الرحم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وبعد: لقد أمر الله تعالى بصلة الأرحام، ونهانا عن قطيعتهم وهجرهم. قائدنا، مُعلميَّ، زملائي، يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم الموافق .../.../...١٤هـ، وسنتناول بحول الله تعالى موضوع: **صلة الأرحام، وفضلها.**

❁ ❁ ❁

١) الفقرة الأولى: القرآن الكريم، والطالب: ....

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾ [محمد: ٢٢-٢٥].

❁ ❁ ❁

٢) الفقرة الثانية: يقدمها الطالب: .... والحديث الشريف:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم؛ قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك**» رواه البخاري، ومسلم.

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه**» رواه البخاري، ومسلم.

❀❀❀

٣) كلمة الصباح يقدمها الطالب: .... بعنوان: (ذم قطيعة الرحم).

إن قطيعة الرحم ذنب عظيم وجرم جسيم؛ يفصم الروابط، ويقطع الشواجر، ويبعث على التناحر، ويشيع البغضاء والشنآن، ويحل القطيعة والحرمان، وقطيعة الرحم مزيلة للألفة والمودة، ومؤذنة باللعنة وتعجيل العقوبة، مانعة من نزول الرحمة ودخول الجنة، وهي مجلبة للهم والغم، وهي سبب عظيم من أسباب الذلة والصغار، ويكفي من ذلك قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾ [محمد: ٢٢-٢٣].

❀❀❀

٤) آية وتفسير. من تقديم الطالب: ....

قال تعالى: ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]. والمعنى: أي اتقوا الله تعالى بفعل طاعته وترك معصيته، واتقوا الأرحام أن تقطعوها، ولكن صلوها وبروها، فأمر سبحانه بصلة الأرحام بعد أمره بالتقوى، فنبه سبحانه وتعالى على داعيها، وهو ما بين الناس من صلة النسب؛ وذلك لأن أصلهم من نفس واحدة، وليدل على أن صلة الرحم ابتغاء

وجهه تعالى: أثر من آثار التقوى المباركة، وعلامة من علامات تمكنها في القلوب، ودليل على صدق الإيمان، ومعلوم أن أوصل الناس لرحمه هو أكملهم إيمانًا بربه عز وجل، وأتقاهم له.

❁ ❁ ❁

٥) سؤال وجواب. من هو الواصل للرحم؟ يقرأه الطالب:...............

الجواب: بعض الناس لا يصل أقاربه إلا إذا وصلوه، وهذه في الحقيقة ليست بصلة، ولكنها مكافأة؛ إذ إن المروءة تقتضي مكافأة من أحسن إليك، سواء كان قريبًا أو بعيدًا، فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها**» رواه البخاري.

❁ ❁ ❁

٦) أبيات شعرية من إلقاء الطالب: ....

وحسبك من ذل وسوء صنيعة ... مناواة ذي القربى وإن كان قاطع
ولكن أواسيه وأنسى عيوبه ... لترجعه يوماً إلي الرواجع
ولا يستوي في الحكم شخصان واصل ... وشخص لأرحام القرابة قاطع

❁ ❁ ❁

وفي الختام: الواصل ليس بالمكافئ، ولكن الواصل من يصل من قطعه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁

قيام الليل [١]

الحمد لله الذي جعل قيام الليل دأب الصالحين، وتجارة المؤمنين، وعمل الفائزين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد: يسعدنا أن نقدم لكم إذاعتنا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) القرآن الكريم خير بداية لإذاعتنا اليوم، ومع الطالب:......................

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ [المزمل: ٢٠].

٢) الحديث الشريف مع الطالب: ....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن الله عز وجل قال: من عادى لي وليًا فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحبَّ إليَّ مما افترضتُه عليه، وما يزالُ عبدي يتقربُ إلي بالنوافلِ حتى أحبهَ، فإذا أحببتهُ كنتُ سمعَه الذي يسمعُ به، وبصره الذي يبصُر به، ويده التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، وإن سألني لَأُعْطِيَنَّهُ، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددتُ عن**

شيء أنا فاعلهُ تَرَدُّدِي عن نفسِ المؤمن، يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ مَساءتَهُ» أخرجه البخاري.

❀❀❀

٣) الطالب: .... يقدم لنا شرحًا موجزًا لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السابق.

في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن التقرب إلى الله بالنوافل حتى يستحق العبد المحبة منه تعالى، ولا يكون ذلك إلا بغاية التواضع والتذلل له، وفيه: أن النوافل يزكو ثوابها عند الله لمن حافظ على فرائضه وأداها، كما أن بقية الأعمال الصالحة تقرب إلى الله تعالى، ويشعر الإنسان بذلك حينما يؤديها على الوجه الأكمل والأحسن، وإذا أحب الله عبدًا أجاب مسألته وأعطاه مما يسأل وأعاذه مما يكره؛ فيحصل له المطلوب ويزول عنه المرهوب، وإذا تهاون الإنسان بالنوافل فإنه يتهاون بالفرائض والواجبات، والنوافل هي كالسياج وكالوقاية للفرائض. وختامًا على الإنسان أن يحافظ أشد المحافظة على الفرائض وأن يحرص أعظم الحرص على النوافل.

❀❀❀

٤) النية في قيام الليل، يقدمها الطالب: ....

من الآداب: أن ينوي المسلم عند نومه قيام الليل، وينوي بنومه التقوي على الطاعة؛ ليحصل على الثواب على نومه؛ لحديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«ما من امرئ تكون له صلاةٌ بليل فغلبَه عليها نومُ إلا كَتبَ**

الله له أجرَ صلاته، وكان نومُه صدقَةً عليه». وفي حديث أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي الليل فغلبته عيناه حتى أصبح؛ كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه عز وجل»** أخرجه النسائي.

٥) **الطالبان: .... و:.................. يقدمان لنا بعض فضائل قيام الليل:**

أولًا: قيام الليل من علامات المتقين الذين وعدهم الله بالجنة: قال ربنا عز وجل في علاه: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الذاريات: ١٥-١٨].

ثانيًا: المحافظون على قيام الليل لا يستوون مع غيرهم عند الله تعالى: فلا يستوي من قام وصلى وانقطع للعبادة مع من أضاع الليل في سهر وغفلة ونوم، وقد جاءت الإشارة إلى ذلك في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾ [الزُّمر: ٩].

ثالثًا: قيام الليل أفضل الصلاة بعد الفريضة: وقد جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة: صلاة الليل»**؛ وذلك لما فيه من الإخلاص والسر والقرب من الله تعالى ولما فيه من المشقة على المسلم.

رابعًا: قيام الليل من أسباب رحمة الله تعالى: فهو سبب من أسباب جلب رحمته تعالى؛ فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رحم الله رجلًا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء**» أخرجه أبو داود، وقال الألباني: «حسن صحيح».

❀❀❀

٦) هدي الصحابة الكرام رضوان الله عليهم في قيام الليل. مع الطالب:....................

لما كان عَلَيْهِ السَّلَامُ يقوم الليل حتى تتفطر قدماه، تربى الصحابة الكرام رضوان الله عليهم على منهجه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحرصوا على القيام بهذه العبادة الجليلة، ومن ذلك: أن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لم تشغله أمور المسلمين عن الصلاة بالليل، وكذلك كانت ابنته حفصة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وكان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يتناوب قيام الليل هو وزوجته وخادمه، فكان يقوم كل منهما ثلث الليل ثم يوقظ الآخر، وكان عثمان وعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قد عرُفَا بقيامهما الليلَ مع بقية أهل بيتهما رضوان الله عليهم جميعًا، بل إن قيام الليل هو ديدن بيوت الصحابة رضوان الله عليهم، والقصص في هذا الأمر معروفة، ولا يسع المجال لذكرها.

❀❀❀

٧) ربما يسأل أحدنا ما هو الوقت الأفضل في قيام الليل؟ الجواب مع الطالب: ....

الأفضل في صلاة الليل هو الثلث الأخير؛ لأنه وقت نزول الرب جل وعلا، وقد جاء عن جابر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**من خافَ ألا يقوم آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل**» أخرجه مسلم. وعلى هذا فأفضل أوقات قيام الليل: الثلث الأخير، وصلاة الليل تجوز في أوله وأوسطه وآخره؛ وهذا يدل على التيسير على المسلم الراغب بصلاة الليل.

❀❀❀

أخيرًا:

يا حبذا عينان في غسق الدجى ... من خشية الرحمن باكيتان

وإلى لقاء متجدد بكم إن شاء الله تعالى.

❀❀❀

قيام الليل [٢]

الحمد لله الذي جعل قيام الليل أنيس الطائعين، وأمل المذنبين، وراحة الراكعين والساجدين، الذين هم لربهم يستغفرون، فالليل فقط يعرفه المتيقظون، ويغفل عنه اللاهون، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: يسرنا .... أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم ...... الموافق .../.../...١٤ﻫ حول موضوع: هو دأب الصالحين، وعلامة المتقين ألا وهو: **قيام الليل**.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾﴾ [المزمل: ١-٢].

١) آيات عطرة يقرأها علينا أخونا الطالب: ....

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾﴾ [المزمل: ١-٨].

٢) الحديث الشريف يقدمه لنا زميلنا الطالب: ....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أفضلُ الصيام بعد رمضان: شهرُ الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة: صلاةُ الليلِ**» أخرجه مسلم. وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «**وكان النبيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقومُ من الليل حتى تتفطرَ قدماه، فقلتُ له: لم تصنعُ ذلك يا رسولَ الله، وقد غُفرَ لك ما تقدمَ**

من ذنبكَ وما تأخرَ؟ قال: أفلا أكون عبدًا شكورًا» أخرجه البخاري.

❀❀❀

٣) كلمة الصباح من تقديم الطالب: .... وبعنوان: (قيام الليل).

قيام الليل هو مدرسة المخلصين وجنة الله في أرضه للمؤمنين، في الليل تُسكب العبرات، ويُتقرب إلى الله بأحسن الطاعات، الليل أنيس المذنبين التائبين، وعلامة المتقين، الليل للذين يتقون وللخيرات يسارعون، أولئك هم الفائزون، في الليل أقرب ما يكون الله من عباده المؤمنين وهو هدي سيد المرسلين، ودأب الصالحين، في الليل يغفر الله للمسيئين، ويعطي المحتاجين والسائلين، ويجيب المضطرين، قيام الليل لا يستطيعه إلا عباد الله المخلصين.

❀❀❀

٤) ورد في الحديث الشريف قوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل»، الطالب: .... يقدم لنا الحديث وشرحه.

لقد وصف صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ من يواظب على قيام الليل بأنه نعم الرجل، وهذه منقبة عظيمة ومزية جسيمة، ينبغي لكل مؤمن أن يحرص عليها، ففي الحديث عن عبدالله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا قال: قال الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **«نعم الرجل عبدالله أي –عبدالله بن عمر– لو كان يصلي من الليل. قال سالم: فكان عبدالله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلًا»** أخرجه البخاري، ومسلم.

وشاهد الحديث: قوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **«نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من**

الليل» ومقتضاه أن من كان يقوم للصلاة من الليل يوصف بكونه نعم الرجل. وهذا الثناء لا يحققه إلا من كان يصلي في الليل.

٥) الطالبان:..................و:.................. يقدمان لنا بعض فضائل قيام الليل:

أولًا: مَدحُ الله تعالى وثناؤه على أهل قيام الليل: قال جل وعلا: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [السجدة: ١٦-١٧].

ثانيًا: قيام الليل من صفات عباد الرحمن: وقد جعل الله عز وجل قيام الليل صفة من صفات عباده، فقال تعالى في وصفهم: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [الفرقان: ٦٣-٦٤].

ثالثًا: قيام الليل من أسباب دخول الجنة: فعن عبدالله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام»** أخرجه الترمذي، وصححه الألباني.

رابعًا: قيام الليل يطرد الغفلة عن القلب، ويجعل القائم في أُنس الله تعالى وقربه: فعن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين»** أخرجه أبو داود، وصححه الألباني.

والمقنطرين: أي ممن كتب له قنطار من الأجر.

٦) الطالب: .... يقدم لنا هديه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قيام الليل:

عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «**إن رجلًا قال: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة**» أخرجه البخاري.

وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «**كانت صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث عشرة ركعة. يعني بالليل**» متفق عليه. وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يدع قيام الليل حضرًا ولا سفرًا، وكان قيامه بالليل إحدى عشرة ركعة، أو ثلاث عشرة ركعة، وكان يصلي أول الليل ثم يأوي إلى فراشه، فإذا استيقظ بدأ بالسواك ثم ذكر الله، وكان يقوم تارة إذا انتصف الليل، وكان عَلَيْهِ السَّلَامُ يسر بالقراءة تارة، ويجهر تارة أخرى، وكان عَلَيْهِ السَّلَامُ يطيل القيام تارة ويخفضه تارة.

٧) في الختام: قال الشاعر:

قم في الدجى واتل الكتاب ولا تنم ... إلا كنومة حائر ولهان

فلربما تأتي المنية بغتة ... فتساق من فرش إلى الأكفان

يا حبذا عينان في غسق الدجى ... من خشية الرحمن باكيتان

اللّهم وفقنا لطاعتك آناء الليل وأطراف النهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ماذا قدمت لدينك؟

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلامًا على عبده المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى، أما بعد: قال تعالى: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ [محمد: ٣٨] إن لم نتمسك بهذا الدين ونعمل به ونعمل لنشره فسيأتي أحد غيرنا ليعمل به ويعمل له، ومن هذا المنطلق يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم الدراسي .... وتاريخ .../.../...١٤هـ، ونتمنى لكم وقتًا عامرًا بالمتعة والفائدة.

١) آيات عطرة يتلوها الطالب: ....

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾﴾ [محمد: ٣٢-٣٦].

٢) أحاديث شريفة يقرأها علينا الطالب: ....

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «**كونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى**

صدره ثلاث مرات» رواه مسلم.

وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى»**رواه مسلم. وعن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«والله ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزًا يعز الله به الإسلام أو ذلًا يذل الله به الكفر»** رواه مسلم.

❀ ❀ ❀

٣)كلمة الصباح من تقديم الطالب: ....

إن للباطل في هذا العصر صولة وجولة، وكلمة وموقفًا، وما انتفش الباطل وارتفعت كلمته إلا لتخاذل أهل الحق، ونكوصهم عن المواجهة، وإظهار محاسن الحق الذي يحملونه وينتسبون إليه، إن أهل الباطل يدافعون عن باطلهم، ويبذلون في سبيل نشره وإقناع الناس به كل غالٍ ونفيس. قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ ٱلْـَٔالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾﴾ [ص: ٤-٧]، فأهل الضلال والكفر يتواصون فيما بينهم بالصبر على ضلالهم وكفرهم، وأهل الحق يتخاذلون وينشغلون عن نصرة الدين القويم، وهو دين الإسلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

❀ ❀ ❀

٤) (أخي ماذا قدمت لدينك؟) كلمة يقدمها الطالب:.....................

أخي المسلم الغيور على الدين ماذا قدمت لدين الله؟، ماذا بذلت للإسلام من جهد وعمل؟، ماذا أنفقت له من مال؟، وماذا قدمت له من وقت؟، كم مرة أتعبت فكرك للإسلام ونصرة قضاياه؟، كم مرة حزنت على ما يتعرض له المسلمون من ذبح وإبادة في كثير من بلدان العالم؟، كم مرة مسحت فيها دمعة يتيم، وساعدت في إعادة البسمة إلى شفاة أرملة، أو ساهمت في ستر جسد فقير؟. أخي الكريم إذا لم تقدم للإسلام شيئًا فأنت الخاسر الوحيد، والإسلام منتصر بك أو بغيرك.

❁ ❁ ❁

٥) (عواقب خذلان الإسلام) كلمة يقرأها الطالب:.......................

إذا تخلينا عن نصرة الإسلام فإننا قد مكنا عدونا اللدود من رقابنا، وأبحنا له حرماتنا، وخولناه في العبث بمقدساتنا، وسمحنا له بتمزيق وحدتنا، وتفريق صفوفنا، ونهب خيراتنا، واحتلال بلادنا، وإذا انشغل كل واحد منا بنفسه فقط، وترك جراحات إخوانه، فسوف تأتي الدائرة عليه وسيلاقي من العدو، كما لقي إخوانه الذين خذلهم وامتنع عن نصرتهم ضد عدوه وعدوهم، وقد قالت العرب في أمثالها: أكلت يوم أكل الثور الأبيض، وربما تناسى البعض قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا**» متفق عليه.

❁ ❁ ❁

٦)الآن هل تعلم؟. فقرة يقدمها الطالب: ....

١- هل تعلم أن هناك قرى كاملة في بلدان إسلامية لا يجدون مسجدًا

للصلاة.

٢- هل تعلم أن هناك إخوة لك في الإسلام لا يجدون مدرسة يتعلمون فيها أمور دينهم.

٣- هل تعلم أن هناك إخوة لك في الإسلام لا يجدون طعامًا ولو ليوم واحد، وأن فقرهم هذا كان سبب في خروجهم عن الإسلام ودخولهم في غيره بسبب دعم الآخرين لهم.

٤- هل تعلم أن هناك أخوات كريمات لك في الإسلام تتمنى إحداهن أن تجد شيئًا تستر به جسدها وتحفظ به عورتها.

٧) من مظاهر التخلف عن نصرة الدين يقدمها لنا الطالب:.........................

هناك إخوة لك في الإسلام لا يجد أحدهم مصحفًا يقرأ فيه، وهناك من الإخوة من يشهد الشهادتين ولكنه لا يعرف شيئًا عن أركان الدين وعن الحلال والحرام، وهناك أيضًا من ينتمي للإسلام ويعتقد أن الإسلام اسم فقط، فلم يعرف شيئًا عن الصلاة والصيام، والحلال والحرام، وربما بعضهم التحق ببعض الفرق والمذاهب الباطلة، وهو يعتقد أن هذا هو الإسلام الحق وأنه يسير على هدى الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وما علم المسكين أنه على ضلال مبين، وكل ذلك بسبب تقصيرنا جميعًا عن نصرة الدين وتبليغه للناس كافة.

٨) الطالب: .... يعدد لنا بعض مجالات وطرق خدمة الإسلام.

١- شراء الكتب والمطويات والأشرطة وخاصة المترجمة وتوزيعها في الداخل والخارج.

٢- المساهمة في بناء المساجد، والمدارس، ومراكز التعليم، وكفالة المعلمين في الدول الفقيرة.

٣- المساهمة في إيجاد فرص عمل للمسلمين في البلدان الفقيرة، كالزراعة والمصانع وغيرها.

٤- قيام طلاب العلم بواجبهم الشرعي في الدعوة إلى الله، والذهاب إلى المسلمين في كل مكان.

٦- استغلال مواسم الحج والعمرة ورمضان في ترسيخ مبادئ العقيدة الصحيحة والأخوة الإسلامية لدى الحجاج والعمار الذين يأتون من كل بقاع الأرض.

❀❀❀

في الختام: قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائدة: ٣]. وإلى لقاء متجدد بكم وبموضوع جديد إن شاء الله.

❀❀❀

الغيبة [١]

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات ألسنتنا، وبعد: أيها الجمع المبارك، داء عظيم، واسع الانتشار، الشفاء منه صعب، والتوبة فيه قليلة. إنها **الغيبة**. اسمحوا لنا أن نقدم لكم إذاعتنا لهذا اليوم الموافق .../.../...١٤هـ. وستكون حول هذا الداء الخطير.

١) وخير ما نبدأ به آيات من سورة الحجرات يتلوها على مسامعنا الطالب:.........................

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾ [الحجرات: ١١-١٣].

٢) الطالب: .... يقدم لنا أحاديث شريفة عن الغيبة.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أتدرون ما الغيبة؟، قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما**

أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته» أخرجه مسلم. وعن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت: يا رسول الله أي المسلمين أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» أخرجه مسلم.

❀❀❀

٣) نعمة اللسان. من تقديم الطالب: ....

إن من أعظم نعم الله على العبد بعد نعمة الإسلام نعمة النطق باللسان، تلكم النعمة التي لا يستطيع العبد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه ومطالبه إلا بها، ولهذا امتن الله عز وجل على عبده بأن جعل له لسانًا وشفتين، كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩﴾ [البلد: ٨-٩]. واللسان عضو خطير؛ لأنه لا يمل ولا يكل ولا يسأم من الكلام، له في الخير مجال واسع وعظيم، وكذلك أيضًا له في الشر ذيل طويل، فمن أطلق لسانه، وأرخى له العنان سلك به سبل الشيطان، وساقه إلى شفا جرف هار، وانهار به في نار جهنم، والعياذ بالله من ذلك.

❀❀❀

٤) ما كفارة الغيبة؟ الجواب مع الطالب: ....

المغتاب ارتكب جنايتين: إحداهما في حق الله تعالى فعليه التوبة والاستغفار، وثانيهما في حق أخيه المغتاب، وكفارتها: إن كانت قد بلغت صاحبها فعليه أن يعتذر له ويطلب منه العفو، وإن لم تكن قد بلغت صاحبها فليستغفر له ويدعو الله له، ويثني عليه بقدر ما أساء له، وخاصة في المجالس

التي اغتابه فيها، ولا يخبر صاحبه بذلك حتى لا يوغر صدره، ومعلوم أن الحسنات يذهبن السيئات، ونسأل الله تعالى أن يجنبنا مزالق اللسان وعذاب النيران.

٥) غيبة العلماء والأمراء. يقدمها الطالب: ....

اعلم أخي الكريم أن الغيبة تزداد قبحًا وإثمًا بحسب ما تؤدي إليه، فغيبة شخص من الناس ليست كغيبة العالم أو الأمير أو الوزير؛ لأن غيبة ولاة الأمور أشد ضررًا وفسادًا من غيبة عامة الناس، فلو اغتبت عالمًا من العلماء فكأنك أسأت إلى ما يحمله من الشريعة، وأسقطت مكانته في أعين الناس، ولم يقبلوا قوله، ولن يرجعوا إليه في شأن دينهم، وكذلك إذا اغتبت ملكًا أو أميرًا أو رئيسًا أو ما شابههم؛ وذلك لأنك اغتبته شخصيًا، وشحنت قلوب الرعية على ولاتهم، وبذلك سببت الشحناء والتفرق والاختلاف، وأصبح الناس فوضى لا قادة لهم ولا مراجع يهتدون بنورهم ويتقيدون بتوجيهاتهم.

٦) الطالبان:..................و:................. يقدمان لنا الأسباب والبواعث على الغيبة:

أولًا: قلة الخوف من الله، والوقوع في محارمه: فإن من استشعر عظمة الله تعالى وأنه مطلع على الأفعال والأقوال تجنب ما يسخط الله ويغضبه.

ثانيًا: موافقة الأقران ومجاملة الرفقاء: فإذا رأى أصدقاءه يغتابون أحدًا

خشي أن ينكر عليهم فينفروا منه ويهجروه؛ فكان لا بُدّ له من المشاركة ولو بالقليل.

ثالثًا: القصد من رفع النفس: وذلك بالانتقاص من غيره؛ مثل قوله: فلان جاهل وفلان فهمه ركيك، ويذكر بعض عيوبه لكي يبين للآخرين تميزه وأنه أفضل منه.

رابعًا: الحسد: فإن رأى المغتاب أن الناس تثني على شخص وتقدره وتجله وتكرمه دفعه الحسد إلى الغيبة والقدح في الممدوح لكي ينفر الناس عنه ويقلل من قيمته عندهم.

٧) الطالب: .... يبين لنا العلاج الناجع من الغيبة:

على المغتاب أن يتذكر بعض الأمور عندما يريد أن يغتاب أحدًا من المسلمين:

١- أن المغتاب متعرض لسخط الله وغضبه وعقابه.

٢- أن المغتاب مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب.

٣- أن حسناته تنتقل إلى من اغتابه، وإن لم يكن له حسنات نقل إليه من سيئات خصمه.

٤- على المغتاب أن يفكر في عيوب نفسه ويشتغل بإصلاحها.

٥- إذا لم يكن عيب المغتاب موجود فيمن يغتاب فليحمد الله ويشكره على سلامته من هذا العيب.

٦- أن يتذكر وهو يغتاب أنه يأكل لحم أخيه المسلم.

٧- أن يتذكر الآيات والأحاديث الواردة في تحريم الغيبة.

٨- أن يدرك أن الغيبة من الصفات الذميمة في الإنسان، ومن الأخلاق السيئة في المغتاب.

وفي ختام اللقاء: إذا أردت أن تغتاب أحدًا فاغتب والديك؛ لأنهما الأحق بحسناتك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الغيبة [٢]

قال تعالى: ﴿...وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا...﴾ [الحجرات: ١٢] أمر صريح بتحريم **الغيبة** والنهي عنها، حول هذا الموضوع ستكون إذاعتنا بحول الله تعالى لهذا الصباح المشرق ليوم ...... الموافق.../.../...١٤هـ.

١) البداية المباركة مع الطالب: .... وآيات كريمات من سورة (ق).

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَـٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾﴾ [ق: ١٦-٢٢].

٢) الحديث الشريف من تقديم الطالب: ....

عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه الله ولو في جوف بيته**» رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي. وعن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «**كنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فارتفعت ريح منتنة، فقال رسول الله**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين»** أخرجه أحمد، وحسّنه الألباني.

❀❀❀

٣) آفة اللسان الخطيرة. من تقديم الطالب: ....

من آفات اللسان الخطيرة الغيبة، تلكم العادة المرذولة التي كثيرًا ما تقطع الصلة بين الناس، وتثير الأحقاد وتشتت الشمل، مع ما فيها من إضاعة الوقت بما يضر ولا ينفع، ويصعب على الإنسان التحفظ والاحتراز من تركها إلا من رحم الله، حتى ترى الرجل يشار إليه بالدين والزهد والعبادة وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالًا، كم رأينا من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يقطع وينهش في أعراض الأحياء والأموات، ولا يبالي بما يقول، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

❀❀❀

٤) ما الغيبة وما ضابطها؟ مع الطالب: ....

الغيبة عرّفها الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: **«ذكرك أخاك بما يكره»** أي: أن يذكر الإنسان عن أخيه المسلم الغائب صفة أو خصلة موجودة فيه، ولو كان حاضرًا لكره هذا القول، وقال أحد العلماء: حدّ الغيبة أن تذكر أخاك بما يكرهه لو بلغه، سواء ذكرته بنقص في بدنه، أو نسبه، أو في خَلْقه، أو خُلُقه، أو في فعله، أو قوله، أو دينه، حتى في ثوبه وداره ودابته، وزوجته وولده، سواء كان ذلك باللفظ أو الكتابة أو بالإشارة أو الرمز، وقيل: ضابط الغيبة: أن كل

ما أفهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة محرمة.

❁ ❁ ❁

٥) آية وتفسير. يقدمها الطالب: ....

قال تعالى: ﴿... وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [الحجرات: ١٢]. قال القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «نهى عز وجل عن الغيبة، ولا خلاف في أن الغيبة من الكبائر»[١]، وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا من أحسن القياس التمثيلي، فإنه شبه تمزيق عرض الأخ بتمزيق لحمه، ولما كان عاجزًا عن الدفاع عن نفسه كان بمنزلة الميت الذي يقطع لحمه ولا يستطيع أن يدافع عن نفسه، وقال: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ﴾؛ لأن الأخوة تقتضي التراحم والحفظ والصيانة والذَّب عنه، ولما كان المغتاب محبًا لذلك شبه بمن يحب أكل لحم أخيه الميت، فتأمل هذا التشبيه وحسن موقعه للمحسوس»[٢].

❁ ❁ ❁

٦) الطالبان: ....و:................ يقدمان ما يباح من الغيبة.

قال الشاعر:

الـذم ليس غيبة في ستة	متظلم ومعـرّف ومحـذر
ولمظهر فسقًا ومستفت ومن	طلب الإعانة في إزالة منكر

---

(١) تفسير القرطبي (١٦/ ٣٣٤).

(٢) إعلام الموقعين (١/ ١٣٠).

أولًا: التظلم: فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان ويطلب إنصافه ممن ظلمه، كأن يقول: فلان أخذ مالي، وفلان ظلمني حقي، وفلان أساء إليّ.

ثانيًا: التعريف: كأن لا يعرف شخص إلا بلقب، كالأعمش والأعرج والأصم والأعمى وغيرها، جاز له ذلك وفي حدود الأدب وعدم السخرية والاستهزاء.

ثالثًا: التحذير: كأن يحذر المسلمين من آراء فلان، ومن أخلاق فلان، ومنها: المشاورة في المصاهرة، فيبيّن ما يعرفه عن الشخص.

رابعًا: المظهر فسقه: كالمجاهر بمعاصيه وببدعته، كشارب الخمر وآخذ الرشوة، فيجوز ذكره بما يجاهر به حتى يرتدع عن مجاهرته بالمعاصي.

خامسًا: المستفتي: فيقول للمفتي: ظلمني أخي أو زوجي أو فلان بكذا وكذا، وهذا جائز حتى تنتهي فتواه، وإن ابتعد عن ذكر الأسماء فهو الأحوط له، كأن يقول: شخص من الناس أو رجل.

سادسًا: الاستعانة على تغيير منكر ورد العاصي إلى الصواب: فيقول للقادر على إزالة المنكر: فلان يعمل كذا فازجره عن فعله، وإذا زال المنكر حرمت عليه بعد ذلك غيبته.

❁ ❁ ❁

٧) الطالب: .... يُبيّن لنا الفرق بين الغيبة والنصيحة.

الفرق بينهما: أن النصيحة يكون القصد فيها تحذير المسلم من مبتدع أو غاش أو مفسد، فتذكر ما فيه إذا استشارك أحد في صحبته أو معاملته أو تزويجه، وإذا وقعت الغيبة على وجه النصيحة لله ورسوله وعباده المسلمين،

فهي قربة إلى الله من جملة الحسنات، وإذا وقعت على وجه ذم أخيك المسلم وتمزيق عرضه والنقص من قيمته لتضيع منزلته في قلوب الناس، فهي الداء العضال ونار الحسنات التي تأكلها كما تأكل النار الحطب.

❁ ❁ ❁

وختامًا نقول: أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه الإنسان الميت؟ الجواب: بالتأكيد لا نحب. وإلى لقاء قريب إن شاء الله.

❁ ❁ ❁

محاسبة النفس [١]

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحاقَّة: ١٨]، والصلاة والسلام على البشير النذير، وبعد: أيها الحضور الكريم: إذاعتنا لهذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ ستكون بإذن الله تعالى عن: **محاسبة النفس وأهميته في حياة المسلم.**

١) **القرآن الكريم هو البداية لهذه الإذاعة المباركة وآيات عطرة يتلوها الطالب:.........................**

﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ [يونس: ٦٠-٦٤].

٢) **في الحديث: «فليتحلل منه اليوم» الحديث الشريف مع أخينا الطالب:.......................**

عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إن الله عز وجل**

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها» رواه مسلم. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه، أو من شيء، فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات فحمل عليه»** رواه البخاري.

٣) ما هي المحاسبة؟ وماذا نقصد بمحاسبة النفس؟ مع الطالب:.......................

المحاسبة مفاعلة من الحساب والعد، وقال الماوردي: «أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره، فإن كان محمودًا أمضاه وأتبعه بما شاكله وضاهاه، وإن كان مذمومًا استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله في المستقبل»(١). وقال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «هي التمييز بين ما له وما عليه، فيستصحب ما له، ويؤدي ما عليه؛ لأنه مسافر سفر من لا يعود»(٢).

وقال أحد العلماء: هي التثبت في جميع الأحوال قبل الفعل والترك من العقد بالضمير، أو الفعل بالجارحة حين يتبين له ما يفعل وما يترك، والمحاسبة هي النظر في الأعمال واستدراك الأخطاء، والمضي في الصالحات.

---

(١) أدب الدنيا والدين للماوردي (ص٤٥٣).

(٢) مدارج السالكين (١/ ١٨٧).

٤) كلمة الصباح يقدمها الطالب: .... بعنوان: (أهل الإيمان).

لقد حث الله أهل الإيمان على محاسبة نفوسهم والتأمل فيما قدموه لآخرتهم فقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الحشر: ١٨]، وقال صاحب الظلال: «هو تعبير ذو إيحاءات أوسع من ألفاظه، ومجرد خطورة على القلب يفتح أمامه صفحة أعماله، ويمد ببصره في سطورها كلها يتأملها وينظر رصيد حسابه بمفرداته وتفصيلاته، وهذا التأمل كفيل بأن يوقظه إلى مواضع ضعف ومواضع نقص ومواضع تقصير، مهما يكن قد أسلف من خير وبذل من جهد، إنها لمسة لا ينام بعدها القلب أبدًا»[١].

٥) الطالبان:...................و:...................يقدمان لكم بعض فوائد محاسبة النفس:

أولًا: الاطلاع الدائم على عيوب النفس ونقائصها ومثالبها؛ ومن ثم إعطاؤها مكانتها الحقيقية إن جنحت إلى التكبر والتغطرس، ومعرفته لنفسه يورث التذلل لله وتعظيم حرماته، وفعل الطاعات التي تقربه إلى رضا ربه وخالقه والمتفضل عليه بالنعم الكثيرة والدائمة.

ثانيًا: تزكية النفس وتطهيرها من الدنس، وإصلاحها، وإلزامها أمر الله

(١) انظر: محاسبة النفس ضرورة ملحة لعبدالله عسكر (ص٢١).

تعالى، وهذه من أعظم ثمار محاسبة النفس، وتزكية النفس وصلاحها عليه مدار فلاح العبد ونجاته من عذاب الله، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ [الشمس: ٩-١٠].

ثالثًا: أنها تربي عند الإنسان الضمير داخل النفس، وتنمي في الذات الشعور بالمسؤولية، ووزن الأعمال والتصرفات بميزان دقيق هو ميزان الشرع الحنيف.

رابعًا: أن يتعرف العبد على حق الله تعالى عليه، ومعرفة عظيم فضله ومنّه ونعمه، وذلك عندما يقارن نعم الله عليه وتفريطه في جنب الله، فيكون ذلك رادعًا له عن كل فعل مشين؛ وبذلك يعلم أن النجاة لا تحصل إلا بشكر الله وطاعته وترك معصيته.

❁ ❁ ❁

٦) أهل الدنيا يحاسبون أنفسهم يوميًا، كيف ذلك؟ مع الطالب:......................

غير خاف علينا جميعًا ما يحرص عليه أهل الدنيا من معرفة ما لهم وما عليهم من ربح أو خسارة في أمور دنياهم وتجارتهم، ووضعهم للمحاسبين، وإصدارهم للميزانيات سواء كانت سنوية، أو نصف سنوية، أو ربع سنوية، أو شهرية؛ وذلك ليعرفوا أحوالهم الدنيوية ويعرفون ما لهم وما عليهم، وماذا لديهم من المال، وكم صرفوا منه، ولا يعابون في ذلك، لكن أليس من الأولى أن نفعل ذلك في أمورنا الدينية، فنعرف حالنا مع أوامر الله تعالى ومع نواهيه، وكيف حالنا في اتباع سنة وهدي المصطفى عليه أتم الصلاة والتسليم.

❁ ❁ ❁

٧) الأسباب المعينة على محاسبة النفس كثيرة، الطالب: .... يذكر لنا أهمها:

١- الدعاء بالتوفيق والهداية، وكثرة الاستغفار.

٢- طلب العلم والإخلاص فيه لله تعالى.

٣- امتثال أوامر الله تعالى، واتباع هدي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤- الصحبة الصالحة الناصحة.

٥- استحضار ومعرفة ثمرات محاسبة النفس.

٦- قراءة سير السلف الصالح في محاسبة أنفسهم.

٧- الخوف من الإفلاس، كما في الحديث: «**أتدرون من المفلس**».

٨- معالجة الأمور أولًا بأول وقبل استفحالها وفوات الأوان.

٩- تحكيم شرع الله على النفس، وعدم اتباع هواها ورغباتها.

٨) كيفية المحاسبة، وماذا قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ مع الطالب:...............

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «وجماع ذلك: أن يحاسب نفسه أولًا على الفرائض، فإن تذكر فيها نقصًا تداركه، إما بقضاء أو إصلاح، ثم يحاسبها على المناهي، فإن عرف أنه ارتكب منها شيئًا تداركه بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية، ثم يحاسب نفسه على الغفلة، فإن كان قد غفل عما خلق له تداركه بالذكر والإقبال على الله، ثم يحاسبها بما تكلم به أو مشت إليه رجلاه أو بطشت يداه،

أو سمعته أذناه، وماذا أرادت بهذا؟ ولمن فعلته؟ وعلى أي وجه فعلته؟»[١].

انتهى كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ ❁ ❁

ختامًا: أيها الحضور الكريم: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁

(١) إغاثة اللهفان (١/ ٨٣).

محاسبة النفس [٢]

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد الغر الميامين. قائدنا الكريم، أساتذتنا الأفاضل، أصدقائي الطلاب، يسعدنا أن نقضي معكم وقتًا جميلًا وعامرًا بالفائدة مع فقرات إذاعتنا لهذا اليوم .... الموافق .../../...١٤هـ، وقد خصصنا الإذاعة لموضوع جد مهم في حياة المسلم ألا وهو موضوع: **محاسبة النفس**.

١) آيات من القرآن الكريم يتلوها على مسامعنا الطالب:......................

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [المجادلة: ٦-٧].

٢) «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا»، الطالب: .... يقدم لنا الحديث الشريف.

في البخاري عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«إنكم تعملون أعمالًا هي أدق في أعينكم من الشعر، إن كنا لنعدها على عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الموبقات»**.

وذكر الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في مسنده عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«حاسبوا أنفسكم**

قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية». وعن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«جاء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونحن جلوس، فقال: ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة»** رواه البخاري.

❀ ❀ ❀

٣) كلمة الصباح يقدمها الطالب: .... عن طبيعة النفس البشرية.

فالنفس بطبيعتها كثيرة التقلب والتلون، تؤثر فيها المؤثرات، وتعصف بها الأهواء والأدواء، فتجنح لها وتنقاد إليها، وهي في الأصل تسير بالإنسان إلى الشر، كما قال تعالى: ﴿...إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ...﴾ [يوسف: ٥٣]. ولذا فإن لها خطرًا عظيمًا على المرء إذا لم يستوقفها عند حدها، ويلجمها بلجام التقوى والخوف من الله، ويأطرها على الحق أطرًا، ويحاسبها على كل صغيرة وكبيرة.

❀ ❀ ❀

٤) (ليسأل الصادقين) كلمة يقدمها الطالب: ....

قال تعالى: ﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٨]، فالسؤال ليس موجهًا للكفار والفساق فحسب، بل هو متوجه للصالحين والرسل أيضًا. قال

مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الصادقين: المبلغين عن الرسل»(١)، وقال الشيخ السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وسيسأل الله الأنبياء وأتباعهم عن هذا العهد الغليظ، هل وفوا وصدقوا فيثيبهم جنات النعيم، أم كفروا فيعذبهم العذاب الأليم»(٢). وقال تعالى: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٦﴾ [الأعراف: ٦]. فإذا كان الرسل والصادقون سيسألون يوم القيامة وسيحاسبون على أعمالهم، فما بالك بغيرهم من عامة الناس. إن الحساب الذي لن يترك الرسل والصادقين من الناس، فالأولى لغيرهم الاستعداد لهذا الحساب الأكيد.

❁ ❁ ❁

٥) أربع فوائد لمحاسبة النفس يقدمها لكم الطالب:.......................

أولًا: تخفيف الحساب يوم القيامة، ومن حاسب نفسه في دنياه خفف الحساب عنه يوم القيامة؛ لأنه سيعمل على التخفيف من سيئاته والتكثير من حسناته، وقد قال عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: **«حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون لحسابكم»**.

ثانيًا: علاج أمراض القلوب؛ لأن مرض القلب لا يمكن إزالته وعلاجه إلا بمحاسبة النفس ومخالفتها، وهلاك القلب من إهمال محاسبة النفس، فالعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني.

ثالثًا: اكتشاف مساوئ النفس وعيوبها، وعدم الاغترار بالعمل، فإن

---

(١) تفسير ابن كثير (٣/٥٦٨).

(٢) تيسير الكريم الرحمن (ص٦٥٩).

الإنسان متى حاسب نفسه وجد عيوبها، وإذا وجد عيوبها لم تغتر بالأعمال الصالحة التي تعملها، بل يرجو من ربه أن يقبل منه تلك الأعمال على ما فيها من نقص أو تقصير.

رابعًا: استغلال الوقت وعدم تضييعه بما لا يعود بالنفع والفائدة، ومحاسبة النفس تُفضي بالإنسان إلى أن يستغل أوقاته أفضل استغلال ولا يغفل عن محاسبة نفسه في حركاتها وسكناتها وخطراتها وخطواتها.

❁ ❁ ❁

٦) كلمة بعنوان: (الإهمال وترك المحاسبة) مع زميلنا الطالب:.........................

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه (إغاثة اللهفان): «الإهمال ترك المحاسبة، والاسترسال وتسهيل الأمور وتمشيتها يؤول به إلى الهلاك، وهذه حال أهل الغرور، يغمض عينيه عن العواقب ويمشي الحال ويتكل على العفو، فيهمل محاسبة نفسه، والنظر في العاقبة، وإذا فعل ذلك سهل عليه مواقعة الذنوب وأنس بها وعسر عليه فطامها، ولو حضره رشده لعلم أن الحمية أسهل من الفطام»[١] انتهى كلامه.

❁ ❁ ❁

٧) (التربية الذاتية في المحاسبة) مع الطالب: ....

يتصف المسلم الجاد في تربية نفسه بالاجتهاد في محاسبة نفسه بين فترة

---

(١) إغاثة اللهفان (١/ ٩٨).

وأخرى منقبًا في جزئيات حياته لينظر ما هي الأفكار الصائبة التي يحملها فيتمسك بها ويطورها، وما هي الأعمال الحسنة الموجودة لديه فيستمر عليها، وما وجوه النقص والمعاصي العلمية والعملية المتلبس بها فيجتنبها، وأفضل حال في ذلك هو أن يجلس الإنسان عندما يريد النوم فيحاسب نفسه فيها على ما خسره وربحه في يومه هذا، ثم يجدد له توبة نصوحًا بينه وبين الله تعالى، فينام على تلك التوبة، وهكذا يفعل في كل ليلة وقبل خلوده إلى النوم.

٨) الطالب: .... يقرأ علينا بعض الأشياء التي يحاسب الإنسان نفسه عليها:

١ – محاسبة النفس على القيام بحق الله تعالى بفعل أوامره وترك نواهيه.

٢ – حاله مع الصلاة في وقتها وأدائها مع الجماعة في المسجد.

٣ – حاله مع والديه ومع صلة الأرحام.

٤ – هل قام بمسؤوليته الوظيفية على أكمل وجه؟.

٥ – حالة قلبه، وماذا يحمل لإخوانه المسلمين؟.

٦ – حاله في استثمار الوقت، وخاصة الفاضلة منها.

٧ – حاله فيما أفنى من عمره، وماذا عمل به، وفي ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟.

٨ – حاله مع القنوات الفضائية، وأجهزة التواصل الاجتماعي في مشهده وخلوته.

أخيرًا: اعلموا أنه لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: ماله، وعمره، وشبابه، وصحته. فأعدوا للسؤال جوابًا.

وفقنا الله وإياكم لهداه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوم الجمعة [١]

الحمد لله الذي ميّز الأوقات، وجعل بعضها أفضل من بعض، فجعل يوم الجمعة خير أيام الأسبوع وأفضلها، ونصلي ونسلم على الهادي البشير والسراج المنير، أيها الحضور الكريم: يسعدنا أن نخصص فقرات هذه الإذاعة الطيبة عن **يوم الجمعة**. في يوم .... وتاريخ.../.../...١٤هـ.

١) القرآن الكريم مع الطالب: ....

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾ [الجمعة: ٩-١١].

٢) الحديث الشريف عن يوم الجمعة من تقديم الطالب:..................

روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة، واستاك، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد، فلم يتخط رقاب الناس حتى ركع ما شاء أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها**».

٣)الجمعة من خصائص هذه الأمة مع الطالب:..........................

اختص الله عز وجل هذه الأمة بخصائص كثيرة وفضائل جليلة، ومن ذلك: اختصاصه إياها بيوم الجمعة بعد أن أضل عنها اليهود والنصارى، فعن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أضل الله عن الجمعة مَن كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة، نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق**» رواه مسلم.

❁ ❁ ❁

٤) ما سبب تسمية هذا اليوم بيوم الجمعة؟ الجواب لدى الطالب:.........................

قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنما سُميت الجمعة جمعة؛ لأنها مشتقة من الجمع؛ فإن أهل الإسلام يجتمعون فيه كل أسبوع مرة بالمساجد الكبار، وفيه كمل جميع الخلائق، فإنه اليوم السادس من الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض، وفيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل فيها خيرًا إلا أعطاه إياه، كما ثبت بذلك الأحاديث الصحاح»[١]. انتهى كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ ❁ ❁

---

(١) الجمعة أحكام وآداب (ص٢).

٥) الطالبان: ....و............ يذكران لنا بعض أحكام وآداب يوم الجمعة:

أولًا: يُستحب للإمام أن يقرأ في صلاة فجر يوم الجمعة بسورتي: السجدة والإنسان كاملتين، كما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعل ذلك، ولا يقتصر على سورة واحدة منهما ويقسمها بين الركعتين.

ثانيًا: يُستحب أن يكثر الإنسان في هذا اليوم من الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفي حديث أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن أفضل أيامكم يوم الجمعة، ثم قال: فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي**» أخرجه أحمد، وأصحاب السنن.

ثالثًا: الاغتسال، والتطيب، والتسوك، ولبس أحسن الثياب، فكان من هدية صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الاهتمام بالمظهر الحسن يوم الجمعة، وقد قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل**» أخرجه البخاري. وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**غسل يوم الجمعة على كل محتلم، ويمس من الطيب ما قدر عليه**» أخرجه مسلم.

رابعًا: يُستحب التبكير إلى صلاة الجمعة، وأداء تحية المسجد، وقراءة شيء من القرآن، والاستعداد لدخول الإمام، وسماع الخطبة، والصلاة في الصفوف الأولى، والدنو من الإمام، وهذه سنة كادت أن تندثر إلا من رحم الله، والبعض وللأسف لا يحضر إلا بعد دخول الإمام، ففوت على نفسه الكثير من الفضائل.

٦) لماذا تتأخر، ولماذا تفرط؟ كلمة يقدمها الطالب:.....................

لا شك أن العادة غلابة والتعود على الراحة والخمول في ذلك اليوم يجعل التشمير عن سواعد الجد أمرًا شاقًا، فهناك فرق بين من يرى يوم الجمعة يوم إجازة وراحة، فهذا حتمًا سيأخذ حقه وزيادة من الراحة والكسل والنوم، وبين من يراه يوم عبادة، فهذا سيقضيه بالتقرب إلى الله بالطاعات والنوافل والدعاء، وهو يرى أنه فرصة أسبوعية للفوز بالأجور العظيمة، وتحقيق المكاسب، والغنائم الجليلة. أخي المسلم أنت -رحمك الله- تخرج من بيتك باكرًا كل صباح لأجل الدنيا ألا يساورك الخجل من الله تعالى حينما تخرج لأجل الطاعة و الآخرة مرة واحدة في الأسبوع، وقد تأخرت في الخروج وسبقك الناس إلى المسجد يصلون ويقرءون القرآن، ألا تجرب سعادة الخروج المبكر للمسجد، جرب وأنت الحكم على نفسك.

٧) من فضائل يوم الجمعة: الدنو من الإمام. ومع الطالب:................

من العتب على بعض المصلين أنه يأتي مبكرًا، ولكنه يزهد في الصفوف المتقدمة، وربما ذلك رغبة بالاستناد على الجدار أو العمود، والبعض -هداهم الله- يجلس في الصفوف الخلفية ولم تمتلئ الصفوف الأمامية، وبعضهم أيضًا يجلس في الملحق الخارجي للمسجد مع وجود أماكن فارغة داخل المسجد، فاحرص أخي المسلم على الدنو من الإمام حتى تحقق ثواب قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة: أجر صيامها وقيامها»** رواه أحمد، وصححه الألباني. وأقبل بقلبك وسمعك للإمام،

واستغل هذه اللحظات الإيمانية بالدعاء، واحرص على فهم ما يقوله الخطيب لتعمل به وتبلغه غيرك من المسلمين.

وفي الختام: اللّهم وفقنا لاستغلال مواسم الخيرات، وجنبنا المنكرات، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يوم الجمعة [٢]

الحمد لله الكريم المنان، ذو العطاء والإحسان، والصلاة والسلام على خير الورى محمد ابن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ عن **يوم الجمعة، وبيان مكانته وفضائله.**

١) خير بداية لإذاعتنا آيات من كتاب وبنا عز وجل يرتلها علينا الطالب:................................

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾﴾ [النور: ٣٦-٣٨].

٢) الحديث الشريف من تقديم الطالب: ....

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على أبواب المسجد، فيكتبون الأول فالأول، فمثل المهجر إلى الجمعة كمثل الذي يهدي بدنه، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي كبشًا، ثم كالذي يهدي دجاجة، ثم كالذي يهدي بيضة، فإذا خرج الإمام وقعد على المنبر طووا صحفهم، وجلسوا يسمعون الذكر**» متفق عليه.

٣)يوم الجمعة لأمة الإسلام، ومع الطالب:...........................

لقد فضَّل الله تعالى أمة الإسلام على سائر الأمم بالعديد من الفضائل والمميزات، وحباها سبحانه وتعالى من النعيم والخيرات، ما لم يحصل لغيرها من الأمم، فكانت خير أمة أخرجت للناس قاطبة، وكان من فضائل هذه الأمة الخالدة تخصيصها بيوم الجمعة عن غيرها من الأمم السابقة، وقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أضل الله عن الجمعة مَن كان قبلنا، فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة**» رواه مسلم، فهنيئًا لمن استغل هذه الخصيصة واستثمرها بما يعود عليه بالنفع الجزيل والثواب العميم.

٤) حكم التخلف عن صلاة الجمعة، يُبيّن لنا الجواب الطالب:...........................

لا يجوز التخلف عن صلاة الجمعة بغير عذر شرعي، ومن فعل ذلك فقد عصى الله تعالى وعرَّض نفسه للوعيد الشديد الوارد في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين**» رواه مسلم، ويتضاعف الوعيد ويشتد إذا تخلف الإنسان عن ثلاث جمع فأكثر؛ لما رواه أصحاب السنن وأحمد أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من ترك ثلاث جمع تهاونًا بها طُبع على قلبه**»، وقد عدّ العلماء التخلف عن صلاة الجمعة مع المسلمين في المساجد من الكبائر والعياذ بالله، فعلى من يفعل ذلك من المتخلفين أن يتوب إلى الله من هذه المعصية العظيمة، وليحذر من

التفريط في فرائض الله التي فرضت عليه، ومن تخلف عنها لعذر أو لغير عذر عليه أن يصليها أربعًا بنية صلاة الظهر.

٥) الطالب: .... يقدم لنا بعض أخطائنا في يوم الجمعة:

١- التخلف عن صلاة الجمعة، والتهاون والتأخير في حضور خطبة الجمعة.

٢- السهر ليلة الجمعة إلى ساعات متأخرة من الليل مما يؤدي لثقل الصلاة، وربما التأخير عن الخطبة والثقل فيها على النفس.

٣- ترك الاغتسال والتطيب والسواك، ولبس أحسن الثياب، والذهاب ماشيًا.

٤- البيع والشراء بعد آذان الجمعة، والله تعالى يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩﴾ [الجمعة: ٩-١١].

٥- تخطي الرقاب والتفريق بين اثنين وإيذاء الجالسين، والتضييق عليهم. قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لرجل تخطى رقاب الناس يوم والجمعة وهو يخطب صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اجلس فقد آذيت وأنيت**» رواه ابن ماجه.

٦) الصلاة على الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الجمعة وليلتها مع الطالب:....................

يستحب كثرة الصلاة على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الجمعة وليلتها؛ لقوله

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما رواه النسائي من حديث أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: **«فأكثروا علي من الصلاة؛ فإن صلاتكم معروضة علي»**، وروى البيهقي في سننه من حديث أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن صلى علي صلاةً صلى الله عليه عشرًا»**. وقد قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد الأنام، ويوم الجمعة سيد الأيام، فالصلاة عليه في هذا اليوم مزية وليست لغيره، مع حكمة أخرى وهي أن كل خير نالته أمته في الدنيا والآخرة فإنما نالته على يده، ومِنْ شكر الله على هذه النعمة فمن حقه علينا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أن نكثر من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته»[١].

٧) تحذيرات لإخواننا المسلمين يقدمها الطالب:.........................

أولًا: الحذر من المحرمات، كتخصيص يوم الجمعة بحلق اللحية، ولبس الثياب الطويلة والمسبلة.

ثانيًا: الحذر من التأخير للحضور إلى المسجد لسماع الخطبة، وفوات أجر المبكرين.

ثالثًا: الانشغال أثناء الخطبة بكثرة الحركة، ومس شيئًا في الأرض، كالحصى والفرشة والمصاحف.

رابعًا: تخصيص يوم الجمعة لإنجاز الأعمال الأسرية، كالذهاب للسوق للتبضع وإصلاح أعطال المنزل أو السيارة.

---

(١) زاد المعاد (ص٣٧٥).

خامسًا: الانشغال بالأحاديث الجانبية بين اثنين أو أكثر، أو رفع الصوت بالقراءة والتشويش على المصلين والخاشعين والقارئين.

أخيرًا: هذا كل ما لدينا فيما يخص يوم الجمعة، ونسأل الله أن يوفقنا لاستغلال هذا اليوم بما يعود علينا بالنفع والتوفيق، وإلى لقاء قريب إن شاء الله تعالى.

التقوى

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿....إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٤﴾ [التوبة:٤]، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وسيد العالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: حضورنا الكريم، جمعنا المبارك، أسعد الله صباحكم بكل خير ويسر، وبركة. نقدم بين يديكم إذاعة هذا الصباح .... وتاريخ .../.../...١٤هـ، وستكون حول موضوع: **التقوى**.

١) الطالب: .... ومع خير البدايات، آيات من القرآن العظيم.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٨ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ۝١٩ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٢٠ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١﴾ [الحشر: ١٨-٢١].

٢) الزميل الطالب: .... يقدم فقرة الحديث الشريف عن التقوى.

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء**» رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: **«اللَّهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى»** رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قيل للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن أكرم الناس؟ قال: **«أتقاهم»**. أخرجه الترمذي.

٣) الطالب: .... يُبيّن ويقدم لنا تعريف التقوى.

في **اللغة**: التقوى مأخوذة من الاتقاء، وهو جعلك حاجزًا بينك وبين ما تكره.

وفي **الشرع** ذكر العلماء عدة تعريفات لها، ومنها: قول ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «التقوى فعل ما أمر الله به، وترك ما نهى الله عنه». ومن أجمل من تحدث في تعريف التقوى هو ابن القيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ، فقال: «وأما التقوى: فحقيقتها: العمل بطاعة الله إيمانًا واحتسابًا، أمرًا ونهيًا، فيفعل ما أمر الله به إيمانًا بالآمر، وتصديقًا بوعده، ويترك ما نهى الله عنه إيمانًا بالناهي وخوفًا من وعيده»[١].
وقال ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ: «أصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه»[٢].

---

(١) انظر: التقوى لمحمد المنجد (ص٨).

(٢) جامع العلوم والحكم (ص١٥٨).

٤) أهمية التقوى وميزانها. مع الطالب: ....

١- أن كلمة الإخلاص (لا إله إلا الله) تسمى كلمة التقوى. قال تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا...﴾[الفتح:٢٦].

٢- أمر الله بها عباده عامة، وأمر بها المؤمنين خاصة. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾ [المؤمنون:٥٢]، وقال أيضًا: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء:١٣١].

٣- أنها وصية الأنبياء عليهم السلام لقومهم. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [الشعراء:١٠٦]، وقال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ [الشعراء:١٢٤]، وقال عز وجل عن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾ [العنكبوت:١٦].

٤- طلب الله من الخلق عبادته عز وجل لتحقيقها. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ [البقرة:٢١]، وقال أيضًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾ [البقرة:١٨٣].

٥) التقوى تكون دالة على عدة أمور. والطالب: .... يُبيّن لنا هذه الدلالات.

<u>أولًا:</u> تأتي بمعنى الخشية والهيبة: كما قال تعالى: ﴿...وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾﴾ [البقرة:٤١] أي: اخشوني وهابوني، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ

فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٨١] أي: خافوا هذا اليوم وما فيه من الأهوال.

ثانيًا: وتكون بمعنى الطاعة والعبادة: كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٠٢] يعني: أطيعوا الله حق الطاعة، واعبدوه حق العبادة.

ثالثًا: وتكون التقوى على التنزه عن الذنوب، وهذه هي التقوى في الاصطلاح: قال عز وجل: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝٥٢﴾ [النور:٥٢].

❁ ❁ ❁

٦) الطالبان:..................و:.................. يعرضان بعض ثمرات تقوى الله:

أولًا: بالتقوى تنال رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة، ويا سعادة من حظي برحمة الله تعالى. قال عز وجل: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٥٥﴾ [الأنعام:١٥٥]، وقال أيضًا: ﴿...وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف:١٥٦].

ثانيًا: أنها وسيلة عظيمة من وسائل الفوز بالأجر العظيم، وعبادة من أعظم العبادات. قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٧٩﴾ [آل عمران:١٧٩]، وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝٥﴾

[الطَّلاق:٥].

ثالثًا: أنها حصن للخائف وأمان له من كل ما يخاف ويحذر؛ قال تعالى: ﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [الزُّمر:٦١].

رابعًا: أن التقوى سبب في جلب الرزق وفتح المزيد من الخيرات؛ قال تعالى: ﴿ ... وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطَّلاق:٢-٣]، وقال أيضاً: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الأعراف:٩٦].

٧)الطالب: .... يقدم لنا بعض صفات المتقين –جعلنا الله وإياكم منهم–:

١– أنهم يؤمنون بالغيب إيمانًا حقيقيًا ودائمًا: قال تعالى: ﴿ ... هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ... ﴾ [البقرة: ٢–٣].

٢– أنهم يعفون ويصفحون عن الناس: قال سبحانه: ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[البقرة:٢٣٧].

٣– أنهم لا يقترفون الكبائر ولا يصرون على الصغائر: قال الله عز وجل عن المتقين: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾ [الأعراف:٢٠١].

٤– أنهم يتحرون الصدق في الأقوال والأعمال: قال عز وجل: ﴿ وَٱلَّذِى

جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الزُّمر:٣٣].

٥- أنهم يعظمون شعائر الله عز وجل: فقال عنهم: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ [الحج:٣٢].

٦- أنهم يتصفون بالعدل ويتحلون بالإنصاف: فقال تعالى: ﴿... وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [المائدة:٨].

ختامًا: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلَّم وبارك على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الإيمان

الحمد لله رب العالمين، وفَّق من شاء من عباده للإيمان بمنِّه وفضله، وخذل من شاء؛ فوقع في الكفر بحكمته وعدله، وصلى الله على خير الورى، وعلى آله وصحبه خير معشر وصحب. قائدنا الكريم، الأساتذة الأفاضل، الطلاب الأعزاء. نسعد أن نقف أمامكم لتقديم إذاعة هذا اليوم ..... وتاريخ.../.../...١٤هـ، وسنتناول فيها موضوع مهم في حياة المسلم ألا وهو موضوع: **الإيمان**.

❀ ❀ ❀

١) اسمحوا لنا أن نفتتح هذا اللقاء المبارك بآيات عطرة يتلوها علينا الطالب:.............................

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ [البقرة: ١-٥].

❀ ❀ ❀

٢) أحاديث نبوية شريفة، يقدمها الطالب:.....................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان**» أخرجه البخاري. وأخرج مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن**

الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». وعن البراء بن عازب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: **«أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله»** أخرجه أحمد.

❀❀❀

٣) ما تعريف الإيمان، نتعرف على ذلك مع الطالب:.......................

الإيمان **لغةً**: التصديق، والمصدر آمن إيمانًا، وهو ضد الخوف، وقيل: هو أصل الأمن وطمأنينة النفس وزوال الخوف منها، وقيل: الإيمان هو الثقة والإقرار. والمؤمن اسم من أسماء الله تعالى، وهو الذي أمّن الخلق من ظلمه، وأمن أولياءه من عذابه.

والإيمان في **الاصطلاح**: هو التصديق الجازم، والإقرار الكامل، والاعتراف التام بوجود الله تعالى وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وقيل: هو تصديق بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

❀❀❀

٤) الطالب: .... يُبيّن لنا نواقض الإيمان العملية:

١- الشرك في عبادة الله عز وجل؛ كالذبح والركوع والسجود. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ.... ﴾ [النساء:٤٨].

٢- السحر، وهو شرك يكفر فاعله؛ لأنه يستعين بالشياطين والجن.

٣- الاستهانة بالمصحف وتلويثه، أو رميه على الأرض، أو دوسه بالأقدام.

٤- مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين، والوقوف في صفهم ضد المسلمين.

٥) للإيمان علامات. يوضحها لنا الطالب:..........................

لكل شيء علامة تدل عليه ويعرف بها، وهذه طائفة منها:

أولًا: أن يكون الله ورسوله أحب إلى الإنسان من كل شيء، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما كان يكره أن يلقى في النار.

ثانيًا: الاستجابة التامة لأوامر الله ورسوله. قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ... ﴾ [النساء:٦٥].

ثالثًا: الحب في الله والبغض في الله؛ فيحب أهل الطاعات ويبغض العصاة.

رابعًا: إيثار الآخرة على الدنيا، فالدنيا مزرعة للآخرة، والآخرة هي الحياة.

خامسًا: محبة الطاعات، وبغض المعاصي والمنكرات.

سادسًا: الرضا بالقضاء والقدر، فالمسلم يرضى ويصبر على أقدار الله.

٦) ثمرات الإيمان كثيرة، يعدد لنا بعضها الطالب:......................

١- حب الله لعبده المؤمن: قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ... ﴾ [البقرة:٢٥٧].

٢- استغفار الملائكة ودعاؤهم للمؤمنين: قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ﴾ [غافر:٧].

٣- النجاة من العذاب في الدنيا والآخرة: قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [يونس:١٠٣].

٤- السعادة التي يجدها المؤمن في العبادة: قال عز وجل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل:٩٧].

❁ ❁ ❁

٧) كلمة بعنوان: (من الإيمان بالله تعالى) يقرأها الطالب:..................

من الإيمان بالله تعالى: أن يشمل إيمانك بأن الله تعالى أراد كل شيء في هذا الوجود، وأنه لا يقع في ملك الله ما لا يريد، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، فهو يفعل ما يشاء ويفعل ما يريد، قال تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ [البروج:١٦]، وقال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾﴾ [المائدة:١]، ومن الإيمان بالله تعالى: أن يشمل إيمانك بأن الله خلق كل شيء في هذا الوجود؛ فلا خالق إلا الله، كما قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرعد:١٦]، وقال أيضًا: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصَّفات:٩٦]، ومن الإيمان بالله: أن تؤمن بأن الله عَلِمَ الأشياء قبل كونها، وعلم ما يكون، فهو سبحانه يعلم ما كان، ويعلم ما يكون، ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ [الأنفال:٧٥]، وقال عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [المجادلة:٧]، وقال

أيضًا: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۗ﴾ [الحج:٧٠].

❀❀❀

وفي الختام: نسأل الكريم من فضله أن يرزقنا صدق الإيمان، والإخلاص في العمل، والفلاح في الدينا والآخرة، وصلى الله وسلّم على حبيبنا وسيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

❀❀❀

إذاعة منوعة [١]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده: قائد المدرسة الفاضل، معلمونا الأكارم، زملاؤنا الطلاب: نحييكم بتحية طيبة مباركة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدنا أن نقدم لكم إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم الجميل، والمشرق بروح العلم والعمل يوم .... وتاريخ .../.../... ١٤هـ. راجين أن تحوز إذاعتنا على رضاكم واستحسانكم.

❀❀❀

١)أيها الجمع الكريم: مع خير بداية، تلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم والطالب:..............................

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾﴾ [الشرح: ١-٨].

❀❀❀

٢)ومع خير الهدي، هدي نبينا محمد عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، والحديث الشريف من تقديم الطالب:..............................

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أنه سمع النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة**

حلت له الشفاعة» رواه مسلم.

٣)للمسلم على المسلم حقوق، يقدم لنا بعضها الطالب:.................

آداب المسلم وحقوقه كثيرة، ومنها:

١ - أن يخالقه بخلق حسن.

٢- أن يوقره إن كان كبيرًا، ويرحمه إن كان صغيرًا.

٣- أن يعفو عن زلته، ويستر من عوراته وعيوبه.

٤- أن ينصفه من نفسه، ويعامله بما يحب أن يعامل به.

٥- أن يساعده إذا احتاج إلى مساعدته.

٦- ألا يظلمه أو يسلبه حقه أو ماله.

٤)(حكمة اليوم) من تقديم أخونا الطالب:...........................

إذا أراد الله بعبد خيرًا ألهمه الطاعة، وألزمه القناعة، وفقهه في الدين، وقوّاه باليقين، فاكتفى بالكفاف، واكتسى بالعفاف، ورضي بما قسمه الله؛ فلم يحسد أحدًا، ولم يجزع على ما أصابه؛ ليقينه بأن ما كتبه الله عليه هو خير له.

٥)فقرة: (أوائل) مع الطالب: ....

١- إن أول من أطلق كلمة دكتور هم الإنجليز ١٣٣١م.

٢- إن أول من لبس البجاما هم الهنود.

٣- إن أول ميناء بترولي في السعودية هو ميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية.

٤- إن أول ما خلق الله تعالى هو القلم.

٥- إن أول من أسلم من الرجال هو أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦- إن أول من قال: أما بعد، هو نبي الله **داود** عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦) دعاء، يرفعه علينا الطالب: ....

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾، ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

وفي الختام: نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [٢]

إن الحمد لله وحده، وله المن والفضل وحده، نشكره على نعمه التي لا تحصى، ونثني عليه الخير كله، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار. أيها المستمعون الأحبة، أسعد الله صباحكم بكل خير، مع إشراقة شمس يوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ. يسعد .... أن تقدم لكم إذاعة هذا الصباح.

١)ومع أولى الفقرات الجميلة؛ يتلو علينا الطالب: ....
آيات عطرة من كتاب الله العزيز.

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾ [التَّكاثر: ١-٨].

٢)زهرة من بستان الحديث الشريف يقطفها ويقدمها زميلنا الطالب:...................

عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبًا من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرًا**». والمعنى: أي يؤدي بعض صلاة النوافل والسنن في بيته.

٣)الطالب: .... يقدم لنا كلمة الصباح بعنوان: (الأدب مع الوالدين).

يؤمن المسلم بحق الوالدين عليه، وواجب برهما، وطاعتهما، والإحسان إليهما؛ لقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ [الإسراء: ٢٣-٢٤]. وقوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الله حَرَّم عليكم عقوق الأمهات**» متفق عليه. وللوالدين حقوق لا يمكن حصرها في عدة أسطر أو بعض الفقرات، ولكن برهما والإحسان إليهما، وزيارتهما وتقديم العون لهما، وإدخال السرور والسعادة عليهما، وعدم إغضابهما، أو الإثقال عليهما من أهم الآداب التي تجب على الأبناء في حق والديهما.

٤)الطالب: .... يقدم لنا فقرة: (حكمة اليوم):

العدل يوجب اجتماع القلوب، والظلم يوجب الفرقة، والظلم ظلمات يوم القيامة، وحسن الخلق يوجب المودة، وسوء الخلق يوجب المباعدة، وأحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم، وتبسمك في وجه أخيك صدقة.

٥)(هل تعلم؟) فقرة جميلة يقدمها الطالب: ....

هل تعلم بأن مخالب الطيور تتنوع لتناسب طرق معيشتها، فالطيور التي

تنبش الأرض للبحث عن غذائها، أرجلها قصيرة وذات مخالب غير حادة كالدجاج، وأما الطيور المفترسة كالصقور والنسور فلها أرجل طويلة ومخالب حادة تساعدها على الإمساك بفريستها وحملها إلى أعلى.

٦)دعاء مبارك، مع الطالب: .... فليتفضل.

اللَّهم إنا أصبحنا نشهدك، ونشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

وصلى الله وسلم على حبيبنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

إذاعة منوعة [٣]

أيها الجمع الكريم: نحييكم بأجمل تحية: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ها نحن نعود إليكم مرة أخرى وبمقتطفات اخترناها لكم من أطيب الكلام وأفضله. أعزاءنا الكرام جماعة .... تقدم إذاعة هذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

❁❁❁

١)ننصت معًا لسماع تلاوة مرتلة لآيات كريمات من القرآن العظيم، يعطر بها أسماعنا الطالب: ....

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ [قريش: ١-٤].

❁❁❁

٢)نستمع الآن إلى حديثين شريفين من تقديم الطالب:.....................

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة**» رواه البخاري.

وعن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن بين الرجل وبين الشرك والكفر: ترك الصلاة**» رواه مسلم.

❁❁❁

٣)للطعام آداب شرعها الباري عز وجل، وعلينا أن نقتدي بهدي نبينا عليه الصلاة والسلام. والطالب .... يقدم لنا بعض هذه الآداب:

١- أن يستطيب طعامه وشرابه؛ أي يجعله حلالًا طيبًا.

٢- أن ينوي بأكله وشربه التقوي على عبادة الله تعالى.

٣- أن يغسل يده قبل الأكل إن كان بها أذى.

٤- أن يسمي الله، ويأكل مما يليه، ويأكل بيده اليمنى.

٤) الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهي له، ومع فقرة (الحكمة)، والطالب:.......................................

وعظ رجل ابنه فقال: يا بني إذا مر بك يوم وليلة قد سلم فيهما دينك، وجسمك، ومالك، فأكثر الشكر لله تعالى، فكم من مسلوب دينه، ومنزوع ملكه، ومهتوك ستره، ومقصوم ظهره في ذلك اليوم، وأنت في عافية.

٥) الطالب: .... يقدم لنا فقرة: (أوائل)، فليتفضل:

١- أول مسجد وضع في الأرض هو المسجد الحرام.

٢- أول من أسلم من النساء هي أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٣- أول من جمع القرآن الكريم هو أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- أول من نادى بالحج هو إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥- أول من ركب الماء هو نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٦- أول من اتخذ المكيال والميزان هو النبي شعيب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

٦) الطالبان: .... و: .... يقدمان فقرة:

(يعجبني ولا يعجبني):

١- يعجبني من يغرس الشجرة.

يعجبني من يسقي الشجرة.

يعجبني من يزور الحديقة ويتركها نظيفة.

يعجبني من يحافظ على نظافة وجمال الأشجار.

٢- لا يعجبني من يقطع شجرة.

لا يعجبني من يقتلع شجرة.

لا يعجبني من يكسر غصنًا من شجرة بلا سبب.

لا يعجبني من يزور الحديقة ويتركها متسخة.

لا يعجبني من يتعامل مع الأشجار بفوضى وإساءة.

أيها الحضور الكريم: على الخير لقيناكم، وعلى مثله نودعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [٤]

الحمد لله الرحمن الرحيم، واهب العطاء الكريم، مالك الناس أجمعين، وأفضل الصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وسيد الأولين والآخرين. أما بعد: أيها الحضور الكريم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الإدارة الموقرة، المعلمين الأفاضل، الطلاب الأعزاء إذاعة يوم .... الموافق .../.../...١٤هـ نتشرف نحن .... بتقديمها بين يديكم، ونتمنى أن تحوز على رضاكم وقبولكم.

١) مع أعطر الكلام وأنداه، آيات طيبة من كتاب ربنا عز وجل والطالب:..........................

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ٨﴾ [العلق: ١-٨].

٢) ومن أحاديث المصطفى عَلَيْهِ السَّلَامُ يروي لنا الطالب:.................... هذين الحديثين:

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف**» رواه الإمام أحمد، وابن ماجه.

وعن أبي شريح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**والله لا يؤمن، والله لا**

يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري.

❁ ❁ ❁

٣) ومع بعض المعلومات الثقافية، وفقرة: (هل تعلم؟) يقدمها لنا الطالب:..............................

١- هل تعلم أن البرق يسير في خطوات، كل خطوة عشرة أمتار.

٢- هل تعلم أن عدد غزوات الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٦) غزوة.

٣- هل تعلم أن الكتكوت الوليد ترشده الغريزة التي أوجدها الله فيه إلى أضعف مكان في البيضة فينقرها ليخرج إلى الوجود.

٤- هل تعلم أن النملة تنام مستلقية وعلى جنبيها، وتقرب سيقانها لتلامس جسدها، وحين تستيقظ تتثاءب.

٥- هل تعلم أن إنتاج العالم من الأرز سنويًا يبلغ أكثر من (٧٠٠) مليون طن.

❁ ❁ ❁

٤) ومع كلمة الصباح بعنوان: (غرس الشجرة)، ومع الطالب:.......................

إن غرس الشجرة عمل هين، وهو في الوقت نفسه عظيم الأثر، فشجرة مع شجرة تعني كثرة الشجر والخضرة والظل المديد، وصفوف الشجر تصد الأعاصير، وتحمي من الرمال والغبار، وجفاف الصحراء. إن الإسلام يدعونا

لأن نزرع ونغرس، فعلى كل ابن من أبناء الإسلام أن يغرس شجرة، وإذا فعلنا ذلك قمنا بواجبنا، وتحولت الصحراء إلى جنة خضراء.

٥) الطالب: .... يقدم بعض الكلمات عن الظلم.

١ – إن الله حرم الظلم على نفسه وجعله محرمًا على الناس.

٢ – ما من ظالم إلا سيبلى بظالم، هذه بتلك والبادئ أظلم.

٣– من ظلم نفسه فهو لغيره أظلم.

٤ – الظلم أسرع شيء إلى تعجيل النقمة وتبديل النعمة.

٥ – ظلم الأقارب أشد وقعًا من السيف.

قال الشاعر:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة … على المرء من وقع الحسام المهند

٦) دعاء الاستخارة كلنا نحتاجه في سائر أيامنا؛ فما أجمل أن نحفظه عن ظهر قلب. الطالب: .... يقرأ علينا هذا الدعاء:

في الحديث: «**إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللَّهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللَّهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اللَّهم وإن كنت تعلمه شرًا لي في ديني ومعاشي وعاقبة**

أمري فاصرفني عنه واصرفه عنى، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به».

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إذاعة منوعة [٥]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وسيد المرسلين، وبعد: يسرنا .... أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ، ونرجو لكم المتعة والفائدة مع فقرات هذه الإذاعة الصباحية التي يقدمها بين يديكم طلاب ....

١) نفتتح هذه الإذاعة بترتيل مبارك من كتاب الله العظيم، ومع زميلنا الطالب:..........................

﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١﴾ [الضُّحى: ١-١١].

٢) ومع خير الهدي يقدم لنا زميلنا الطالب:.................... فقرة الحديث الشريف.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة؛ كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر**» رواه مسلم. ويقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان**» رواه مسلم.

٣) جعل الإسلام لكل شيء آداب يتحلى بها المسلم، ويقتدي بنبيه محمد ﷺ، وزميلنا الطالب: .... يقدم لنا بعض آداب اللباس:

١- أن لا يلبس الحرير مطلقًا، أو ما شابهه.

٢- أن لا يطيل ثوبه أو سرواله إلى أن يتجاوز كعبه.

٣- أن يؤثر اللباس الأبيض على غيره.

٤- أن يبدأ اللبس باليمين.

٥- إذا لبس جديدًا أن يقول: الحمد لله الذي ألبسنيه من غير حول مني ولا قوة.

٦- أن يلبس أجمل ثيابه عند ذهابه للصلاة مع الجماعة في المسجد.

٧- أن يبتعد عن الإسراف، وعن لباس الشهرة.

٨- أن يتصدق بالفائض من ملابسه على المحتاجين.

٤) زميلنا الطالب: .... يقدم بين يديكم حكمة اليوم، وهي مستمدة من عمل أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «**حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا**»[1]. وكان رضي الله عنه إذا أتى عليه الليل يضرب قدميه بالدرة، ويقول لنفسه: ماذا عملت اليوم؟. ومن هذا المنطلق علينا جميعًا الكبار والصغار أن نحاسب أنفسنا في

(١) الزهد لابن المبارك (٣٠٧).

كل يوم، وأن نصلح الخطأ، ونزيد من العمل الصالح.

٥) فقرة الثقافة العامة ومعلومات جديدة تحت عنوان: (هل تعلم؟).

ومع زميلنا الطالب: ....

١- هل تعلم أن طبقة الأوزون هي إحدى طبقات الغلاف الجوي، وتتكون من الأكسجين، وجزيئات ثلاثية الذرات، ومهمة هذا الأوزون هي:

أ- منع الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالكائنات من أن تنفذ إلى سطح الأرض.

ب- المساعدة على تنظيم درجة الحرارة في الجو.

٢- هل تعلم أن سطح الشمس تندلع منه ألسنة لهب تصل لمسافة نصف مليون كيلو متر.

٣- هل تعلم أن نجم سهيل أقوى من الشمس طاقة بألفين وخمسمائة مرة.

٦) الدعاء أعظم العبادة. زميلنا الطالب: .... **يقدم لنا بعض أدعية المصطفى عَلَيْهِ السَّلَامُ في الرقية:**

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ويقول: «**أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة**»، وكان من دعائه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أعوذ بكلمات الله التامات كلهن من شر ما خلق**»، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر**

عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون».

هذا الدعاء هو ختام فقرات إذاعتنا لهذا اليوم، ونلتقيكم مرة أخرى إن شاء الله تعالى.

إذاعة منوعة [٦]

أيها الجمع المبارك، أحييكم مع إطلالة يوم جديد بتحية الإسلام الخالدة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرنا نحن أن نقدم بين أيديكم الكريمة فقرات إذاعة هذا اليوم الدراسي، والموافق .../.../...١٤هـ. راجين من الله عز وجل أن تنال إعجابكم بفقراتها المتنوعة.

١) آيات عطرة من القرآن الكريم هي بداية فقراتنا، ومع الطالب:......................

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾ [النَّصر: ١-٣].

٢) حديث شريف نثني به فقرات إذاعتنا، ومع الطالب:..................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين؛ فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه**» متفق عليه.

٣) للمسلم على المسلم حق إجابة دعوته وزيارته؛ ولهذا الأمر آداب شرعها الإسلام الحنيف. الطالب: .... يذكرنا ببعض آداب الزيارة والضيافة من الضيف:

١- أن يجيب الدعوة ولا يتأخر عنها إلا من عذر.

٢- أن ينوي بإجابته إكرام أخيه المسلم ليثاب عليها.

٣- ألا يحتقر ما يقدم إليه من طعام، أو قهوة وشاي.

٤- ألا يسأل صاحب المنزل عن شيء من منزله.

٥- ألا يجلس في أحسن الأماكن، ولكن يجلس حيث طلب منه صاحب المنزل.

٦- أن يدعو للمضيف عند فراغه من الأكل.

٧- أن تكون الزيارة خفيفة، وفي وقت مناسب لأهل المنزل.

٤) صلاة التوبة يُبيّن صفتها الطالب: ....

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ما من رجل يذنب ذنبًا، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي ركعتين يستغفر الله إلا غفر له»** رواه الترمذي، وقال: «حديث حسن».

٥) (هل تعلم؟) فقرة علمية ممتعة يقدمها لنا الطالب: ....

١- هل تعلم أن أول شعب قام بصنع الأيس كريم هم الصينيون.

٢- هل تعلم أن أول من استخدم طرحة العروس ليلة الزفاف هم الإغريق.

٣- هل تعلم أن أول من جاء بالمصافحة هم أهل اليمن.

٤- هل تعلم أن أول من اكتشف الصابون هم الفرنسيون.

٥- هل تعلم أن أول من اخترع الآلة الحاسبة هم الصينيون.

٦- هل تعلم أن أول جامعة في العالم هي جامعة القرويين في مدينة فاس في المغرب.

٦) دعاء دخول المنزل. يقرأه علينا الطالب: ....

«اللّهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا».

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، ونلتقيكم بإذن الله تعالى في إذاعة قادمة.

إذاعة منوعة [٧]

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، نحمده حمدًا يليق بعفوه ومغفرته، والصلاة والسلام على المعلم الأول، والسراج المنير، والهادي البشير، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: قائد مدرستنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الطلاب أسعد الله صباحكم بالعلم النافع والعمل الصالح، يسعدنا .... أن نقدم بين أيديكم إذاعة هذا اليوم ...... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) القرآن الكريم: يتلو علينا ما تيسر منه الطالب: ....

﴿ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾﴾ [القارعة: ١-١١].

٢) الحديث الشريف من فقرات الإذاعة، ويقدمها لنا الطالب:......................

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا**» رواه البخاري. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان، حبيبتان إلى الرحمن، ثقيلتان في**

الميزان: **سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**» رواه البخاري.

٣) للمجلس آداب يتحلى بها المسلم، والطالب: ....

يذكرنا ببعض هذه الآداب:

١- إذا أراد الإنسان أن يجلس فإنه يسلم على أهل المجلس، ثم يجلس حيث ينتهي به المجلس.

٢- إذا قام أحد من مجلسه وعاد إليه فهو أحق به.

٣- أن يجلس وعليه وقار وسكينة، ولا يشبك بين أصابعه، ولا يعبث بلحيته أو خاتمه، ولا يخلل أسنانه، أو يكثر من العطاس والتثاؤب.

٤- ألا يرفع صوته في الحديث.

٥- أن يبتعد عن الغيبة، والنميمة، والجدال.

٦- ألا يتكلم عن شيء إلا يعلمه.

٧- أن يقرأ دعاء ختم المجلس عند الانصراف من المجلس، وهذا الدعاء هو: «**سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**».

٤) فقرة الحكمة من تقديم الطالب: ....

١- من جهل العبد أن يعصي ربه في طاعة هواه، وأن يهين نفسه في إكرام دنياه.

٢- احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فاسأل الله.

٣- أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك.

٤- القناعة مال لا ينفد، وكنز لا يفنى.

٥- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

٥) الطالب: .... يقدم لنا بعض المعلومات القيمة في فقرة: (هل تعلم؟).

١- هل تعلم أن كل الكائنات تحرك فكها السفلي عند الأكل ما عدا التمساح.

٢- هل تعلم أن رمش عين الإنسان يتجدد باستمرار، ويبلغ متوسط عمر الرمش الواحد (١٥٠) يومًا.

٣- هل تعلم أن الفيل يولد بعد (٦٤٠) يومًا من الحمل.

٤- هل تعلم أن الجرادة تمتلك تسعمائة عضلة مستقلة.

٥- هل تعلم أن الضفدع ليس له عنق يديره ليرى من خلفه، ولكن له عينان بارزتان تدوران فيرى من خلفه.

٦) دعاء يقدمه لنا الطالب: ....

اللَّهم إنا نعوذ بك من شر سمعنا، ومن شر أبصارنا، ومن شر ألسنتنا، ومن

شر قلوبنا، ومن شر منياتنا، اللَّهم إنا نسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أعلى جنة الخلد.

وإلى لقاء قريب وجديد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [٨]

الحمد لله الأول والآخر، والظاهر والباطن، هو الأول فليس قبله شيء، والآخر فليس بعده شيء، والظاهر فليس فوقه شيء، والباطن فليس دونه شيء، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين، محمد بن عبدالله، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الطيبين. قائدنا الفاضل، معلمي الأعزاء، إخواني الطلاب، يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

الطالب: .... يتلو ما تيسر من القران العظيم.

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾﴾ [العلق: ٩-١٩].

٢) خير الكلام كلام ربنا عز وجل، وخير الهدي هدي نبينا محمد ﷺ، الحديث الشريف من تقديم الطالب:..........................

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»** رواه مسلم.

٣)للمسلم على المسلم ستة حقوق يذكرها لنا الطالب:.....................

١ – أن يشمته إذا عطس.

٢ – أن يسلم عليه إذا لقيه.

٣– أن يعوده إذا مرض (أي يزوره).

٤ – أن ينصحه إذا طلب منه النصيحة.

٥ – أن يبر قسمه إذا أقسم عليه (أي ينفذ ما أقسم عليه).

٦ – أن يتبع جنازته إذا مات.

٤)حكمة اليوم من الحكم الجميلة والشاملة يقدمها أخونا الطالب:........................

من لم يحلم ندم، ومن صبر غنم، ومن سكت سلم، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، واعلموا أن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، واليد العليا خير من اليد السفلى.

٥) فقرة: (هل تعلم؟) من تقديم أخونا الطالب:........................

١ – هل تعلم أن الثعابين تضع بيضها في التربة إلى أن يفقس، وبعضها يلد مثل: الدساس، وهو نوع من الثعابين، والزواحف كلها تبيض إلا نادرًا.

٢– هل تعلم أن الذئاب عندما تلدغها الحيات ذات الأجراس تعالج

نفسها من السم عن طريق نباتات برية اسمها سربنتاريا، أي: النباتات الثعبانية.

٦) الطالب: .... يرفع الدعاء.

اللّهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك، اللّهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارضنا وارض عنا، يا أكرم الأكرمين.

شكرًا لكم، وإلى لقاء قريب نجدد فيه اللقاء معكم إن شاء الله تعالى.

إذاعة منوعة [٩]

الحمد لله رب العالمين، ونشهد أن لا إله إلا الله، مخلصين له الدين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد: قائدنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملاؤنا الأعزاء، نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) القرآن الكريم هو بدايتنا المعتادة في الإذاعة الصباحية، ومع الطالب:...............................

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرحمن:١-١٣].

٢) أيها الجمع المبارك، نثني فقرات إذاعتنا بالحديث الشريف، ومن تقديم الطالب:...............................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**الدنيا ملعونة، وملعون ما فيها، إلا ذكر الله، وما والاه، وعالمًا ومتعلمًا**».

وعن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

«لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا، وتروح بطانًا» رواه أحمد.

٣) الفقرة الثقافية: (هل تعلم؟) من تقديم الطالب:......................

١- هل تعلم أن غزوة تبوك قد ذكرت في القرآن الكريم في سورة التوبة.

٢- هل تعلم أن سورة الأعلى هي السورة التي ختمت باسم نبيين هما: إبراهيم وموسى عليهما السلام.

٣- هل تعلم أن عدد آيات القرآن الكريم (٦٢٣٦) آية.

٤- هل تعلم أن أقصى عمق في البحار يعادل أقصى علو في الجبال.

٤) الطالب: .... يقدم لنا أسماء زوجات الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهن أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن أجمعين:

١- خديجة بنت خويلد. ٢- عائشة بنت أبي بكر الصديق.

٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب. ٤- صفية بنت حيي.

٥- سودة بنت زمعة. ٦- ميمونة بنت الحارث.

٧- جويرية بنت الحارث. ٨- زينب بنت جحش.

٩- زينب بنت خزيمة. ١٠- أم حبيبة.

١١- أم سلمة. ١٢- مارية القبطية.

رضي الله عنهن أجمعين.

٥)كلمة الصباح بعنوان: (أثر الحسنة والسيئة) من تقديم الطالب:........................

قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**إن للحسنة ضياءً في الوجه، ونورًا في القلب، وسعة في الرزق، وقوة في البدن، ومحبة في قلوب الخلق، وإن للسيئة سوادًا في الوجه، وظلمة في القلب، ووهنًا في البدن، ونقصًا في الرزق، وبغضة في قلوب الخلق**».

٦) الطالب: .... يقرأ على مسامعكم دعاء جميل.

اللّٰهم إنا نسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، المنان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إنا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار.

وصلى الله وسلم على رسولنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إذاعة منوعة [١٠]

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، نحمده حمدًا يليق بعفوه ومغفرته، والصلاة والسلام على المعلم الأول، والسراج المنير والهادي البشير، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين يديكم إذاعة هذا اليوم ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) البداية مع الطالب: .... وآيات عطرة من كتاب ربنا عز وجل، فليتفضل.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الملك: ٢٨-٣٠].

٢) الطالب: .... يقدم لنا فقرة الحديث الشريف.

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالًا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها**» رواه البخاري.

٣) أزهار ثقافية يقطفها ويقدمها الطالب:...............................

١- هل تعلم أن أكبر الحيوانات البرية هو الفيل، والبحرية هو الحوت الأزرق.

٢- هل تعلم أن عين النعامة أكبر من دماغها.

٣- هل تعلم أن النساء ترمش تقريبًا ضعف الرجال.

٤- هل تعلم أن الشعر هو أكثر أعضاء الجسم تغيرًا.

٥- هل تعلم أن اللغة الفلبينية خليط من اللغة الإنجليزية والأسبانية.

❀❀❀

٤) كلمة الصباح بعنوان: (الأدب مع الله) يقدمها الطالب:.........................

على العبد أن يتحلى بقمة الأدب مع خالقه ورازقه، وفي ذلك: فإن خلاصة القول: إن شكر المسلم لربه على نعمه، وحياءه منه تعالى عند الميل إلى معصيته، وصدق الإنابة إليه، والتوكل عليه، ورجاء رحمته، والخوف من نقمته، وحسن الظن به في إنجاز وعده وإنفاذ وعيده فيمن شاء من عباده هو من أدبه مع الله تعالى.

❀❀❀

٥) «الدعاء مخ العبادة» و«دعاء المصيبة» يقرأه علينا الطالب:......................

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللّٰهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها إلا آجره الله تعالى في مصيبته وأخلف له خيرًا منها»** أخرجه مسلم.

❀❀❀

٦) إن من البيان لسحرًا. حِكَم جميلة يقرأها علينا الطالب:...................

١ - الخلق الحميد مهابة.

٢ - كن عادلًا قبل أن تكون كريمًا.

٣ - الحق أقوى معين وناصر.

٤ - ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها.

٥ - من زاد في حبه لنفسه زاد كره الناس له.

٦ - ابتعد عن جلساء السوء.

٧ - قليل من العلم مع العمل أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل.

وختامًا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [١١]

الحمد لله الرحيم، الغفور الودود، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وأصحابه الميامين. أيها الجمع الكريم: يسر .... أن تقدم لكم إذاعتها لهذا اليوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ.

١) آيات عطرة من الكتاب الكريم يرتلها علينا الطالب:......................

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢﴾ [الانفطار: ١-١٢].

٢) الحديث الشريف، وما يقوله من يسمع النداء، من تقديم الطالب:....................

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى الله علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة**» رواه مسلم.

٣)(هل تعلم؟) والطالب: ....

١- هل تعلم أن آية الدين في سورة البقرة هي أطول آية في القرآن الكريم.

٢- هل تعلم أن العصا، اليد، الطوفان، الجراد، القمل، الضفادع، الدم هي من معجزات موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣- هل تعلم أن إحياء الأموات، إبراء الأكمه والأبرص، إخبار الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم هي من معجزات عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- هل تعلم أن نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ نبي مؤمن، وابنه كنعان كان كافرًا.

٤)مقتطفات من سيرة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقدمها لنا الطالب: ....

لقد ولد النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام ٥٧١م، يتيمًا، ثم ماتت أمه، فكفله جده عبد المطلب، ثم عمه أبو طالب، وعمل في رعي الأغنام وهو صغير، ثم في التجارة، ولما بلغ ٢٥ عامًا تزوج خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وكان يتعبد في غار حراء كل عام حتى أكرمه الله بالوحي حيث نزل عليه جبريل بالقرآن الكريم ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، وأول من آمنت به خديجة من النساء، وأبو بكر من الرجال، وعلي بن أبي طالب من الصبيان. دعا الناس في مكة ١٣ عامًا، ثم هاجر للمدينة ومكث فيها ١٠ سنوات، وتوفي عَلَيْهِ السَّلَامُ بالمدينة وعمره ٦٣ سنة.

٥) الطالب: .... يقدم لنا فقرة: دعاء ورقية.

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن جبريل أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**يا محمد اشتكيت؟ قال: نعم. قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك**».

❀ ❀ ❀

وفي الختام: على الخير التقيناكم، وعلى المودة نودعكم، وإلى اللقاء القادم والمتجدد إن شاء الله تعالى.

❀ ❀ ❀

إذاعة منوعة [١٢]

الحمد لله الذي جعل في السماء بروجًا، وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من بعث بالحق هاديًا وبشيرًا، وبعد: يوم .... والموافق .../.../...١٤ه نقدم لكم إذاعة هذا اليوم الدراسي الجديد، ونسأل الله تعالى أن تحوز إذاعتنا على رضاكم واستحسانكم.

١) أيها الحضور الكريم: خير بداية لكل بداية القرآن الكريم، وآيات عطرة يتلوها علينا الطالب:..........................

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾
وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ
أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ
﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المطَّففين: ٢٩-٣٦].

٢) الطالب: .... يقدم لنا حديثًا عن أكبر الكبائر، وآخر عن فضل ميامن الصفوف.

عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا جلوسًا عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: **«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً، الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يرددها حتى قلنا: ليته سكت»** متفق عليه.

وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**» رواه أبو داود، وابن ماجه، بإسناد حسن.

٣)(هل تعلم؟) ومعلومات طريفة عن الحيوانات، يقدمها الطالب:......................

١- هل تعلم أن صوت الحوت الأزرق هو أعلى صوت، ويُسمع على بعد ٨٥ كيلو متر.

٢- هل تعلم أن جمع الدببة القطبية عسراوية: أي تستخدم اليد اليسرى.

٣- هل تعلم أن صوت البطة لا صدى له.

٤- هل تعلم أنه من الممكن أن تصعد البقرة الدرج، ولكن من المستحيل أن تنزل منها.

٥- هل تعلم أن أطول مدة طارت فيها الدجاجة هي ١٣ ثانية.

٤)الطالب: .... يقدم فقرة: (يعجبني ولا يعجبني):

١- يعجبني الطالب الذي يسلم على زملائه، ولا يعجبني الطالب الذي لا يسلم على زملائه.

٢- يعجبني الطالب الذي يبدأ عمله بباسم الله، ولا يعجبني الطالب الذي ينسى البسملة في بداية عمله.

٣- يعجبني الطالب الذي يجلس في مكانه المخصص له في الفصل، ولا يعجبني الطالب الذي يغير مكان جلوسه باستمرار.

٥) قال تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ...﴾[غافر:٦٠]، وهذه دعوات نبتهل بها إلى الله تعالى يرفعها الطالب: ....

ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا آتنا ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلًا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

٦) حكم وأقوال عن العلم يعرضها أمامكم الطالب: ....

١- العلم بحر واسع، وكلما شربت منه شعرت بالظمأ.

٢- العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

٣- العلم نور، ونور الله لا يعطى لعاصي.

٤- لن تكون عالمًا حتى تكون متعلمًا.

٥- اثنان لا يشبعان: طالب مال، وطالب علم.

٦- العلم كنز يتبع صاحبه أينما حل.

٧- العلم لا ينال إلا على جسر من التعب.

ختامًا: شكرًا لكم على حسن الاستماع، وجميل الإنصات، وإلى لقاء جديد بحول الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [١٣]

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، حضورنا الكريم مع إشراقة يوم .... وتاريخ.../... /...١٤ه، يسعد .... أن تقدم لكم إذاعة هذا اليوم الدراسي الجميل.

١) آيات مباركات ننصت وإياكم خاشعين لتلاوتها من الطالب:........................

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾ [البقرة:٥٥].

٢) الطالب: .... مع فقرة الحديث الشريف.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة**» رواه البخاري.

وعن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**اتقوا الله ولو بشق تمرة**» متفق عليه. والشق هو النصف.

٣) معلومات إسلامية يقدمها الطالب: .... في فقرة: (هل تعلم؟).

١- هل تعلم أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صام رمضان تسع مرات، واعتمر أربع مرات، وحج مرة واحدة.

٢- هل تعلم أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ترك بعد وفاته تسع زوجات.

٣- هل تعلم أن محمد الفاتح فتح القسطنطينية اسطنبول عام ١٤٥٣م، وكان عمره ٢٤ عامًا.

٤- هل تعلم أن كلمة (رمضان) وردت مرة واحدة في القرآن الكريم.

٥- هل تعلم أن عدد السور المكية ٨٦ سورة.

٤) الأدب مع الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يقدمه لنا الطالب:.....................

يشعر المسلم في قرارة نفسه بوجوب الأدب الكامل مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وذلك للأسباب التالية: لقوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝٢﴾ [الحجرات: ٢]، ولقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده، ووالده، والناس أجمعين»** متفق عليه. وأحق من نتأدب معه هو الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعلينا أن نتأدب مع فعله، ومع كلامه، ومع جميع سننه الطاهرة، وأن نصلي عليه عند ذكر اسمه عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥)هدي الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في زيارة المريض، يقرأه علينا الطالب:.......................

عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من عاد مريضًا لم يحضره أجله، فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك؛ إلا عافاه الله من ذلك المرض**».

❁ ❁ ❁

٦) الطالب: .... يقدم أمامكم بعض الحِكم الجميلة:

١- الأفعال أبلغ من الأقوال.

٢- الأقنعة لا تدوم على الوجوه طويلًا.

٣- لا تحزن لأنك فشلت ما دمت تحاول النجاح من جديد.

٤- الدين النصيحة، والإرشاد إلى الخير والصواب واجب.

٥- يرفض الحق المستفيد من الباطل، ولا يمدح السوق إلا من ربح فيه.

❁ ❁ ❁

والصلاة والسلام على خير البشر أجمعين، وإلى اللقاء إن شاء الله.

❁ ❁ ❁

إذاعة منوعة [١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم.. أيها الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قائد مدرستنا الفاضل، الأساتذة الكرام، الزملاء الطلاب، نستأذنكم ببضع دقائق لنقدم بين يديكم إذاعة هذا اليوم............ الموافق .../.../...١٤٠هـ.

١) القرآن الكريم: البداية مع الطالب: .... وآيات كريمات يتلوها علينا خاشعين ومنصتين.

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر:١-٣].

٢) «أتدرون ما الغيبة؟» حديث شريف يقدمه لكم الطالب:................

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته**» رواه مسلم.

٣) (هل تعلم؟) ومعلومات طبية مفيدة يقدمها الطالب:................

١- هل تعلم أن الكبد يقوم بأكثر من ٩٠ وظيفة.

٢- هل تعلم أن هواء المدن يكون أكثر تلوثًا من القرى والأرياف.

٣- هل تعلم أن التجارب والأبحاث الطبية أثبتت أن رواد الفضاء يتعرضون لتغيرات فسيولوجة أثناء الرحلات من بينها توقف الأمعاء عن النشاط لمدة ٣ أيام في البداية.

❀❀❀

٤) الأدب مع الحيوان. يقدمها الطالب: ....

١- جواز وضع علامة في آذان الأنعام للمصلحة.

٢- معرفة حق الله بأداء زكاتها إذا كانت مما يزكى عنه.

٣- عدم الاشتغال بها عن طاعة الله أو اللهو بها.

٤- عدم تكليفها بما لا تطيق من العمل أو المشي.

٥- عدم تجويعها ومنعها من الطعام والماء.

٦- عدم ضربها الضرب المبرح.

❀❀❀

٥) دعوات صادقة يقرأها الطالب: ....

اللّهم لك أسلمنا، وبك آمنا، وعليك توكلنا، وإليك أنبنا، وبك خاصمنا. اللّهم إنا نعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنا، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون.

❀❀❀

٦) حكمة الإذاعة، يقرأها علينا الطالب: ....

١- من أراد الجنة ترفع عن الشهوات.

٢- صمت تسلم عليه خير من نطق تندم عليه.

٣- العلم نور والكتاب خير جليس.

٤- الحياة مليئة بالأحجار، فلا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها سلمًا تصعد عليه.

٥- قطرات المطر تحفر في الصخور، ليس بالعنف ولكن بالتكرار.

٦- ليس العيب في أن تسقط، ولكن العيب كل العيب هو القبول باستمرار السقوط.

نشكركم على حسن الاستماع، ونتمنى أن نكون قدمنا ما يحوز على رضاكم.

إذاعة منوعة [١٥]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وقدوة الناس أجمعين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: في هذا اليوم ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ. يسعد .... أن تقدم لكم فقرات الإذاعة المدرسية.

١) أيها الجمع الكريم، نفتتح هذه الإذاعة بآيات عطرة يتلوها على مسامعكم الطالب:...........................

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾﴾ [عبس: ٢٤-٣٢].

٢) الحديث الشريف: الطالب: .... يقدم لنا حديث: «إنما الأعمال بالنيات...».

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛ فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه**» رواه البخاري، ومسلم.

٣) (هل تعلم؟) فقرة مختارة يقدمها الطالب: ....

١- هل تعلم أن أصغر كوكب في المجموعة الشمسية هو كوكب عطارد.

٢- هل تعلم أن زيت الزيتون يستخدم في صناعة الصابون، والمنظفات، والمراهم.

٣- هل تعلم أن عدد فقرات رقبة الزرافة يساوي عدد فقرات رقبة الإنسان.

٤- هل تعلم أن ذوات الزهو في الحيوانات ثلاثة: الفرس، والديك، والطاووس.

٥- هل تعلم أن أكثر دولة لها حدود مع دول أخرى هي الصين، ولها حدود مع ١٣ دولة.

٤) كلمة الصباح بعنوان: (حق الأقارب) يقدمها الطالب:..............

المسلم يلتزم لأقاربه وذوي رحمه بنفس الآداب التي يلتزمها لوالديه وإخوانه، فيعامل خالته وعمته معاملة أمه، ويعامل خاله وعمه معاملة أبيه؛ لقول الله تعالى: ﴿... وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ... ﴾ [الأنفال: ٧٥]، ولقوله تعالى: ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الرُّوم: ٣٨].

٥) ما أجمل الدعاء عندما يكون من قلب خاشع ونفس مؤمنة، دعاء اليوم يقرأه علينا الطالب:...............................

اللّٰهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، وأعوذ بك من

عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات. اللّٰهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

٦) إن من البيان لسحرًا، مجموعة من الحِكم يقدمها الطالب:.........................

١- اطرد الفراغ بالعمل.

٢- إنك لا تجني من الشوك العنب.

٣- كن قانعًا تكن أغنى الناس.

٤- ترك الذنب أيسر من طلب التوبة.

٥- يسبق التنفيذ: التخطيط، والتنسيق، وتحديد الأهداف.

٦- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

وصلى الله وسلم على رسولنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وإلى لقاء آخر إن شاء الله تعالى.

إذاعة منوعة [١٦]

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وإمام المتقين، وحبيب رب العالمين، أما بعد: يسرنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم ...... وتاريخ .../.../...١٤هـ، ونتمنى أن تقضوا مع فقراتنا أوقاتًا جميلة.

١) البداية مع القرآن الكريم الطالب: .... يتلو علينا آيات مباركة من سورة الشمس.

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠﴾ [الشمس: ١-١٠].

٢) فقرة: الحديث الشريف مع الطالب: ....

عن أبي يعلى شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني**» رواه الترمذي.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء**» رواه مسلم.

٣) فقرة: (هل تعلم؟) من تقديم الطالب: ....

١- هل تعلم أن العضو الذي يستهلك ٤٠٪ من أوكسجين الدم هو المخ.

٢- هل تعلم أن مخترع البطارية الكهربائية هو العالم الإيطالي فولتا.

٣- هل تعلم أن سورة الكهف تقع في منتصف القرآن الكريم.

٤- هل تعلم أن أعلى شلالات العالم على الإطلاق هو شلال (أنجل) في فنزويلا، وارتفاعه ٩٨٠م.

٥- هل تعلم أن مساحة الربع الخالي تبلغ ٦٥٠ كيلو متر مربع.

٤) كلمة الصباح يقرأها الطالب: .... وهي بعنوان: (من نعم الله).

المسلم ينظر إلى ما لله تعالى من منن لا تحصى، ونعم لا تعد، اكتنفته من ساعة علوقه نطفة في رحم أمه، وتسايره إلى أن يلقى ربه؛ إذ ليس من الأدب في شيء كفران النعم، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ [النحل: ٥٣]، ويقول سبحانه: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

٥) دعاء مبارك يقدمه لكم الطالب: ....

اللّهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللّهم وفقنا لطاعتك ورضاك، وجنبنا معاصيك وسخطك، اللّهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفذ، ومرافقة محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أعلى جنة الخلد.

٦) الحكمة ضالة المؤمن. ومع فقرة الحكم يقدمها الطالب:................

١ – الجنة حق فاعملوا لها.

٢ – الصلاة عماد الدين.

٣– ليس كل ما يتمنى المرء يدركه.

٤ – إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

٥ – هل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

٦ – أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى اللقاء القريب إن شاء الله.

إذاعة منوعة [١٧]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين. أيها الجمع الكريم: نقدم لكم إذاعتنا لهذا اليوم الجميل الموافق .../.../...١٤هـ.

❀ ❀ ❀

١) أولى فقرات إذاعتنا آيات تتحدث عن المطففين، وتلاوة خاشعة من الطالب:..............................

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾﴾ [المطَّففين: ١-٩].

❀ ❀ ❀

٢) حديث أركان الإسلام من تقديم الطالب: ....

عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان**» رواه البخاري.

❀ ❀ ❀

٣) معلومات قيمة عن القرآن الكريم يقدمها الطالب:..................... في فقرة: (هل تعلم؟).

١- هل تعلم أن عدد السور المدنية ٢٨ سورة، والسور المكية ٨٦ سورة.

٢- هل تعلم أن السور التي يطلق عليها الطواسين هي ثلاث سور: سورة الشعراء، وسورة النمل، وسورة القصص.

٣- هل تعلم أن عدد سجدات القرآن ١٥ سجدة.

٤- هل تعلم أن عدد البسملات في القرآن الكرم ١١٤ بسملة، وتساوي سور القرآن.

٥- هل تعلم أن أطول كلمة في القرآن هي: ﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ [الحجر: ٢٢].

٦- هل تعلم أن اسم الرسول محمد ﷺ ذُكر في القرآن أربع مرات.

٤) كلمة الصباح بعنوان: (محمد في القرآن الكريم) يقرأها الطالب:......................

إن اسم النبي محمد ﷺ ورد أربع مرات في القران الكريم:

الأولى: في سورة آل عمران ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ...﴾ [آل عمران: ١٤٤].

الثانية: في سورة الأحزاب ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ...﴾ [الأحزاب:٤٠].

الثالثة: في سورة محمد ﴿...وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ...﴾ [محمد:٢].

الرابعة: في سورة الفتح ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ...﴾ [الفتح: ٢٩].

٥) أوائل إسلامية. يقدمها الطالب: ....

١- أول موضع نزل فيه القرآن هو غار حراء.

٢- أول سورة نزلت فيها سجدة هي سورة النجم.

٣- أول من حيا الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتحية الإسلام هو أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- أول من سل سيفه في الإسلام هو الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥- أول من جمع القرآن الكريم هو أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦) دعاء الصباح، يقدمه لنا الطالب: ....

اللّهم إنا أصبحنا نشهدك، ونشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك؛ أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك.

اللّهم آمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله، وإلى اللقاء القريب بحول الله تعالى.

إذاعة منوعة [١٨]

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. مع إشراقة شمس يوم .... وتاريخ .../.../...١٤هـ، نستأذنكم بتقديم إذاعة الصباح.

١) خير بداية لكل بداية مع هذا الصباح الجميل آيات عطرة، يتلوها على مسامعكم الطالب: ....

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾﴾ [الانفطار: ١٣-١٩].

٢) خير الهدي هدي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحديث شريف مع الطالب: ....

عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه**» رواه البخاري.

وعن أبي مسعود البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود**» رواه أحمد، والنسائي، وأبو داود.

٣) (هل تعلم؟) ومعلومات عن البسملة في القرآن العظيم، يقدمها أمامكم الطالب:..............................

١- هل تعلم أن عدد البسملات في القرآن ١١٣، في بداية كل سورة ما عدا سورة براءة، ويكتمل عدد البسملات في القرآن الكريم ليطابق عدد السور في سورة النمل، حيث الآية ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ [النمل: ٣٠].

٢- هل تعلم أن سورة التوبة لا تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم.

٣- هل تعلم أن سورة النمل فيها بسملتان.

٤- هل تعلم أن البسملة تعتبر آية من آيات سورة الفاتحة.

٤)آداب المسلم وحقوقه على أخيه المسلم يعرضها لنا الطالب:..........................

١- ألا يهجره أكثر من ثلاثة أيام.

٢- ألا يغتابه، أو يحتقره.

٣- ألا يسبه بغير حق حيًا أو ميتًا.

٤- ألا يحسده، أو يظن به سوء.

٥- ألا يغشه، أو يخدعه.

٦- ألا يغدره، أو يخوفه، أو يكذبه.

٥) سُئل ما بالنا ندعو فلا يُستجاب لنا، كلمة يقدمها الطالب:....................

سُئل إبراهيم بن أدهم: ما بالنا ندعو فلا يُستجاب لنا؟ فقال: «لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه، وعرفتم الرسول فلم تتبعوه، وعرفتم القرآن فلم تعملوا به، وأكلتم النعم فلم تؤدوا شكرها، وعرفتم الجنة فلم تطلبوها، وعرفتم النار فلم تهربوا منها، وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه، ووافقتموه، وعرفتم الموت فلم تستعدوا له، ودفنتم الأموات فلم تعتبروا»(١).

❁❁❁

٦)دعاء اليوم نبتهل به إلى الله عز وجل، ومن تقديم الطالب:..........................

اللّهم اغفر لنا خطيئتنا، وجهلنا، وإسرافنا في أمرنا، وما أنت أعلم به منا، اللّهم اغفر لنا هزلنا وجدنا، وخطأنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا، اللّهم اغفر لنا علانيتنا وسرنا، واغفر لنا ما نعلم وما لا نعلم، وأنت تعلم إنك علام الغيوب.

❁❁❁

شكرًا لكم جميعًا على حسن الاستماع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁❁❁

(١) تفسير القرطبي (٢/٣١٢).

إذاعة منوعة [١٩]

الحمدُ لله المنزه في عليائه، الواحدُ في كبريائه، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وإمام اصطفائه، وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أيها الأعزاء: أسعد الله صباحكم بالخيرات والمسرات، مع إشراقة يوم جميل تغمره الحيوية والنشاط والمفعم بالعلم والأدب. نقدم أمامكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق .../.../...١٤هـ.

١) القرآن العظيم وسورة مباركة من كتاب ربنا عز وجل، من تلاوة الطالب:..............................

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ [الماعون: ١-٧].

٢) والآن مع الحديث الشريف من كلام المصطفى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومن تقديم الطالب:..............................

عن رفاعة بن رافع الزرقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كنا نصلي وراء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده؛ فقال رجل من ورائه: ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم؟ قال: أنا. قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولًا**» رواه البخاري،

وأبو داود، والنسائي.

❀ ❀ ❀

٣) الأدب مع النفس المجاهدة، من تقديم الطالب:......................

على المسلم أن يجاهد نفسه، فلا يعصي الله، ولا يشرك به شيئًا، ويجاهد أعداءه، ويجاهد شيطانه، وأصدقاء السوء حتى ينصره الله ويهديه للطريق المستقيم.

❀ ❀ ❀

٤) الآن مع (هل تعلم؟) من تقديم الطالب:............................

١- هل تعلم أن أول من نادى بالحج لبيت الله الحرام هو إبراهيم الخليل عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- هل تعلم أن فاطمة بنت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوجها علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أما رقية فتزوجها عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣- هل تعلم أن البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ أول من صنّف في الأحاديث الصحيحة.

❀ ❀ ❀

٥) فقرة: الدعاء الصادق. من تقديم الطالب:.........................

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم

القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

٦) حِكم جميلة وعبارات صادقة في الصبر، يقدمها الطالب:..........................

١- من أتقن الصبر هانت عليه المستحيلات.

٢- إذا كان الصبر مرًا فعاقبته حلوة.

٣- الصبر عند الصدمة الأولى.

٤- الصبر مفتاح الفرج.

٥- طول البال يهدم الجبال.

٦- في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.

٧- قد يدرك المتأني بعض حاجته، وقد يكون مع المستعجل الزلل.

٨- قمة الصبر أن تسكت وفي قلبك جرح يتكلم، وقمة الصبر أن تبتسم وفي عينيك ألف دمعة.

٩- وختامًا: قال تعالى: ﴿.....وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾ [البقرة: ١٥٥].

وفي الختام: شكرًا لكم على جميل الإنصات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة منوعة [٢٠]

الحمد لله حمدًا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليمًا.
إخواني الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أسعد الله صباحكم بالخيرات، وجعل أوقاتكم عامرة بالطاعات. اسمحوا لنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم .... الموافق ..../.../...١٤هـ.

١) آيات عطرة يتلوها علينا خاشعين الطالب: .... وهي أولى فقرات إذاعتنا المباركة.

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾﴾ [الانشقاق: ١-٦].

٢) نستمع إلى مختارات من أقوال الرسول ﷺ يقدمها أمامكم الطالب:.................................

قال رسول الله ﷺ: **«ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده»** رواه البخاري.

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يدخل الجنة نمّام»** رواه مسلم. وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«البر: حسن الخلق، والإثم: ما حاك في نفسك، وكرهت أن**

يطلع عليه الناس» رواه البخاري.

٣) منوعات علمية في فقرة (هل تعلم؟) يقدمها الطالب:.........................

١- هل تعلم أن الهدهد والنملة هما الطير والحشرة اللذان تكلما في القرآن الكريم.

٢- هل تعلم أن سورة المجادلة هي السورة التي ورد ذكر لفظ الجلالة في كل آياتها.

٣- هل تعلم أن الصلاة في المسجد الحرام تعدل فيما عداه مئة ألف صلاة.

٤- هل تعلم أن أولي العزم من الرسل خمسة، وهم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السلام.

٥- هل تعلم أن الصلاة في المسجد النبوي تعدل فيما عداه ألف صلاة.

٤) كلمة الصباح بعنوان: (نعمة الصحة) يقرأها الطالب:..............

الصحة أغلى ما يمتلكه الإنسان في الحياة، فالذي يتمتع بالصحة يعيش سعيدًا، فيأكل ويشرب ويهنأ بطعامه وشرابه، وهو ينام هادئًا، ويستيقظ صباحًا وهو نشيط، ويؤدي واجبه كاملًا. لا يشكو تعبًا ولا يصيبه فتور، والذي تسوء صحته يحرم لذات الحياة، فهو لا يهنأ بطعام أو شراب، ولا يستريح في نوم أو يقظة، ويضعف عن تأدية واجبه وأعماله.

٥)دعاء اليوم يقدمه الطالب: ....

ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد. رب أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا، وأن نعمل صالحًا ترضاه، وأصلح لنا في ذريتنا، إنا تبنا إليك وإنا من المسلمين.

❊ ❊ ❊

٦) جميل ولكن الأجمل، فقرة يقدمها لنا الطالب:.........................

١- جميل أن يكون لك أصدقاء، ولكن الأجمل أن تراهم وقت الضيقة.

٢- جميل أن يكون صمتك حكمة، ولكن الأجمل أن يكون كلامك حكمة أيضًا.

٣- جميل أن تشعر بمعاناة الآخرين، ولكن الأجمل أن تخفف عنهم المعاناة.

٤- جميل أن تساعد الآخرين، ولكن الأجمل أن تكون مساعدة لوجه الله وليست بهدف جلب مصلحة أو شهرة.

٥- جميل أن تشعر بسعادة الآخرين، ولكن الأجمل أن تكون سببًا في سعادتهم.

❊ ❊ ❊

وفي الختام: الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وصلى الله وسلم على المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة